



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوية

مذكرة مقبولة للتقديم
بالمكتب
الاستاذ بلعربي عبد القادر

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية بعنوان:

نظام تقييم المكتسبات لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم
الإبتدائي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية
دراسة ميدانية لعينة من المدارس الابتدائية بمدينة مستغانم

تحت إشراف الأستاذ:

د. بلعربي عبد القادر

من إعداد الطالبة:

بوجلة هاجر

مذكرة مناقشة علنا أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حيرش بغداد ليلي أمال	استاذ محاضر أ	رئيسا
بلعربي عبد القادر	أستاذ محاضر أ	مشرفا
بوطرفة فاطمة الزهرة	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين﴾

الحمد لله الذي ماتم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلّه، وما تخطيت هذه العقبات إلا بتوفيقه، تخرجت ليس بجهدى وإنما بتوفيق من الله عز وجل
أولا أشكر الأستاذ المشرف بلعربى عبد القادر على جهده وتوجيهه.
وأشكر كل أستاذ درسنى خلال خمس سنوات الماضية ودعمنى ولو بكلمة طيبة ،
كما أشكر الأستاذ برقيق جيلالى على توجيهاته وتدخلاته الميدانية
وفى الأخير أدعو الله بأن ينفعنى بما علمنى ونفع بى، واجعل اللهم هذا العلم شفيعا
لى يوم تسألنى عن شبابى فيما أفنيتّه وزدنى علما ونفعا به؛ والحمد لله على حسن
التمام والختام.

بوجلة هاجر

إهداء

أحمد الله حمدا كثيرا على النجاح، وأهديه أولا إلى من كان دعاؤها سر
نجاحي وحضورها كتفا هون الصعاب، و التي كانت لي الأم والأب
والصديقة، إلى داعمي الأول ووجهتي التي استمد منها القوة
إلى أمي الحبيبة "عائشة قرماش"
ثم أهدي هذا النجاح لنفسي، وإلى أختي وأخي أقر الله عيونهم بما يحبون.

ملخص الدراسة:

تتعلق هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم وتحليل وجهة نظر الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي تجاه نظام تقييم المكتسبات، وذلك من أجل تحسين عملية التقييم وتعزيز جودة التعليم.

يفترض هذا البحث وجود تباين في وجهات النظر بين أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي حول فاعلية نظام تقييم المكتسبات، مما يستدعي استكشاف العوامل التي تؤثر على تلك الوجهات المختلفة؛ تبرز أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على وجهة نظر الأساتذة وتحليلها بشكل شامل، مما يمكن من تحسين استخدام نظام تقييم المكتسبات وتطويره بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمنا الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وقسمناها على أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، واستعملنا المقابلة كأداة مكملة لجمع البيانات، وكانت المقابلات مع المفتشين، المدراء، وأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

تضمنت الإستمارة 18 سؤالاً مقسماً على ثلاث محاور، أما المقابلة فتضمنت هي الأخرى 15 سؤالاً من الأسئلة مفتوحة.

أما بما يخص العينة فطبقتنا العينة العشوائية المنتظمة، واعتمدنا على الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، إضافة إلى اختبار T للتحقق من صحة الفرضيات.

وتوصلنا الى أن نظام تقييم المكتسبات الذي اجري اول مرة خلال السنة الدراسية 2023/2022 واجه عدة صعوبات على مستوى التنظيم والتخطيط ومستوى تحقق الاهداف

المنشودة، وقد أجاب الاساتذة بأن هذا النظام يحتاج الى اعادة نظر وتقييم واجراء مجموعة تعديلات تفيد في تحسينه أثناء تطبيقه للمواسم الدراسية المقبلة.
الكلمات المفتاحية: التقييم، نظام تقييم المكتسبات، التعليم الابتدائي، أساتذة السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

Abstract:

This study originates from the urgent need to understand and analyze the perspectives of primary school teachers regarding the assessment system of student achievements, in order to improve the evaluation process and enhance the quality of education. This research hypothesizes a variation in viewpoints among fifth-grade Arabic language teachers about the effectiveness of the achievement assessment system, necessitating the exploration of factors influencing these differing perspectives. The significance of this study lies in highlighting and comprehensively analyzing the teachers' viewpoints, which enables the improvement and development of the achievement assessment system to better meet learners' needs and educational requirements.

To achieve the objectives of this study, we adopted a descriptive-analytical methodology and used a questionnaire as the primary tool for data collection, distributed to fifth-grade Arabic language teachers. Additionally, we used interviews as a complementary data collection tool, conducted with inspectors, principals, and fifth-grade Arabic language teachers. The questionnaire included 18 questions divided into three sections, while the interview comprised 15 open-ended questions.

Regarding the sample, we applied a systematic random sampling method and relied on statistical methods such as frequency, percentage, arithmetic mean, standard deviation, and the T-test to validate the hypotheses.

We found that the achievement assessment system, implemented for the first time during the 2022/2023 academic year, faced several difficulties in terms of organization, planning, and achieving the desired objectives. Teachers responded that this system needs to be reviewed and evaluated, with a set of amendments suggested to improve its application in future academic years.

Keywords: evaluation, achievement assessment system, primary education, fifth-grade teachers.

فهرس المحتويات

	• شكر وعران
	• إهداء
05	• ملخص الدراسة
08	• فهرس المحتويات
11	• قائمة الجداول
12	• قائمة الاشكال
13	• مقدمة عامة
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
16	• تمهيد
18	• الإشكالية
20	• الفرضيات
20	• دوافع اختيار الموضوع
20	• أهمية الدراسة
21	• أهداف الدراسة
21	• حدود الدراسة
22	• المفاهيم الإجرائية للدراسة
25	• الدراسات السابقة
31	• النظرية المفسرة للدراسة
31	• صعوبات الدراسة
32	• خلاصة
الفصل الثاني: المدرسة الابتدائية	
34	• تمهيد
35	• مفهوم المدرسة
37	• المدرسة الجزائرية

37	• مهام المدرسة الجزائرية
38	• المدرسة الأساسية الجزائرية
38	• المفهوم السوسيوولوجي للمدرسة
39	• أهداف ومهارات المدرسة
42	• وظائف المدرسة كمؤسسة تربية
43	• خلاصة
الفصل الثالث: التقويم التربوي	
45	• تمهيد
46	• مفهوم التقويم
47	• مفهوم التقويم التربوي
47	• خصائص التقويم التربوي
48	• مجالات التقويم التربوي
51	• أهداف التقويم التربوي
52	• أبعاد التقويم التربوي
53	• استراتيجيات التقويم التربوي
55	• وظائف التقويم التربوي
56	• التقويم على مستوى التعليم الابتدائي في الجزائر
57	• خلاصة
الفصل الرابع: تقييم المكتسبات	
59	• تمهيد
60	• مفهوم التقويم البديل
61	• تقييم المكتسبات مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2023/2022
72	• المعالجة البيداغوجيا مرحلة التعليم الابتدائي 2023/2022
75	• تقييم المكتسبات لمرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي 2024/2023
82	• خلاصة
83	• خاتمة الفصل النظري
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي	
85	• تمهيد

86	• منهج الدراسة
86	• أدوات الدراسة
88	• عينة الدراسة
89	• خصائص العينة
92	• الأصل الاجتماعي للدراسة
95	• عرض النتائج وتحليلها
98	• مناقشة فرضيات الدراسة
100	• تحليل المقابلات
109	• النتائج العامة
112	• خاتمة عامة
113	• قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	يبين معامل ثبات وصدق الاستمارة	87
2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	89
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	90
4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	91
5	توزيع عينة الدراسة حسب مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات سنة 2022./2023	95
6	توزيع عينة الدراسة حسب الإجراءات التنظيمية التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات	96
7	توزيع عينة الدراسة حسب التحديات التي رافقت تنفيذ تقييم المكتسبات 2023/2022	97
8	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الأولى	98
9	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثانية	98
10	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثالثة	99

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
51	أنواع التقويم	1
63	التقديرات النوعية لنظام تقييم المكتسبات	2
70	منصة تقييم المكتسبات	3
71	إحصائيات منصة تقييم	4
82	مقارنة بين نظام تقييم المكتسبات لسنة 2023/2022 و 2024/2023	5
90	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس	6
90	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الأقدمية في العمل	7
91	يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الرتبة	8

مقدمة عامة:

شهدت الجزائر في العقد الأخير جهودا مستمرة في تحسين التعليم وتعزيز جودته؛ وتتمثل هذه الجهود في سلسلة من الإصلاحات والمعالجات البيداغوجية التي استهدفت تحديث المنظومة التربوية وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه الوطنية والدولية. تهدف هذه الإصلاحات إلى تحسين تجربة التعلم للمتعلمين وتطوير مهاراتهم ومعارفهم، وتأهيلهم لمواجهة تحديات الحياة العصرية.

ترتكز المعالجة البيداغوجية على مفهوم التعليم الشامل الذي يؤمن تطوير المتعلم في جميع الجوانب الأكاديمية والمهارية والشخصية والاجتماعية؛ ويتضمن ذلك تحديث المناهج الدراسية والأساليب التدريسية لتكون أكثر توافقا مع متطلبات العصر واحتياجات وتطلعات المتعلمين، كما تشمل المعالجة البيداغوجية تطوير استراتيجيات التدريس وتوجيه المتعلمين نحو تعلم نشط ومشارك في العملية التعليمية، مع التركيز على تطوير عملية التعلم وتعزيز جودة التعليم.

بالإضافة إلى التركيز على أهمية التقويم التربوي وتقييم المكتسبات، ويعتبر التقويم التربوي جزءا أساسيا في العملية التعليمية، حيث يساهم في توجيه المتعلمين وتقديم ردود فعل فورية لتحسين الأداء كما يجب أن يكون التقويم متوازنا وشاملا، يشمل تقييم الأداء الأكاديمي والمهارات الشخصية والسلوكية.

أما فيما يخص تقييم المكتسبات فهو عبارة عن نظام تقييمي حديث تم الاعتماد عليه في عدة دول غربية وعربية، وفي سنة 2023/2022 قامت وزارة التربية الوطنية بتطبيقه في قطاع التربية، وبالتحديد في مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وقامت بإلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي، ويهدف هذا النظام إلى تحديد مدى تحقيق المتعلمين للمعايير والأهداف الممتدة في المناهج الدراسية قريبة المدى وبعيدة المدى؛ كما أنّ التقييم يفترض أن يكون شاملا ومتوازنا هو الآخر، إذ تستخدم في هذا النظام مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لقياس مختلف الجوانب.

باختتام هذه المرحلة في عالم التعليم والتعلم والتقييم، يدرك المختصون أن تقديم تجربة تعلم شاملة وفعالة يتطلب التخطيط والتفكير بعمق في كيفية تصميم أساليب وطرق

التقويم والتقييم التربوي، كما تبنى الأساليب الحديثة التي تعزز تطوير المتعلمين وتحفزهم على تحقيق النجاح في مسيرتهم التعليمية والمهنية مستقبلا.

كما تناولنا في الفصل المنهجي المنهجية المتبعة لدراستنا من حيث الإشكالية والفرضيات كما ذكرنا أهمية الدراسة وعرض النظرية المفسرة للدراسة.

أما الفصل الذي يليه وهو (الجانب المنهجي) مقسم لثلاث فصول الفصل الثاني تكلمنا فيه عن المدرسة الابتدائية خاصة الجزائرية، أما الفصل الثالث فعنوانه التقويم التربوي تطرقنا فيه إلى ماهية التقويم التربوي من حيث المفهوم والأنواع والخصائص، والاستراتيجيات كذلك وأضفنا وظائف وغير ذلك؛ بعده الفصل الرابع المعنون بتقييم المكتسبات، في هذا الفصل تطرقنا إلى التعريف بتقييم المكتسبات والسبب لوجود هذا النظام التقييم الحديث، والهدف منه، علما أن دراستنا ركزت على تقييم المكتسبات مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي للسنة الماضية 2023/2022؛ كما أضفنا مفهوم البيداغوجيا ووظيفتها في مرحلة التعليم الابتدائي الخاصة بتقييم المكتسبات وفي نهاية الفصل أضفنا جزء خاص بتقييم المكتسبات لخذة السنة 2023/2023، وأضفنا مقارنة في شكل بسيط.

أما في الأخير، وضعنا فصل خامي خاص بالجانب التطبيقي وكان يتمحور على الشكل التالي:

عرفنا منهج الدراسة والأدوات المستعملة في جمع بيانات دراستنا، والعينة والمعاينة، كما وضعنا صدق وثبات الاستمارة، بعدها حسبنا في جداول بسيطة متغير كل عينة، فوضعنا جول خاص بيوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس وآخر وفق متغير الأقدمية في العمل، وجدول آخر حول توزيع العينة وفق متغير الرتبة،

بعدها مباشرة، حللنا الأصل الاجتماعي للعينة، وحسبنا في جداول خاصة بكل محور المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، محور خاص بالفرضية الأولى والأخرى بالثانية والأخير بالفرضية الثالثة، بعدها وضعنا ثلاث جداول أيضا كل جدول يوضح نتائج اختبار T لتحقق من صحة الفرضيات، وحللنا المقابلات، ووضعنا نتائج عامة وخاتمة عامة، كما أضفنا في الأخير قائمة المصادر والمراجع وقائمة خاصة بالملاحق.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

- الاشكالية
- الفرضيات
- دوافع اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- المفاهيم الإجرائية
- الدراسات السابقة
- التعليق على الدراسات السابقة
- النظرية المفسرة للدراسة
- صعوبات الدراسة

تمهيد:

يعدّ نظام تقييم المكتسبات من القضايا الحيوية التي تشغل بال الكثير من الباحثين والممارسين في مجال التربية والتعليم، وتتجلى أهمية هذه القضية بشكل خاص في ظل التحولات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم في مجالات المعرفة، مما يفرض على الأنظمة التعليمية تبني أساليب تقييمية حديثة تواكب هذه التطورات، وانطلاقاً من هذا السياق، تأتي دراستنا التي تهدف إلى استكشاف وجهة نظر أساتذة اللغة العربية حول نظام تقييم المكتسبات؛ وتطرقنا في هذا الفصل إلى مايلي:

أولاً بنية الإشكالية: فهي تمثل عملية تقييم المكتسبات محوراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث تسهم في تحديد مستوى تقدم المتعلمين ومدى تحقيقهم للأهداف التعليمية، غير أن هذه العملية لا تخلو من التحديات والإشكاليات، لا سيما في ظل التباين الكبير في وجهات النظر بين المعلمين حول فعالية الأساليب التقليدية والحديثة في التقييم، كما تسعى هذه الدراسة إلى التعمق في معرفة آراء أساتذة اللغة العربية ووجهات نظرهم حول تقييم المكتسبات، بهدف تقديم فهم شامل حول نظام تقييم المكتسبات؛ وتحت ظل ما ذكرناه سلفاً طرحنا الإشكالات التالية:

• ماهي وجهة نظر أساتذة اللغة العربية حول تطبيق نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي (مستوى السنة الخامسة ابتدائي) في بلدية مستغانم المقاطعة 1 و2؟
كما افترضنا ثلاث فرضيات وهي كالاتي:

- يوجد عدة مبررات ساهمت في الانتقال إلى نظام تقييم المكتسبات الجديد.
- خضع نظام تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى عدة إجراءات تنظيمية.
- واجه نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي عدة تحديات رافقت تنفيذه وتطبيقه.

وذكرنا دوافع اختيار الموضوع، وأهداف وأهمية الدراسة؛ فتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على آراء المعلمين، الذين يعدون الركيزة الأساسية في عملية التعليم، مع فهم وجهات نظرهم الذي يساعد في تطوير أنظمة التقييم التي تلبي احتياجاتهم وتحقق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية.

بعدها تطرقنا لحدود الدراسة: فتشمل الدراسة مجموعة من أساتذة اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية ببلدية مستغانم المقاطعة 1 و2، خلال فترة زمنية محددة كما هي مذكورة في الدراسة. كما تقتصر الدراسة على تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية فقط، مما يعزز التركيز والعمق في تحليل البيانات.

كما قدمنا بعض من المفاهيم الإجرائية: فتتضمن الدراسة تعريفاً دقيقاً للمفاهيم الأساسية مثلًا "النظام" و "تقييم المكتسبات"، "التعليم الابتدائي"

كما اعتمدنا على جملة من الدراسات السابقة التي تتشابه نوعاً ما مع دراستنا، وستخدمنا المقاربة المنهجية المناسبة لدراستنا:

فتعتمد الدراسة المقاربة البنائية الوظيفية، التي تتماشى مع أهداف الدراسة في فهم دور المعلمين وآرائهم بوصفهم جزءاً أساسياً من النظام التعليمي، كما تساعد في تحليل البيانات بعمق وفهم العلاقات المعقدة بين مختلف العوامل المؤثرة في عملية تقييم المكتسبات.

1. الإشكالية:

يعتمد تقدم الدولة على تطوير وتحسين تعليمها من أجل مواكبة الحضارة، لأن حضارة الأمة تقاس بمدى إمكانيات ومخرجات المنظومة التربوية ونجاحها، فتعكس المنظومة مقياسا صادقا، وهذا بتحقيق الأهداف الملمة بذلك كونها تمرر المعارف والقيم التعليمية والاجتماعية والدينية للجيل القادم.

لهذا يتطلب منها الإعداد المتقن للمتعلم وهذا بواسطة المعلم الذي يعمل كوسيط في العملية التعليمية، فيتم نقل المعرفة بواسطته للمتعلم، كما يساهم المعلم في تحسين جودة التعليم وفي تكامل العملية التعليمية. ويحتاج ذلك الى عمليات تقويمية تساعد على اكتشاف الصعوبات التعليمية لدى المتعلم، وتقديم العلاج الاساسي لتجاوز العثرات والمشكلات التربوية والتعليمية.

فالتقويم هو " تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية، وإصدار الحكم على جودة هذه المنظومة، وكشف جوانب التربية بيان هذه العملية بما يحقق أهدافها ومسارها وتعديل فيها الضعف "، (د. سمية عبد الرحيم)؛ حيث يساهم التقويم في تقييم جودة المناهج التعليمية وتقييم أداء المتعلمين وهذا الأخير إذا أُستخدِم بشكل فعال ذلك سيسهل للمنظومة التربوية من تحسين فعاليتها وضمان تحقيق الأهداف التربوية.

إن المنظومة في الجزائر شملت العديد من الإصلاحات التربوية التي تهدف إلى المعالجة البيداغوجية، فمستّت هذه الإصلاحات التقويم التربوي من عدة جوانب منها: طرق التقويم، تعزيز فعالية التفاعل مع المتعلمين وتوجيه الاهتمام نحو تطوير المهارات. كما أن المنظومة التعليمية تسعى لتحقيق العدالة في تقييم المتعلم وهذا عن طريق استخدام تقنيات تقويمية متنوعة. ونظرا لأهمية التقويم في المؤسسات التعليمية فقد شهد قطاع التربية عدة إصلاحات

مست العديد من عناصر العملية التربوية على غرار التقييم الذي نال الاهمية الكبرى عبر تطبيق عدة استراتيجيات عبر مراحل تزامنت وتطبيق المقاربات التربوية في كل مرة. واعتمدت العديد من الدول العربية منها والأجنبية على مثل هذا النوع من الأنظمة التقييمية وذلك مع التقدم والتطور الذي مس أنواع واستراتيجيات التقييم فقاموا بتحديثه ومعالجته وأطلقوا عليه في بعض الدول العربية بالتقييم البديل؛ وهذا ما توصل إليه الباحث مايرز Myers بأن معظم أنظمة تقييم المعلم تقليدية وأن هناك أساليب تقييمية شخصية من قبل المقومين، كما أن عملية التدريب وعملية التقييم يشوبها الكثير من القصور، وتوصل الباحث أيضا بأنه يوجد عدم اتساق بين القائمين على أمر عملية التقييم بين المعنيين بتطوير برامج التقييم. (Myers, 1994, p37)

وتحت سياق ما سلف ذكره حول التقييم، فقد باشرت وزارة التربية الوطنية عدة إصلاحات شملت العملية التقييمية ككل، وتم الانتقال خلال الموسم الدراسي 2023/2022 من نظام تقييمي تقليدي إلى نظام جديد يركز على التقييم النوعي للمكتسبات والكفاءات؛ ويتم بواسطته قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية ومدى اكتساب المتعلمين للكفاءات والمعارف، ويشمل تقييم المكتسبات تحليل الفهم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم خلال فترة تعلم معينة أو خلال سنة دراسية كاملة، ويعتمد على مجموعة من الأساليب مثل الاختبارات والمشاريع والأنشطة، كما أنه يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لكل متعلم بشكل دقيق، فهو يمكّن من إعطاء تقييم كفي لمستوى كفاءة المتعلم دون اللجوء إلى منح علامة كمية، وتكون غير معبرة عن المستوى الحقيقي للمتعلم. كما صرحت وزارة التربية الوطنية في منشورها الوزاري بأن وجود هذا النظام لسبب مهم ألا وهو "سد الثغرات لدى المتعلمين وتجاوز الصعوبات الشخصية لديهم". (وزارة التربية الوطنية، مرسوم رقم 23/214).

وانطلاقا مما تقدم من الطرح تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا النظام

التقييمي الجديد داخل المدارس الابتدائية؛ ومنه نطرح التساؤل التالي:

- ماهي وجهة نظر أساتذة اللغة العربية حول تطبيق نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي (مستوى السنة الخامسة ابتدائي)؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي المبررات التي من خلالها تم الانتقال من نظام التقييم التقليدي إلى نظام تقييم المكتسبات ؟

- ماهي الإجراءات المتخذة لتنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي؟
- ماهي التحديات التي تعيق اجراء امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي؟

2. الفرضيات:

- يوجد عدة مبررات ساهمت في الانتقال إلى نظام تقييم المكتسبات الجديد.
- خضع نظام تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى عدة إجراءات تنظيمية.
- واجه نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي عدة تحديات رافقت تنفيذه وتطبيقه.

3. دوافع اختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية: الميل لدراسة هذا الموضوع ، ومحاولة فهم ماهية تقييم المكتسبات في الواقع، خاصة وهذا الموضوع مستحدث وهو حديث الساعة.
- الأسباب الموضوعية: السعي لمعرفة وجهة نظرة أساتذة اللغة العربية حول نظام تقييم المكتسبات مرحلة السنة الخامسة ابتدائي لسنة 2023/2022، خاصة في ظل قرار وزارة التربية الوطنية لتطبيق هذا النظام الحديث.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو نظام تقييم المكتسبات لسنة 2023/2022 لمستوى مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث أن هذا الموضوع نال اهتمام العديد من المختصين في القطاع التربوي عامة والأساتذة

بصفة خاصة، فأثر هذا النظام على طبيعة التقويم التربوي المعتاد وأصبح تقويماً نوعياً، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة في محاولة توضيح ماهية هذا النظام الجديد لسنة 2023/2022، إضافة إلى معرفة ما هو الدافع لوجوده، وما هي الغاية الأساسية التي يهدف إليها هذا النظام الحديث، وهذا كله من خلال وجهات نظر العاملين داخل القطاع التربوي من مفتشين ومديرين وأساتذة، ولهذا حاولنا معرفة وجهة نظر الأساتذة حول نظام تقييم المكتسبات للسنة الماضية 2023/2022، للاستفادة من هذه التجربة الأولى ومحاولة تذكير الجهات التربوية المعنية بإجراء التعديلات التي تفيد في تحسين هذه العملية التقييمية.

5. أهداف الدراسة:

من الأهداف الرئيسية التي تصبو إليها هذه الدراسة:

- معرفة وجهة نظر الأساتذة حول نظام تقييم المكتسبات لسنة 2023/2022.
- التعرف على ماهية نظام تقييم المكتسبات.
- معرفة تعامل الوسط التربوي مع نظام تقييم المكتسبات.
- التعرف على سبب الانتقال من نظام التقييم التقليدي إلى نظام تقييم المكتسبات.
- معرفة التحديات التي أعاققت إجراء وتنفيذ نظام تقييم المكتسبات.

6. حدود الدراسة:

• حدود المكان:

حيث بدأت بمرحلة التي تم فيها زيارة الابتدائيات، من أجل أخذ الموافقة من طرف مديرية التربية، وقمنا بهذه الدراسة في الابتدائيات المتواجدة في بلدية مستغانم المقاطعة 1 و2.

• الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية خلال الفترة من 2023/12/07 إلى

2024/04/20؛ وكانت هذه الفترة مخصصة للمابلات وتوزيع الإستمارات.

• الحدود البشرية للدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا على عينة من أساتذة اللغة العربية "للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي" (وكان عددهم 34 أستاذا وأستاذة)، من مدارس مختلفة (18 مدرسة) ببلدية مستغانم المقاطعة 1 و2 ولاية مستغانم.

7. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

• النظام:

لغة: في معجم الوسيط معنى كلمة نظام هي:

لنَّظَامُ الخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ اللُّوْلُو وَغَيْرُهُ؛ وَ النُّظَامُ التَّرْتِيبُ وَالاتِّسَاقُ. ويقال: نظامُ الأمر: قِوَامُهُ وَعِمَادُهُ. وَالنُّظَامُ الطَّرِيقَةُ.

اصطلاحا:

يصعب إعطاء تعريف جامع لمعنى النظام system، وغالبا مايجري تعريف النظام وفقا لاتجاه البنائي الوظيفي الذي تم تحديده على الأغلب من قبل بارسونز Parsons، هذا ما يؤكد أصحاب هذا الإتجاه أهمية العلاقات القائمة بين أجزاء النظام ودورها مجتمعة في تحديد هوية النظام عينه. وتأسيسا على ذلك يعرفاه العالمان لودينغ Ludwig وبيرتا لانفي Bertalanffy : "النظام بوصفه نسقا من الأشياء والعلاقات القائمة بينها وبين خصائصها". (علي أسعد وطفة، د.علي جاسم الشهاب، 2003)

إجرائيا:

هو الطرق التي يتم بها تنفيذ العمليات والإجراءات في منظمة معينة. ويتكون النظام من سلسلة من الخطوات التي يجب اتباعها لإتمام مهمة معينة أو تحقيق هدف محدد، ويجب إتباع تسلسل الخطوات وتحديد المعايير لضمان الأداء الفعال والفعالية في تحقيق الأهداف المنشودة.

• التقييم :

لغة:

من قِيم يُقِيم، أي قَدَّر القيمة.

اصطلاحا:

هو إصدار الحكم على قيمة الشيء؛ وهو إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات محددة.
(مصطفى نمر دعمس، 2008، ص16)

ويعرف أيضا بأنه: "إصدار الأحكام القيميّة، ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع ما أو ظاهرة معنية أو برنامج أو حتى شخص معين، وتتأسس الأحكام على مدى قيمة أو جدوى أو فعالية برنامج أو طريقة أو مشروع ما، وذلك من أجل اتخاذ قرارات عملية بشأن تحسين وتطوير الأداء الراهن". (د. يحيى سعد، 2022)

إعطاء المُقيّم قيمته وحقه، وهو تقدير كفي وصفي (حسن، جيد) يروم تشخيص وإصدار حكم. (صفا وائل، 2017)

إجرائيا:

التقييم هو عملية قياس الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف مع اتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما يتم تنفيذ التقييم بواسطة الاستخدام المنهجي للأدوات والتقنيات للحصول على بيانات موثوقة وموضوعية حول الظواهر المحددة التي تخضع للتقييم، ويستعمل في الاختبارات الشفهية والكتابية للحصول على درجات كمية أو نوعية.

• المكتسبات:

لغة:

مصطلح مكتسبات هو جمع من الاسم مكتسب و الفعل هو اكتسب. كما يشير إلى شخص اكتسب شيئا ما وتحصل على شيء.

اصطلاحا:

المكتسبات هي كل ما يمكن الحصول عليه ويعود بنفع وفق نتائج العمل المخطط له، سواء كانت مكتسبات أساسية مثل تحقيق الربح أو النجاح في تنفيذ مشروع أو عمل ما وما يتبع ذلك من حقوق مادية ومعنوية، أو مكتسبات فرعية مثل بناء المعرفة والعلاقات والسمعة والخروج بأدوات أو مناطق سيطرة محددة. (طلال كمال الجديبي، 2020).

إجرائيا:

المكتسبات هي النتائج أو الإنجازات التي يتم تحقيقها في إطار عملية التعلم. وتستخدم كلمة المكتسبات للإشارة إلى المعرفة والكفاءات والمهارات التي يتمكن الفرد من اكتسابها

من خلال التفاعل مع بيئة تعليمية محددة كما يتم قياس المكتسبات عادةً من خلال العمليات التقييمية كالاختبارات والامتحانات.

• تقييم المكتسبات:

اصطلاحاً:

كما هو موضح في المنشور الوزاري القانون رقم 04_08 المؤرخ في 18 يناير 2023 بأنه: "يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، إنطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج. وبتحديد مستوى اكتساب الكفاءات الموصدة فيها، وكذا التشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتفادي أثارها السلبية على المسار الدراسي، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان بصيغته السابقة". (المنشور رقم 04/08 المؤرخ في 2023)

إجرائياً:

يشير نظام تقييم المكتسبات في دراستنا هذه إلى الإطار الذي يحدد المعايير والمبادئ والأساليب المستخدمة لقياس وتقييم أداء المتعلمين، ويهدف إلى توجيه المتعلمين وتحفيزهم وتطوير مهاراتهم ومعالجة مواطن الضعف لديهم وتعزيز مواطن القوة كذلك، ويعتبر عملية ملازمة للعملية التعليمية ويكون عبارة عن تقييمات نوعية دون اللجوء إلى التقييط. كما يمكن تنفيذه عبر مجموعة من الأدوات والتقنيات المتنوعة يشمل ذلك استخدام (الاختبارات، والمشاريع، والأنشطة العملية، والملاحظات وغيرها من الوسائل)، ويتم تنظيم هذه الأدوات وفقاً للمعايير والمبادئ المعتمدة وفقاً لتوجيهات وزارة التربية الوطنية.

• الأستاذ (المعلم):

لغة:

اسم فاعل لفعل علم، ونقول معلم أي قام بفعل التعليم، والمعلم هو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها إلى المتعلم وذلك بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك بسهولة، إذن فهو اللبنة الأساسية لعملية التعليم.)

(ar.wikipedia.org)

اصطلاحاً:

إن مصطلح المعلم هو نفسه الأستاذ، فإن المنهاج الحديث يطلق على المعلم في جميع الأطوار بالأستاذ؛ ومنه يمكن تعريف المعلم بأسلوب تقليدي بسيط على أنه الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة، وعن تزويد الطلاب بها، وتيسير المعلومة وتبسيطها لهم. (هبة زايد، 2019)
إجرائيا:

هو الشخص الذي يقوم بتوجيه وتنفيذ العمليات التعليمية داخل الفصل الدراسي أو المؤسسة التعليمية؛ كما يقوم الأستاذ بتطبيق البرامج التعليمية والمنهاج المعتمدة، ويخطط وينظم وينفذ الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وأهداف التعلم المحددة، وهو يقوم بإجراء العمليات التعليمية والتقييمية لمستويات مختلفة.

• التعليم الابتدائي :

إصطلاحا:

هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة، والتي تساعد الطفل على التفكير بشكلٍ سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيئه للحياة، ولممارسة دوره كشخصٍ مُنتجٍ داخل نطاق التعليم النظامي، سواء كان الطالب في المناطق الحضرية، أو في مناطق الريف. (جواهر الخالدي , 2022)

إجرائيا:

يمكن تعريف التعليم الابتدائي على أنه العملية التي تتضمن توجيه وتنظيم وتنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تستهدف المتعلمين في الصفوف الأولية للتعليم.

8. الدراسات السابقة:

أ. الدراسات الأجنبية:

• دراسة أ.براون 2018، بعنوان " الشبكات المهنية ومقاومة التغيير للتدريس وتعليم المعلمين".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فوائد طريقة التدريس على الأبحاث وانعكاسها على الطالب، إضافة إلى كيف تساهم هذه الطريقة في تعزيز مشاركة الطلاب الخريجين الذين

هم أفضل إستعدادا للتوظيف في عالم غير مؤكد. ومعرفة وجهة نظر وتصورات الطلاب والموظفين حول نهج التدريس على الأبحاث.

اعتمد براون على المنهج الوصفي، أما بما يخص أدوات جمع البيانات فاعتمد على المقابلات الشبه منظمة مع موظفين متعددي التخصصات و مسح استبيان مع الطلاب؛ أي أن عينة البحث الموظفين والطلاب، اعتمدت هذه الدراسة أيضا على العينة القصدية. وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

✓ تم الكشف عن فئتين من المخاطر لها أهمية خاصة بالنسبة لتعلم الطلاب منها الإيجابية والسلبية حول تحيز المنهج وكيفية تأثير المشاركة البحثية على تجربة الطلاب.

✓ أبلغ الموظفون عن تأثيرات إيجابية كبيرة حول الرفاهية والتحفيز عند اعتماد التدريس القائم على الأبحاث.

✓ تساهم طريقة التدريس بالأبحاث في زيادة الوعي وتعزيز الشعور بالدعم الثقافي الأوسع لطرق التدريس المبتكرة، كما صرحوا الموظفون بأن هنالك مخاطر بنسبة 30 بالمئة مرتبطة بالتدريس القائم بالأبحاث وكان تصريحهم بهدف التوعية لا للتخويف ولتقادي هذه المخاطر يجب أن تكون هناك معالجة بيداغوجية تمكّن من الإصح والاعتماد على هذا النوع من التدريس بطريقة استراتيجية.

التعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في المرحلة التعليمية فدراسة براون في مرحلة التعليم العالي ودراستنا في مرحلة التربية والتعليم بضبط مرحلة التعليم الابتدائي سنة الخامسة، كما تختلف أيضا في العينة فعينة الدراسة هم الطلاب أما دراستنا فالعينة هي المعلمين؛ أما من ناحية التشابه فكلا الدراستين اعتمدا على نفس المنهج ونفس الأدوات المقابلة والاستبيان وكذا العينة القصدية.

• دراسة لوسيا لومبا -بروتيللا، وسارة دومينغيز- لوريا، ومرغريتا روزا بينو -جوزتي، سنة 2022. بعنوان "مقاومة التغيير التربوي (تصورات المعلمين حول التغيير في النظام التربوي)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أهم مقاومات التغيير السائد بين المعلمين في مراحل التعليمية المختلفة.

اعتمدوا الباحثين على المنهج الكمي، أما أداة جمع البيانات فهي الإستمارة، وعينة البحث هم الأساتذة ، العينة تتكون من 100 أستاذ من مختلف المراحل التعليمية. ونتائج الدراسة كانت كالتالي:

- ✓ هناك مقاومة في التغيير أكبر عند جنس الرجال في قطاع التعليم.
 - ✓ يقترح المدراء بأن يكون العمل جماعي بين المعلمين ودعم المبادرات المبتكرة التي يتم تقييمها مؤسسياً.
 - ✓ الإقبال على التغيير يسهل ممارسة المعلمين لمهنتهم، لأن هذا العصر الجديد يتطلب نمودجا تعليميا يتوافق مع الإحتياجات الاجتماعية.
- التعليق على الدراسة:

يتضح لنا من خلال ماسلف ذكره بأن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في مرحلة التعليم حيث أن الطالبات الثلاث درسو موضوعهم في جميع مراحل التعليم (الابتدائي والمتوسط والثانوي)، ويختلف المنهج عن منهج دراستنا؛ أما بالنسبة للنقاط التشابه فنلاحظ أن كلاهما لهم نفس عينة البحث وهي المعلمين، وكلاهما لهم نفس طبيعة الموضوع.

ب. الدراسات العربية:

- دراسة محمد عطية (2011) بعنوان " دراسة واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الحديثة للتقويم التربوي، وتحديد واقع استخدام المعلمين لأساليب التقويم، إضافة إلى تحديد معاملة المعلمين لأساليب التقويم باختلاف متغير الجنس.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعمل أداتي الاستبيان والملاحظة، على عينة متكونة من 60 معلما ومعلمة، وعينة من المديرين والمشرفين بلغت 24 فردا.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

✓ التقويم في المدرسة الابتدائية لا يزال مرتبط بالتقويم التقليدي وبعيد أشد البعد عن التقويم الحديث.

التعليق على الدراسة: من خلال ماتقدم يتضح لنا بأن دراسة محمد عطية اختلفت مع دراستنا كونها ركزت على معلمي اللغة العربية كافة، في حين دراستنا ركزت على أساتذة السنة الخامسة ابتدائي الذين درسوا في سنة 2023/2022 فقط؛ أما نقاط التشابه فتكمن كونهما ركزا على عنصر التقويم التربوي التقليدي والحديث والمنهج الوصفي والأداة المستخدمة التي تمثلت في الاستبيان.

ج. الدراسات المحلية:

• دراسة محمد بوجحطو ومحي الدين 2005 تحت عنوان "موقف المدرس من الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي" ، جامعة البليدة(سعد دحلب).

سعت هذ الدراسة إلى معرفة موقف المدرسين حول الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى معرفة مدى تقبل المدرسين للتغيير في النظام التعليمي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما أداة الدراسة فاعتمدت تقنيتي المقابلة والاستبيان معا.

أما عينة الدراسة فاعتمد على العينة القصدية وكانت عشوائية حيث تم سحب عينة من الريف ومن المدينة وتم التحصل على 100 عينة.

وكانت النتائج كالتالي:

✓ المبحوثين الحضريين أكثر تأييدا للتغييرات الطارئة في النظام التعليمي.

✓ المبحوثين الريفيين أقل تحمسا للإصلاحات التربوية.

✓ هناك علاقة بين الأصل الجغرافي وتغيير النظام التعليمي.

التعليق على الدراسة:

يتضح لنا من خلال النقاط المذكورة سلفا بأن دراسة محمد بوجحطو تختلف مع دراستنا في الموضوع و عدد العينة، وتتشابه مع دراستنا في أشياء كثيرة ومنها: كل من الدراستين يعتمدان على المنهج الوصفي وعلى تقنية المقابلة والاستبيان، كما يتشابهان

أيضا في هدف الدراسة وهي محاولة معرفة وجهة نظر ومعرفة موقف أساتذة المرحلة الابتدائية من الإصلاح التربوي والنظام التعليمي.

• دراسة حبيب تلوين، سنة 1994، بعنوان "المدرسة الحديثة بين البيداغوجيا الحديثة والبيداغوجيا التقليدية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فئة من المعلمين الذين يؤيدون البيداغوجيا الحديثة والمعلمين المؤيدين للبيداغوجيا التقليدية في المدرسة الحديثة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان؛ وتتكون عينة الدراسة من 96 فردا من معلمي الطور الأول والطور الثامن من المدرسة الابتدائية. وكانت النتائج كالتالي:

✓ هناك تباين بين فئتين من المعلمين فيما يتعلق بالنمط البيداغوجي.

✓ يوجد فئة من المعلمين المؤيدين على البيداغوجية الحديثة، كما يوافقون على أن دور التلميذ في العملية التعليمية يجب أن يكون نشطا وفعالا لاكتساب المعرفة، ويتسمون بالحرية.

✓ يوجد أيضا فئة من المعلمين يقومون بتنظيم وتقديم وتوزيع المعرفة على التلاميذ بأنفسهم، دون إشراك التلاميذ بصورة فعالة، ويتسمون بالإنضباط.

✓ تبين بأن على الرغم من اتخاذ الجزائر نمط واحد من البيداغوجيا، والذي تجسدهاالمذكرة الوزارية الموجدة لعمل المدرسين؛ إلا أن هذا لم يمنع من وجود تباين الإيديولوجي بين فئات المعلمين في المدرسة الجزائرية.

التعليق على الدراسة:

يتبين لنا من خلال النقاط التي ذكرناها سابقا حول هذه الدراسة بأنها تختلف مع دراستنا في طبيعة الموضوع و العينة حيث أن هذه الدراسة اعتمدت على جميع المعلمين داخل المدرسة الابتدائية، أما دراستنا فاعتمدت على أساتذة السنة الخامسة ابتدائي لسنة 2023/2022 فقط، أما ف نقاط التشابه فكلاهما استعملا المنهج الوصفي وتقنية الاستبيان، ولهم نفس ثة العينة ألا وهم المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي.

• دراسة طه صالح محمود، سنة 2008، بعنوان "واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التقويم المعمول به والسائد في مؤسسات التعليم الثانوي.

كما اعتمدت على المنهج المسحي الوصفي، أما أداة جمع البيانات فاعتمدت على الاستبيان، موجه لعينة مكونة من 210 أستاذ تعليم الثانوي.

✓ وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ✓ معظم أساتذة التعليم الثانوي ليس لهم المعرفة الكافية حول التقويم التربوي وأنواعه.
- ✓ التقويم بالنسبة للأساتذة هو تقويم تحصيلي، متعلق بالتحصيل الدراسي والمعدل فقط.
- ✓ يستخدم الأستاذ عملية التقويم خلال الاختبارات الفصلية فقط.

التعليق على الدراسة:

تكمن نقاط الاختلاف هذه الدراسة مع دراستنا في مرحلة الدراسة حيث أن هذه الدراسة تمت في مرحلة التعليم الثانوي ودراستنا في مرحلة التعليم الابتدائي، أما من ناحية التشابه فكلاهما يدرسان عنصر التقويم و لهم نفس المنهج وأداة جمع البيانات، ولهم نفس عينة الدراسة وهي الاستاذ.

8. التعليق على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع التقويم التربوي والتقييم والبيداغوجيا والنظام التربوي والإصلاحات التربوية التقليدية والحديثة التي حدثت في المنظومة التربوية، وتناول الباحثون هذه المواضيع من عدة جوانب مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين أجنبية وعربية ومحلية؛ كما تعرضت دراستنا إلى جملة من الدراسات السابقة المشابهة نوعا ما لها وتم الاستفادة منها. وأبرزت هذه الدراسات ملامحها مع تقديم الجوانب المتشابهة والمختلفة مع دراستنا.

ومنه تأتي دراستنا الحالية لتوضيح شكل من أشكال التقييم الحديث سمي بنظام تقييم المكتسبات، والذي يعتمد على التقييم النوعي الشامل لكل كفاءات المقرر الدراسي، ويتم

منح علامات كيفية (تحكم أقصى-تحكم مقبول - ...)، ليتم من خلالها إصدار قرار انتقال المتعلم من عدمه إلى الأطوار اللاحقة.

9. النظرية المفسرة:

في موضوع تقييم المكتسبات يمكننا استخدام النظرية البنائية لفهم كيف يتم تحقيق اكتساب المتعلم للمعرفة، إضافة إلى أن المعلم يأخذ الخبرات السابقة للمتعلمين ويسعى لتوجيه التقييم بما يتناسب مع مستوى معرفتهم الحالية .

انطلاقاً من هذه النظرية يتمكن المعلم تحت سياق هذا الموضوع في إعطاء مهام تقييمية تحثُ على بناء فهمهم الخاص بدلاً من حفظ المعلومات فقط .

كما تعرف النظرية البنائية بأنها " أحد أهم النظريات الحديثة التي يتم استخدامها في المجال التربوي، حيث تعتبر أن المتعلم يبني معارفه من خلال خبراته السابقة واحتكاكه بالبيئة المحيطة به، فهي تهتم بالإبداع والتجديد في أدوار الأفراد حتى يكونوا إيجابيين في حياتهم، وقد قدم علم النفس المعرفي إسهامات وقواعد أساسية للتعلم البنائي. (حسن حسين زيتون، كمال زيتون، 2003، ص 23)

ومنه نستنتج بأن النظرية البنائية تعني تحويل المفاهيم والمعرفة النظرية إلى عمليات تعليمية فعالة وسلوكيات وأفعال تؤثر إلى التغيير الملحوظ في شخصية المتعلم وتؤكد حدوث التعلم في شكل كفاءات ومهارات.

10. صعوبات الدراسة:

لكل بحث علمي صعوبات وعوائق يتصدى لها الباحث خلال جمعه للمعلومات، وأثناء التعامل مع الأشخاص أو المبحوثين أو كما يسميهم بورديو (الفاعلين)؛ فالصعوبة التي وجدها هي كالتالي :

- عدم توفر النماذج القبلية حول الموضوع، إضافة إلى قلة المراجع لأن موضوعنا جديد .
- صعوبة في التعامل مع بعض المبحوثين حيث أنهم لم يبادروا بمساعدتنا في إعطاء أي معلومة ومعاملتنا كعائق مع أن لدينا وثيقة رسمية من المديرية .
- تلقينا تحدي في إيجاد وقت مناسب للالتقاء مع المعلمين نظراً لعدم توفر الوقت لديهم.

حساسية الموضوع وصراع الآراء بين المبحوثين جعلنا نغير في تقنيات البحث حيث جعلنا الاستبيان تقنية أولية والمقابلة هي التقنية المكملة.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل الذي تناول دراستنا على النحو المنهجي نستنتج بأن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم إسهام معرفي قيم في مجال تقييم المكتسبات، ومن خلال محاولة فهم وجهات نظر أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي. فبعد ما قدمنا المنهجية المناسبة لدراستنا سنتطرق مباشرة في الفصل الذي يليه حول الجانب النظري وها ماسنراه في الفصل الآتي .

الفصل الثاني: المدرسة الابتدائية

- مفهوم المدرسة.
- المدرسة الجزائرية.
- مهام المدرسة الجزائرية.
- المدرسة الأساسية الجزائرية.
- المفهوم السوسولوجي للمدرسة.
- أهداف ومهارات المدرسة.
- وظائف المدرسة كمؤسسة تربية.

تمهيد:

المدرسة الابتدائية تُعدُّ البوابة الأولى لرحلة التعلم والتطوير الشخصي للمتعلمين، حيث توفر لهم بيئة تعليمية محفّزة ومليئة بالتفاعل، وتساعد هذه المرحلة في بناء أسس التّليم وتطوير المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب؛ إلى جانب تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم المدرسة الابتدائية في بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتعزيز روح الانتماء للمجتمع المدرسي.

كما تحتوي المدرسة على طورين ، الطور الأول هو السنة الأولى الثانية والثالثة. أما الطور الثاني فهو السنة الرابعة والخامسة، وفي هذا الجزء من الفصل النظري سنتطرق إلى معرفة ماهية المدرسة بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة.

مكونات النظام التربوي:

قبل التطرق إلى ماهية المدرسة الابتدائية يجب معرفة مكونات النظام التربوي وهي كالآتي:

- **المدرسة:** " بناء أو مؤسسة تربوية محددة ، فالمدرسة والمنهج مصلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية". (فريديريك ، 1993، ص99)
- **المتعلم:** وهو المستهدف ومحور الفعل التربوي والمتلقي للمعارف والمهارات تساعد على حل مشاكله والتكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه فهو الاستثمار الأول الذي يراهن عليه المجتمع
- **المعلم:** وهو المبلغ للرسالة التربوية التعليمية والمكون للسلوك المتعلم من خلال ما يقدمه من معارف وخبرات ومفاهيم بطرق بسيطة وسهلة.
- **المناهج التعليمية:** مجموعة الخبرات المعرفية والتربوية التي توفرها المؤسسة للمتعلمين والمعلمين بهدف تنمية شاملة ومتوازنة لسلوكياتهم واتجاهاتهم ويكون مصدرها الإنسان والبيئة المحيطة والقيم الاجتماعية والثقافية التي تميز كل مجتمع عن غيره.
- **الوسائل التعليمية:** وهي الأجهزة والأدوات والوسائط السمعية والبصرية والوقائية المساعدة على تبليغ المحتوى الدراسي.
- **الإدارة المدرسية:** وهي هيئة تسهر على السير الحسن للعملية التعليمية وتعمل على توفير الجو الملائم للمعلم والمتعلم وتوفر الوسائل المادية والبشرية والمواد التنظيمية وإدارة المهام وصيانة وحماية المؤسسة التعليمية. (د.حورية علي شريف، أد بن ققة سعاد ، ط.د مرزقلال موسى، 2021، ص157)

1.1 مفهوم المدرسة:

• لغة:

جاء في معجم الوسيط: بأن المدرسة أخذت من الفعل " دَرَسَ "، يَدْرُسُ، دَرَسًا؛ *والكتاب ونحوه: دَرَسٌ* ودراسة أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه؛ *مَدَارِسٌ* ومدرسة: مكان الدرس والتَّعْلِيم.

يتضح لنا من خلال هذا التعريف بأن "نَرس" تحمل معاني عديدة فهي تعني القراءة والمكان الذي يدرس فيه.

والمدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، والجمع مدارس. (خليل البحر، ص1087)

وجاء في قاموس علم الاجتماع حسب عالم الاجتماع ريمون بدون:

بأن "المدرسة بمثابة مؤسسة تمثل الوظيفة العالمية للاندماج والحركة الاجتماعية والاستقلال

النسبي لنظام التعليم الذي يبرر استمراره". (RAYMOND BOUDON, 2005, p74)

اصطلاحاً:

يعرف المدرسة الكاتب زرهوني طاهر بأنها "مركز للحياة يكسب فيها الشاب عن طريق الخبرة

مر معيشتة وتعامله مع غيره. (زرهوني الطاهر، 1993، ص10)

"المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع

بفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، وتعبده لتقوم بتنشئة أبنائه، وتربيتهم تربية مقصودة،

وصبغهم مستتدة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها. ولهذه المؤسسة خصائصها

وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال". (نفس المرجع

السابق، 1993، ص11)

"المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم والتربية، وتعمل على إكساب التلاميذ المعرفة

والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتساعدهم على التفاعل

مع بيئاتهم، كما على نقل التراث بين الأجيال، وعلى غرس قيم المجتمع ومعاييره في نفوس

الناشئة وعقولهم لتمكينهم من أن يسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعاتهم". (عبد

الرحمن مقلة، 2018، ص28)

المدرسة مؤسسة اجتماعية مكملة للأسرة تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية، وتزود الطفل

بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية الجديدة، إلى درجة التأهيل الاجتماعي

المقبول. (نفس المرجع السابق، 2018، ص29)

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية لها مضامين وأسس وقوانين تدفع التلميذ لتجسيد التوافق فيها، وهي إضافة إلى تلقين المعلومات والمعارف هي مكان العمل لتحقيق النجاح الدراسي والخروج بالتلميذ من عالم الاندماج مع الوسط المدرسي أساتذة ومعلمين وإداريين وتلاميذ إلى الاندماج والتوافق مع عالم المجتمع بأركانه المركبة والمكونة له. (معاوية أحمد حسين، 2005، ص11)

ويرى أرنولد كارلوس "على أنها نسق منظما من العقائد و القيم و التقاليد و أنماط التفكير و السلوك التي تتجسد في بنيتها وأيدولوجيتها الخاصة". (أم الخير بدوي، 2016، ص42)

1.2. المدرسة الجزائرية:

تتميز المنظومة التربوية والتكوين إجبارية التعليم وتعميمه على الأطفال البالغين في سن معين للدراسة، وهذا بفضل المدرسة الأساسية التي أصبحت الأداة المفضلة لتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال الجزائريين.

فالمؤسسة المدرسية امتداد طبيعي للأسرة تقيم معها علاقات التعاون والتفاعل التي تساعدها على النهوض بمهمتها المشتركة والتي إعداد الشبيبة لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في الحياة.

1.3. مهام المدرسة الجزائرية:

حسب المنشور الوزاري رقم 128/6.0.0/06 العدد 04 المؤرخ في 27 يناير 2008 حدد مهام المدرسة كالاتي:

المادة 3: في إطار غايات التربية المحددة تتطلع المدرسة مهام التعليم والتنشئة الاجتماعية والتأهيل.

المادة 4: تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل المنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة؛.

ومن ثمة يتعين على المدرسة القيام على الخصوص الآتي:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية، كما تسهّل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.
- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة وممتينة ودائمة كن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل لكي يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات.

1.4. المدرسة الأساسية الجزائرية:

جاءت المدرسة الأساسية نتيجة التجارب التي عرفتتها المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال، وهي تعد بحق نقطة انطلاق لبناء أسس منظومة تربوية جزائرية أصيلة المنشأ، علمية المنهج، متفتحة المحتوى. (وزارة التربية الوطنية، وحدة التشريع المدرسي، ص81/82)

1.5. المفهوم السوسولوجي للمدرسة:

تشكل المدرسة نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية وهذا يعني بدقة أن المدرسة، كما تبدو لعالم الاجتماع و التي تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعية من المعايير والقيم الناظمة للفاعليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية بداخلها وخارجها وهي أفعال تتصف بالتنظيم تؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة ثقافيا وتربويا. (أسعد وطفة، جاسم

الشهاب، 2004، ص16/17)

ويعرف شيبمان المدرسة في الجانب الاجتماعي بأنها: "شبكة من المراكز والأدوار، التي تقوم بين المعلمين والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحددها لهم أدوارهم في الحياة الاجتماعية، وتتبع هذه الأدوار من البنية الشكلية".

كما يفسر أيضا الدكتور علي وطفة بان علماء الاجتماع غالبا ما يصفون المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية ونظاما تربوياً. وغني عن البيان أن المفكرين في علم الاجتماع التربوي ينطلقون في تعريفهم للمدرسة من أسس منهجية ونظرية مختلفة، حيث يؤكد بعض المفكرين في تعريفهم للمدرسة على أهمية الدور الذي يجب أن تؤديه المدرسة في حياة الناس. وهم يركزون في هذا التوجه على ما يجب أن تكون عليه المدرسة، وليس على واقع المدرسة كما هو كائن. (نفس المرجع السابق، ص18)

1.6. أهداف ومهارات المدرسة:

للمدرسة الابتدائية عدة أهداف نذكر منها بصفة عامة مايلي:

- تلقين المعلومات وحشدها وصبها في ذهن التلميذ أي الاهتمام والعناية بتكوين عقلية التلميذ، كيف يبحث وكيف يفكر وكيف يسلك، أي تعويده كيف يتعلم وكيف يتكون.
- تلقين التربية الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والأيدولوجية المدنية والدينية.
- إشباع رغبات وميول التلميذ التي تبعث فيه النشاط والاهتمام والعمل لإعداده للحياة الاجتماعية.
- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم، وتوجيهها لصالح التلاميذ أولاً، لتكون للمجتمع ثانياً.
- تنمية شخصية التلاميذ والعمل على كمالها.
- تربية النشء تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي العقلية، والجسمية والنفسية والخلقية والاجتماعية لتكوين معنى المواطنة.

- تعليم التلاميذ معنى "الديمقراطية" وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عمليا داخل المدرسة وخارجها، وربط الجانب النظري بالجانب العملي.
 - إعداد التلاميذ لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم، لمواجهة التغيرات الاجتماعية وربط المدرسة بالحياة الواقعية.
 - العناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من التلاميذ.
 - التربية لتحقيق الذات ومساعدة الأفراد على الإبداع، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
 - التعليم من أجل إحداث التغيير الاجتماعي والإسهام في تصحيح المشكلات الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ووضع الإجراء الوقائية.
 - حل المشكلات والتفكير الناقد بإعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات العلمية المدروسة لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم، ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث.
 - تعليم التلاميذ وتربيتهم على التكيف مع الواقع الاجتماعي من الجانب الإيجابي.
 - تنمية الوازع الديني في نفوس التلاميذ، وتصحيح مفاهيمه، وبيان مقاصده الكبرى من شعائره التعبديّة والتعاشية، وترتيب درجاته من الفرض إلى المباح.
 - تنمية قدرات التلميذ على الإبداع والابتكار.
- ويمكن تقسيمه أهداف المدرسة الابتدائية باختصار إلى ثلاث أصناف وهي:
1. النفسية والتربوية:
- اعتماد الطالب على نفسه، والقيام على حل المشاكل التي يتعرض لها.
 - حسن الاستفادة من وقت الفراغ، وتنظيم الأعمال والمهام اليومية.
 - تحسين وتنمية مواهب الطالب وميوله واتجاهاته.
 - التقيد واتباع السلوك السليم والإيجابي في داخل وخارج الحرم المدرسي.
 - تعليم الطالب على احترام آراء الآخرين.

- تنمية حب الفضول والاطلاع لدى الطالب.
- قبول الطالب النقد، وتعويده على إبداء الرأي من غير تعصب، وعلى حب الحوار والنقاش.

2. الدينية:

- التمسك بإقامة الشعائر الدينية، والعمل على غرس القيم والمبادئ الدينية في نفس الطالب.

- القيام على غرس الاتجاه الديني الصحيح في نفس الطالب منذ الطفولة.
 - تعويد الطالب على مناصرة الحق ورفض الباطل.
 - غرس روح المحبة والتراحم والتعاطف لدى الطالب.
 - تجنب جميع الأمور التي تخالف أو تتعارض مع الأخلاق والقيم الدينية.
- ## 3. الاجتماعية:

- بث روح التآخي والتعاون بين الطلاب.
- غرس روح النشاط في نفس الطالب، وتحمل المسؤولية.
- تقدير واحترام من هم أكبر منهم في العمر، والعطف والمودة على منه اصغر منهم في العمر.
- حب النظام والتقيد به، واحترام حقوق الآخرين وتقديرها، وعدم التعدي أو العبث في الممتلكات الخاصة لهم.
- التخلص من العادات غير الإيجابية والقضاء عليها.
- تطوير وتنمية الذوق السليم لدى طالب المرحلة الابتدائية.
- ترسيخ وتثبيت المبادئ والأخلاق والقيم الحميدة، ومحاربة السيئة منها.(جواهر الخالدي،2022).

1.7. وظائف المدرسة كمؤسسة تربوية:

إن للمدرسة عدة وظائف نذكر منه :

1. الوظيفة التعليمية والتكوينية:

تشمل هذه الوظيفة تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى نقل المعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغوية. تُنفَّذ هذه الوظيفة من خلال برامج ومقررات تعليمية محددة لكل مستوى تعليمي، مما يهدف إلى تنمية مهارات التواصل والاستراتيجية والقيم العقائدية والحضارية للتلاميذ. تهدف المدرسة في هذه الوظيفة إلى تأهيل الفرد للمشاركة الفعّالة في المجتمع وتعزيز الانفتاح على الآخر.

2. الوظيفة التربوية:

بالإضافة إلى الجانب التعليمي، تتضمن المدرسة وظيفة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل وإعداده للاندماج في المجتمع. تعمل المدرسة كبيئة تربوية تسعى لتنمية العقل والجسم والعاطفة للتلاميذ، وتعزز قيم الانتماء والتوازن الشخصي الذي يمكنهم من خدمة أنفسهم ومجتمعهم بفعالية.

3. وظيفة التنشئة الاجتماعية:

تعد المدرسة بحق الوكالة الاجتماعية الثانية، بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والناشئة. حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحياً ومعرفياً وسلوكياً وبدنياً وأخلاقياً ومهنيًا. وتسعى في تكوين أفراد قادرين على التكيف مع متطلبات المجتمع، وتُشجع الاندماج الاجتماعي للطلاب وتعزز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعّالة في الحياة المجتمعية.

وتحت هذا السياق يرى جويل روسني Rosnay بأن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب، وإنما في عملية دمج هذه المعارف في أوساط

المعنيين بها؛ كما ينظر جون ديوي Dewey أيضا للمدرسة بأنها "مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صور أولية. (علي سعد وطفة، ص33)

5. وظيفة التربية الحضارية والمواطنة:

تهدف المدرسة في هذه الوظيفة إلى تعزيز الضمير الاجتماعي وتوحيد السلوكيات وحل الصراعات الاجتماعية، مما يسهم في بناء وحدة وطنية متماسكة وتعزيز المواطنة الفاعلة. (عائشة بالنوي، 2020، 135)

خلاصة:

بعدما تطرقنا لمعرفة ماهية المدرسة، نستنتج بأن هذه الفترة الزمنية أي "مرحلة التعليم الابتدائي بطورها الأول والثاني، هي فترة حاسمة في حياة المتعلم وتعتبر الأساس في تحقيق النجاحات المدرسية والشخصية في المستقبل، فالمدرسة مكان يبني فيه أساس التعلم القوي والمستمر للأفراد كما تحافظ على مجتمع يسود فيه التربية والتعليم والتقدم.

كما يقول أسعد وطفة بأنها ليست مجرد مكان يجتمع فيه الأطفال أو الناشئة من أجل اكتساب المعرفة، بل هي تكوين معقد وبالغ التعقيد من تكثيفات رمزية ذات طابع اجتماعي، وهي كينونة من الإبداعات التاريخية للإنسان والإنسانية في مجال العطاء وفنون الإبداع الإنساني.

الفصل الثالث : التقويم التربوي

- مفهوم التقويم
- مفهوم التقويم التربوي
- خصائص التقويم التربوي
- مجالات التقويم التربوي
- أنواع التقويم التربوي
- أهداف التقويم التربوي
- أبعاد عملية التقويم
- استراتيجيات التقويم التربوي
- وظائف التقويم التربوي
- التقويم على مستوى التعليم الابتدائي في الجزائر

تمهيد:

يحتل التقويم مكانة كبيرة في المنظومة التربوية بكل أبعادها وجوانبها، فيُعتبر التقويم التربوي من العناصر الأساسية التي تُشكل ركيزة أساسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية. كما هو الأداة التي تُساعد على تقييم وقياس التحصيل الدراسي وتقدم للطلاب في المواد والمهارات المختلفة؛ يتجلى دور التقويم التربوي بوضوح في المناهج التقليدية، حيث يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم والتدريس.

في سياق المناهج التقليدية، يكون التقويم التربوي متمحوراً حول تقييم المتعلمين بالاعتماد على اختبار القدرات، والتي تُعتبر عادةً الوسيلة الرئيسية لقياس التحصيل الدراسي، تكمن أهمية هذا النوع من التقويم في تقدير مدى اكتساب الطلاب للمعرفة والمهارات المطلوبة في المواد المختلفة، وتحديد مستوياتهم التعليمية.

وهذا ماسنتطرق له في الجزء الآتي من هذا الفصل.

التقويم التربوي:

1. مفهوم التقويم :

مرة التقويم كعملية بمراحل مختلفة ومتعددة عبر التاريخ من كونه مجرد كلمة تلازم حياة الانسان وإصدار حكم على الفعل أو التشخيص مثلا قول بأن فلانا قويا أو ضعيفا، إلى ارتباطه بتقويم برامج الأعمال ومدى تحقيق الأهداف واكتشاف مواطن الضعف والقوة من أجل اتخاذ القرار المناسب على ما حُكِم عليه من قبل.

وقد ذكر مصطلح التقويم في القرآن الكريم، لقوله سبحانه وتعالى :

«لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» (سورة التين، الآية 4، ص 597)

أ_ المعنى اللغوي للتقويم:

من الفعل "قوم" أي "صحح وأزال العوج".

التقويم في قواميس اللغة لفظ مشتق من الفعل "قوم"، وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه وحكم

على قيمته. (مروان أبو حويو وأبو مغلي، 2004، ص 261)

ب_ المعنى الاصطلاحي:

أشار الكاتب مصطفى نمر إلى أن بلوم BLOOM,1967 عرف التقويم بأنه: "إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال أو الحلول أو الطرق، ويتضمن استخدام المحاكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها". (مصطفى نمر، 2008، ص 12)

كما أشار الكاتب أيضا إلى مفهوم التقويم عند جرونلند GRONLUND,1976 والذي يعتبر التقويم بأنه "عملية منهجية، تحدد مدى ماتحقق من الأهداف التربوية من قبل الطلبة، وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا، بالإضافة إلى إصدار حكم على القيمة". (مصطفى نمر، 2008، ص 12)

في حين " ستانلي": يعرف التقويم على أنه عمليات تشخيصية، أي وصفية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دورا كبيرا كما هو الحال في إعطاء تقديرات للتلميذ وترفيعهم.(صالت محمد علي أبو جادو ،2006، ص 406).

ومنه نستنتج مما سبق ذكره بأن التقويم مصطلح قديم وتم تطويره مع تطور الوسائل التي يستخدمها الانسان في حياته من إصدار حكم على فعل وصولا إلى ربطه بالأهداف التربوية و يعني إصدار الحكم على قيمة أو غرض ما ويتضمن في وصفه الوصف النوعي و الكمي.

2. مفهوم التقويم التربوي:

يقترن مفهوم التقويم التربوي عند غالبية المعلمين بالاختبارات التي يركز فيها على تقويم التحصيل المعرفي للمتعلمين، لكن عند تطور النظريات التربوية بدأ مفهوم التقويم التربوي يتشعب أكثر فأكثر إلى أن أصبح التقويم التربوي يسعى إلى تقويم المتعلم من جميع جوانبه ، وأصبح شموليا في منهجه.

فيمكننا تعريفه على النحو التالي : " بأنه وسيلة لمعرفة مدى تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية مساعدا في تحديد مواطن الضع والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة.(مصطفى نمر،2008،ص12)

ويعتبر التقويم التربوي " أسلوبا علميا يعنى بالتشخيص الدقيق لأي موضوع، ومؤشرا له دلالاته في تحديد كفاءة جميع عناصر العملية التعليمية وفي مقدمتها الإدارة المدرسية باعتبارها المحك الرئيسي في إنجاح بقية العناصر الأخرى.(د.رافدة الحريري،2012،ص40)

ويشير الأستاذ الدكتور سوسن شاكر مجيد إلى مفهوم التقويم التربوي عند هاملتون بأنه "العملية أو العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر في وثت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق.(سوسن شاكر مجيد،2011،ص19)

3. خصائص التقويم التربوي:

- أن يكون *هادفا* : وذلك بتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها.
 - أن يكون *مستمر*: فالعمل الناجح يحتاج دوما لمتابعة.
 - أن يكون *تعاونيا*: يشترك فيه المدرس والطالب والمشرف والموجه والناظر كي يتخلص من القرارات الفردية.
 - أن يكون *علميا* : يتميز بالصدق والثبات والموضوعية. " ويعني أن تقيس ادوات التقويم ما وضعت وصممت لقياسه. (مروان ابو حويو وأبو مغلي، 2004، ص65)
 - أن يكون *مميز*: يساعد على التمييز بين مستويات الطلاب (الفروق الفردية).
 - أن يكون *شاملا*: يتناول الجوانب الرئيسية للوحدة الدراسية (الحقائق والمهارات والاتجاهات). (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص18)
- ومنه نستنتج بأن إذا أردنا توفير تقويم فعال وله نتائج جيدة وصحيحة يجب أن يتوفر فيه الخصائص التي ذكرناها سلفا أي يجب أن يكون: (تقويم هادف و مستمر وتعاوني وعلمي ومميز وشامل).

4. مجالات التقويم التربوي:

للتقويم التربوي مجالات عديدة ومن أهم المجالات التي يتطلبها التقويم هي:

أ. الأهداف التربوية:

الأهداف التربوية هي القاعدة التي ينطلق منها أي نشاط تعليمي تحدد المسار التي تسير وفقه استراتيجية التدريس تنظيرا وتطبيقا؛ فإن الأهداف المختارة تلائم قدرات المتعلمين العقلية الإنفعالية والنفسحركية. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص28)

ب. المحتوى الدراسي:

للمحتوى الدراسي مكانة في المنهاج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها، وفق نسق معينة. وفيما يلي اعتبارات تقويم المحتوى الدراسي:

- اختيار المعارف والاتجاهات والمعلومات والمبادئ والمفاهيم والمهارات، التي تدخل في بناء المحتوى الدراسي في ضوء الأهداف التربوية المحددة بوضوح وبدقة.
- الرجوع الى التراث الثقافي والإسلامي في اختيار المحتوى الدراسي، مع وجوب مواكبة الحداثة، ومستحدثات العلم والثقافة.
- مراعاة قدرات المتعلمين القبلية والانفعالية وميولاتهم واستعداداتهم في اختيار المحتوى، وكذلك تنفيذه.
- مراعاة بيئة المتعلم الاجتماعية والثقافية. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص28)

ج. طرائق التدريس:

كما سبق الذكر بأن الطريقة الدراسية أصبحت من أهم العناصر في بناء المنهاج في ضوء التربية الحديثة، وعليه تتصل بالتقويم التربوي فيما يلي:

مدى ملائمة طريقة التدريس مع الأهداف التربوية.

مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين، مع تحفيزهم على المشاركة.

تنوعها على حسب المواقف التعليمية. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص28 بالتصرف)

5. أنواع التقويم التربوي:

للتقويم التربوي عدة أنواع وتعدد حسب تقسيم تصنيفاته، فيوجد تصنيف التقويم الكمي، والتقويم المعتمد على الكفايات، والتقويم حسب المسؤول عن عملية التقويم، وحسب نتائج الاختبار؛ وهذا التصنيف فيه نوعان من التقويم: تقويم جماعي يشترك فيه كل من المدرسة والمعلم، وتقويم فردي والمسؤول عن التقويم هنا هو المعلم وحده. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص31، بالتصرف)

وسنذكر فيما يلي بعض أنواع التقويم التربوي:

1. التقويم الذاتي SELF EVALUATION:

هو الذي يقوم به المتعلم؛ حيث يقوم الشخص بتقويم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت سلفاً من قبله أو من قبل الآخرين.

2. التقويم الداخلي INTERNAL EVALUATION:

حيث تقوم المؤسسة (المدرسة) ببناء أدوات القياس الخاصة بها لجمع البيانات حول إحدى فعاليتها بهدف معرفة ما إذا كانت قد حققت أهدافها أم لا.

3. التقويم الخارجي EXTERNAL EVALUATION:

حيث تقوم هيئة خارجية بتقويم برنامج أو أسلوب تدريسي أو منهاج أو مشروع تربوي بناء على معايير تلك الهيئة وتبني أدوات قياس في ضوءها.

ويتم تصنيف عملية التقويم في ضوء الأهداف التي تركز عليها إلى ثلاثة أنواع هي:

4. التقويم التشخيصي (القبلي) DIAGNOSTIC EVALUATION:

هو إجراء يقوم به المعلم خلال بداية كل درس، أو مجموعة من الدروس، أو في بداية العام؛ هدفه التعرف على ما تعلمه المتعلم واكتسبه من المعارف القبلية للدرس أو الدروس السابقة، ومدى استعداد المتعلم لاكتساب معرف جديدة.

5. التقويم التكويني البنائي FORMATIVE EVALUATION

هو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس، هدفه تحقيق الأهداف التربوية كافة؛ إضافة إلى معالجة مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة والنجاح.

ويضيف الاستاذ مصطفى نمر دعمس قائلاً عن التقويم التكويني بأنه: "التقويم التكويني من هذا المنطلق ليس إلا وسيلة في خدمة النظام التربوي؛ فلا يعني ذلك أن نكتفي بتغيير التقويم من أجل أن نغير هذا النظام تعريف المتعلم بمدى اقترابه وابتعاده عن الأهداف المنشودة، وإعطائه فكرة واضحة عن نتائج تعلمه وصعوبات التلقي." (مصطفى نمر

دعمس، 2008، ص33)



الشكل رقم (01) : أنواع التقويم

6. أهداف التقويم التربوي:

يتصف التقويم بشمولية النظرة إلى مكونات العملية التربوية التعليمية كما عرفناه سابقا وبيحث عن الأسباب التي تؤدي إلى ضعفها أو قوتها؛ ومع ذلك فإن أهداف التقويم تركز أيضا على المكونات الجزئية للعملية التربوية التعليمية، لكن في الأخير تربط بين هذ الأجزاء لتكون حكما شموليا للعملية التعليمية التعليمية. ومن هذا المنطلق نذكر بعض من أهداف التقويم التربوي:

1. معرفة نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلاب، وتحديد الاتجاه الذي يسير فيه نموهم

العامل المعرفي، والنفسي وغيره من العوامل الأخرى.

2. يكشف لنا التقويم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة سلفا والجوانب

التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل أو تغيير في هذه الأهداف.

3. يكشف لنا التقويم نواحي القوة أو الضعف في المعلم، والمنهج المدرسي، وطرق التدريس والوسائل المعينة الأخرى التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم.(مصطفى نمر دعمس،2008،ص34)

أما التقويم بصفة عامة فيهدف إلى مايلي:

- يعد التقويم جزءا هاما وعملية أساسية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ لكافة البرامج في مختلف المنظمات، ذلك لأنه الجسر الذي يوفر الفرصة لعبور المسافة بين الواقع والأهداف المرسومة، وتظهر أهمية التقويم من جوانب مختلفة منها الإعلامية والمهنية والتنظيمية والسياسية والاجتماعية والنفسية والتاريخية.
- التقويم وسيلة ضرورية لاختبار مبادئ العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات؛ وللتأكد من صلاحية تلك المبادئ.
- التقويم يركز بدرجة كبيرة على تحسين الخدمة أكثر من تقويم ما إذا كانت الخدمة تستحق الإبقاء عليها أم لا.

7. أبعاد عملية التقويم:

تشمل عملية التقويم عملية التقويم بعدي وهما: المعلم والمتعلم.

أ. **تقويم المعلم:** يتم من خلال مراحل تغير وتطور المعلمين أثناء تطوير خبراتهم في التخطيط والتعليم والتقويم. واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبالتالي يحقق المعلم الناتجات العامة التي ينبغي على المعلم تحقيقها، ويتبنى الاقتصاد المعرفي.(مصطفى نمر دعمس،2008،ص35)

ومنه فإن تحديد مستوى المعلم أصبح ممكنا وسهلا حتى أنهم يمكنهم أن يخططون ليكونوا معلمين محترفين من أجل الارتقاء في مستوى خبرتهم وهذا كله بسبب التطور.

ب. **تقويم المتعلم:** يسهم التقويم التربوي في تنمية وتقويم شخصية المتعلم، إضافة إلى تقويم المتعلم من ناحية العلوم والمعارف والمهارات والاعتماد على ملاحظة معلميه والمشاركة في الدروس، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية. ويمتد تقويم المتعلم إلى جميع جوانب نموه العقلية والجسمية والإنفعالية؛ ومن الجوانب التي يتم تقويمها في المتعلم :

جوانب الصحة والأمن والسلامة والنمو الجسمي للمتعلم.

- النمو الاجتماعي والعاطفي.
- السلوك الخلفي والمعلبيير الشخصية.
- القدرة على تولي المراكز القيادية.
- الإلمام بمظاهر الطبيعة مثل (نباتات، حيوانات وغيرها..).
- القدرة على التفاهم مع الناس من خلال القدرة على الاتصال بواسطة اللغة والقراءة.
- الجمال والتذوق من خلال الرسم والزخرفة وغيرها..
- القدرة على العد والحساب والقياس والإنتاج. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص36، 35)

8. استراتيجيات التقويم التربوي: ASSESSMENT STRATEGIES

للتقويم التربوي العديد من الاستراتيجيات التي يعتمد عليها خلال التقويم ونذكر البعض منها في مايلي:

1) التقويم المعتمد على الأداء: PERFORMANCE BASED ASSESSMENT

هذا النوع من التقويم يستعمل عندما يكون من الأفضل أن يظهر مهارات البحث من خلال العمل. حيث أن الورقة والقلم والاختبارات الكتابية غير كافية في إظهار التحصيل الناتج أو في إظهار مستوى كفاءة المتعلم الحقيقية.

فعاليات إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

- العرض التوضيحي DEMONSTRATION

- الحديث SPEECH
- المحاكاة(لعب الأدوار) SIMULATION ROLE_PLAYING
- المناقشة/المناظرة DEBATE
- الأداء PERFORMANCE
- المعرض EXHIBITION
- التقديم PRESENTATION

إن الأداء يتطلب تقويماً مبنياً على معايير واضحة، تم تطويرها من قبل المعلم والطالب في معظم الأحيان. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص63)

كما ذكرنا سابقاً بأن المعلم له دور أساسي في تطوير التقويم المعتمد على الأداء وذلك عن طريق مايلي:

- تحديد نقاط الفهم الرئيسية التي يجب أن يظهرها الطالب.
- تقرير فيما إذا كان الأداء سيطبق فردياً أو على شكل مجموعات.
- العمل مع الطلاب لبناء معايير التقويم.
- وضع خطوط زمنية للإعداد والأداء.
- إعطاء تغذية راجعة واقتراحات حول تطويرهم بعد تقديمهم الأداء. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص64)

(2) استراتيجية الورقة والقلم:

يستخدم التقويم بالورقة والقلم، لجمع أدلة حول ما تعلمه المتعلم أو ما اكتسبه من قبل، كما أنها تعد من الاستراتيجيات الهامة لأن أبرز الوسائل المستخدمة في قياس التحصيل المدرسي هي الاختبارات. وكذلك من الممكن أن تظهر اختبارات ورقة والقلم الحاجة إلى إعادة التعليم متبوعاً باختبار آخر، يمكن للمتعلم من خلاله أن يوضح تعلم مهارات لم يكن يتقنها من قبل. (مصطفى نمر دعمس، 2008، ص65)

ومنه نعرف الاختبار بأنه:

- وسيلة منظمة لتقويم قدرات الطلاب ولتحديد مستوى تحصيل المعلومات والمهارات عندهم.
- هو أداة للقياس والتحقق من وجود السلوك المتوقع واكتشاف درجة إتقان هذا السلوك.
- هو مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة ليجيبوا عنها.
- هو إجراء تنظيمي تتم فيه لملاحظة الطلاب والتأكيد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية مع وصف الاستجابات بمقاييس عديدة.
- هو أهم من طرق التقويم وأكثرها انتشارا في الميدان التربوي.
- هو سلسلة من من المثيرات تتطلب استجابات من المتعلم لقياس سلوكه أو معرفته في موضوع ما.

دور المعلم في تطوير التقويم باستخدام الورقة والقلم وتوظيفه:

- تحديد الكلمات والعبارات المفتاحية في المفاهيم الأساسية في الدرس.
- التأكد من أن التقويم بالورقة والقلم يعكس مدى تقدم الطلبة.
- إعادة نماذج من الأسئلة وإجاباتها لمساعدة الطلاب على الدراسة.
- تزويد الطلاب بعينة من الإجابات النموذجية لمساعدة الذين واجهتهم صعوبات في الاختيار.

9. وظائف التقويم:

للتقويم التربوي ثلاث وظائف أساسية وهي:

- وظيفة تشخيصية: وهي تعيين حالة عملية التعليم والتعلم وتمييزها عن غيرها.
- وظيفة تعديلية: وهي متابعة عملية التعليم والتعلم بالتسوية شيئا فشيئا حتى تصل إلى حد الكمال المطلوب.

• وظيفة تقييمية: وهي تعيين قيمة وثمان لعملية التعليم والتعلم، تتمثل في الإقرار بما علم عنها بإصدار قرارات تربوية تمنح نقاطا أو ملحوظات أو شهادات للشيء المراد تقييمه. (محمد مبخوت الجزائري، 2012، ص210)

وتحت سياق ما سلف ذكره فإن التقييم له دور حاسم وفعال في عملية التعلم ويساهم في توجيه مسارها ودفعها بالإتجاه المناسب من خلال تعريف المتعلم بمدى تقدمه ونجاح أو فشله في دراسته. (د.امطانيوس مخائيل، 2021، ص166)

10. التقييم على مستوى التعليم الابتدائي في الجزائر:

حسب المنشور الوزاري رقم 128/6.0.0/06 المؤرخ في 02 سبتمبر 2006 فإنها تتمثل فيما يلي :

"يحتاج التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي إلى متابعة مستمرة ومدعمة ليتمكن المعلم من التفطن لثغرات والصعوبات بشكل مستمر، لذلك تتم مراقبة التعليمات في هذه المرحلة عن طريق الملاحظة اليومية بتكثيف الأسئلة الشفوية والإستجابات الكتابية".

خلاصة:

على الرغم من أن التقويم التقليدي يوفر عدة فوائد، إلا أنه يُعاني من بعض القيود والتحديات، فعادةً ما يتم التركيز فيه على الاختبارات المقننة والتقييم النهائي، مما قد يقلل من مرونة العملية التعليمية ولا يعكس بشكل كافي تنوع قدرات واحتياجات المتعلمين؛ كما أنه قد يفتقر إلى القدرة على قياس المهارات الشاملة والقدرات الشخصية مثل التفكير النقدي والتواصل وحل المشكلات. من هنا، تبرز أهمية إعادة النظر في مفهوم التقويم التربوي وتطويره بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث ومتطلبات المجتمع المعرفي، فالتقويم التربوي الحديث يسعى إلى توسيع آفاقه ليشمل مجموعة واسعة من الطرق والأدوات لقياس التحصيل الدراسي، مثل التقييم التشخيصي والتقييم الشامل والمشاريع التطبيقية والمناهج المعدلة لتحفيز التفكير النقدي وتنمية المهارات الحياتية.

بهذا الشكل، يُعتبر التقويم التربوي في المناهج التقليدية نقطة انطلاق مهمة نحو تطوير نظرة أكثر تطوراً وشمولية لعملية التعلم والتدريس، تستند إلى تقنيات تقويم متعددة ومتنوعة تلبي احتياجات المتعلمين وتعزز جودة التعليم وفعاليته.

هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي، المرتبط بالتقويم الحديث أو المسمى بالتقويم البديل وتقييم المكتسبات.

الفصل الرابع : نظام تقييم المكتسبات

- مفهوم التقييم البديل
- تقييم مكتسبات مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي سنة 2023/2022
- المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي
- تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الإبتدائي سنة 2024/2023

تمهيد:

في عالم التعليم المعاصر، شهد نظام التقييم البديل الحديث تزايداً في الاهتمام والتطبيق، حيث يُعد نموذجاً متطوراً لتقييم وتقويم التحصيل الدراسي يتجاوز النهج التقليدي الاعتماد على الاختبارات المقننة والتقييم النهائي، واستجابةً لمتطلبات العصر الحديث وتطورات المجتمع والتكنولوجيا، بدأت المؤسسات التعليمية في التحول نحو نظام تقييم المكتسبات.

نظام تقييم المكتسبات هو نموذج تقويمي يركز على تقييم المهارات والمعرفة والقدرات التي يكتسبها المتعلمين خلال عملية التعلم بما يتماشى مع أهداف التعليم ومتطلبات المجتمع، كما يقوم هذا النظام بتقييم المتعلمين من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات، مثل (المشاريع التطبيقية، والأداء العملي، والمناقشات، والمهام الإبداعية، وغيرها)، ويعكس بشكل أفضل تنوع القدرات والمواهب الفردية.

تعتبر مبررات الانتقال من النظام التقليدي إلى نظام تقييم المكتسبات متعددة ومتنوعة، فأولاً يقدم نظام تقييم المكتسبات رؤية شاملة لتحصيل المتعلمين، حيث يركز على تنمية المهارات الحياتية والقدرات الشخصية؛ ثانياً يُعزز هذا النظام التقييمي الابتكار والإبداع في عملية التعلم ويعزز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات؛ وثالثاً يُعزز نظام تقييم المكتسبات المساواة والعدالة التعليمية من خلال تقديم فرص متساوية لجميع المتعلمين للتألق والنجاح وهذا من خلال التقييم النوعي كما مذكور في المنشور الوزاري.

فيما يتعلق بإجراءات التنظيمية لامتحان تقييم المكتسبات، يتضمن ذلك تحديد المعايير والمؤشرات التي يتم قياسها، وتطوير أدوات التقييم المناسبة لقياس هذه المكتسبات، وتدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات بشكل فعال، وتوفير الدعم اللازم للمتعلم لتحقيق تقييم ناجح.

وتحت ماسلف ذكره، سنتطرق في هذا الجزء إلى تقديم صورة واضحة حول تقييم المكتسبات وكيف تم تنظيمه وماهي أهم العناصر الأساسية المتعلقة به.

1. مفهوم التقويم البديل:

إن الإصلاحات الحديثة في جودة التعليم تركز على العمليات ونواتج التعلم، وعليه فإن مفهوم التقويم من منظور الجودة والاعتماد يتعدى مجرى إجراء الاختبارات التي تشمل الأسئلة الكتابية والتي تقيس المعارف والمهارات البسيطة والتي تجري في فترات محددة، إلى مفهوم أكثر شمولية؛ أنه انتقال الاختبارات التحريرية البسيطة إلى التقويم المتعدد ومن قياس مستوى المعارف إلى كيفية توظيفها في الحياة المهنية والعامة فضلا عن تقويم الجوانب الوجدانية كالقيم والاتجاهات. (سوسن شاكر مجيد، 2011، ص60)

- قبل التطرق إلى نظام تقييم المكتسبات يجب أن نطرح سؤالين أساسيان وهما:
 - ✓ متى بدأ التخطيط لهذا النظام الحديث؟

✓ ولماذا نظام المسمى " بتقييم المكتسبات" دون غيره من الأنظمة؟

هذا ما سنجيب عليه في المراحل الآتية في هذا الفصل؛ وسنرجع قليلا إلى إصلاحات سنة 2013، في التقويم المرحلي للتعليم الإلزامي، الذي يشير إلى العملية التي تهدف إلى تقدير وتقويم أداء الطلاب في مختلف المراحل التعليمية و تصليح الاختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2015، والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج (2013)، والتي كان من أهم توصياتها:

- المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.
- وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.
- صعوبة إنجاز بعض النشاطات.
- الإشارة إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج.

علما أن مناهج الجيل الأول: هي مناهج تربوية جزائرية تعتمد على المقاربة بالكفاءات، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003. فمن خلال مناهج الجيل الأول أدركت وزارة التربية الوطنية النقائص فيه وعلى هذا الأساس قامت بإصلاحات سنة 2013. وأما بما يخص مناهج الجيل الثاني: فهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016. وكانت الإصلاحات تضم كل ما سلفت ذكره في التقييم المرحلي الإلزامي سنة 2013، حيث قامت وزارة التربية الوطنية بتغيير جميع الكتب المدرسية وقامت بتغيير المنهاج التربوي، كما قامت بتعديل ومعالجة المقاربة بالكفاءات .

ومنه نستنتج بأن وزارة التربية الوطنية قامت بتغيير كل ما يخص العملية التعليمية التعليمية ماعادا شيء واحد تركته على ما هو؛ وهو النظام القائم أي النظام التربوي التقليدي لمناهج الجيل الأول. ومن خلال هذا الاستنتاجموجب على سؤال الذي طرحته سابقا وهو "متى بدأ التخطيط لهذا النظام الحديث"؛ فنجد بأن إنطلاقة التخطيط لنظام حديث بدأت من خلال تطبيق منهاج الجيل الثاني خلال 2016/2015. وبعدها شيئا فشيئا ظهرت عدة عقبات تبين للوسط التربوي ككل بأن الخلل ليس في منهاج الجيل الأول ولا في الكتاب المدرسي بل في النظام القائم.

ومنه بدأ التفكير في نظام حديث ولكن هذا النظام يوجب أن يكون مطابقا لمنهاج الجيل الثاني وللكتاب المدرسي كذلك ومواكبا للحدثة أيضا. وهذا هو الجواب على السؤال الثاني.

2. تقييم مكتسبات مرحلة سنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

2.1. مبررات الانتقال من النظام التقليدي لنظام تقييم المكتسبات:

تم استبدال شهادة نهاية التعليم الابتدائي بامتحان التقييمي للمكتسبات في السنة الدراسية 2023/2022 ، كما أكدت وزارة التربية الوطنية بأن قرار التخلي عن النظام التقليدي جاء

عقب دراسة معمقة أثبتت عدم وجود جدوى بيداغوجية منه فضلا على تسجيل ضغوطات نفسية التي كانت تحيط بالتلاميذ خلال هذا الامتحان.

الجانب النفسي للمتعلم:

كان الانتقال من النظام التقليدي إلى نظام تقييم المكتسبات لسبب رئيسي، وهو تقادي الضغوطات النفسية التي كانت تحيط بالتلاميذ خلال امتحان شهادة التعليم الابتدائي؛ حيث كان المتعلم سابقا في النظام التقليدي ينتقل من مدرسته الذي يدرس فيها إلى متوسطة أو مدرسة أخرى كي يجتاز إمتحان شهادة التعليم الابتدائي، كما تتم حراسته من طرف أساتذة غير أساتذته، وهذا يؤدي إلى قلق وتوتر المتعلم.

وعند القيام بامتحان التقييمي يكون جميع المتعلمين طور الأول والثاني يدرسون عادي، حتى تلاميذ الذين اجتازوا هذا الامتحان، أما بعد انتهاء الامتحان لا ينصرفون مباشرة مثل النظام التقليدي المعتاد بل يكملون دراستهم عادي.

الجانب الاقتصادي:

أما من جانب الإقتصادي فصرحت الوزارة الوطنية بأن تكاليف امتحان شهادة التعليم الابتدائي تضاهي تكلفة امتحان البكالوريا، وهذا يعتبر من التكاليف الإضافية فقط التي يمكن التخلي عنها من خلال نظام تقييم المكتسبات.

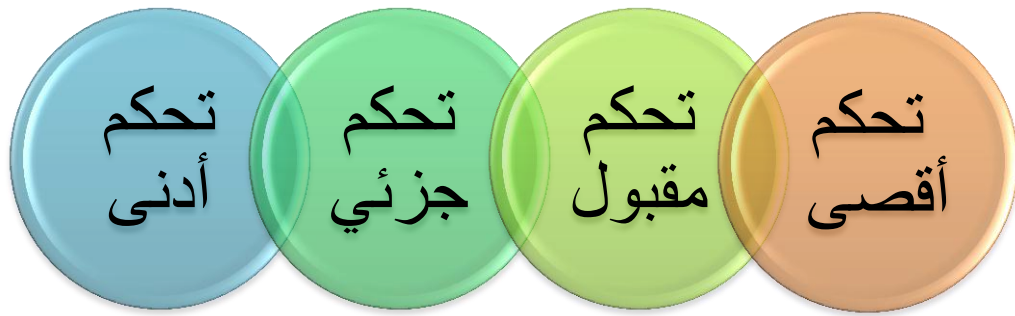
أما بما يخص التنفيذ؛ فتم تنفيذ امتحان تقييم المكتسبات إبتداءا من السنة الدراسية الجارية 2022-2023، وهذا في القرار المؤرخ في 08 يناير 2023 الذي يحدد كفايات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وسيره". (الرقم 24 أ.ت.و.ع.ت/2023)

2.3 مفهوم نظام تقييم المكتسبات:

يعطي تقييم المكتسبات وصفا دقيقا لقدرات المتعلم ، دون اللجوء إلى التنقيط و باعتماد على التقديرات فقط . في النظام التقليدي يطلق على التقديرات بمصطلح الملاحظات مثل ممتاز وجيد

جدا جيد حسن متوسط دون المتوسط ضعيف؛ أما في نظام تقييم المكتسبات فتتكون من أربع تقديرات وهي:

- 1) تحكم أقصى: يرمز له بحرف الألف (أ)
- 2) تحكم مقبول: يرمز له بحرف الباء (ب)
- 3) تحكم جزئي: يرمز له بحرف الجيم (ج)
- 4) تحكم أدنى: يرمز له بحرف الدال (د)



الشكل رقم (02): التقديرات النوعية لنظام تقييم المكتسبات

ملاحظة هامة:

- إذا تساءلنا من هم المتعلمين المتحصلين على الرتبة الأولى في نظام تقييم المكتسبات؟
- فالإجابة هي المتعلمين الذين تحصلوا على تقدير (أ)، فيضم تملك الأقصى المتعلمين الذين معدلهم 8/9/10؛ فهذا هو الاختلاف الأساسي الذي يكمن في نظام تقييم المكتسبات مقارنة بالنظام التقليدي.

في النظام التقليدي كل معدل له ملاحظة أو تقدير يخصه؛ فنأخذ على سبيل المثال معدل 10، تقديره "ممتاز" ويكون هو الأول في الصف ويليه معدل 9 ويكون تقديره جيد أو جيد جدا على حسب الفاصلة ويكون هناك تنافس حول الرتبة والمعدل.

فيتضح لنا بأن تقييم المكتسبات هو تقييم نوعي لا يعتمد على المعدل ويجمع بين المتعلم الممتاز والجيد والحسن، ويقضي نوعاً ما على التنافس المرضي بين المتعلمين الذي يكون حول الرتبة الأولى. وهنا يكون مراعيًا لفسية المتعلم في تلك المرحلة العمرية الحساسة. بتوصيف (اكتساب كل الكفاءات/ أغلب.../ بعض.. / اليسير منها) مع استبعاد تقدير انعدام التحكم، أي تفكيك الكفاءة الواحدة إلى عدة كفاءات؛ ويتم توضيح ماسلف ذكره بما يلي:

الكفاءات في تقييم المكتسبات:

مثلا في مادة اللغة العربية لها 5 كفاءات:

- فهم الخطاب والتواصل الشفوي: 09 معايير.
- الأداء القرائي: 07 معايير.
- فهم المكتوب (أ-المحمول الفكري): 06 معايير.
- فهم المكتوب (ب-النظام اللغوي): 06 معايير.
- الإنتاج الكتابي: 06 معايير.

أما بما يخص المصطلحات التربوية المستعملة في الوسط المدرسي يتغير النظام القديم عن نظام تقييم المكتسبات، فتقييم المكتسبات يتبع المنهاج الحديث ومن المصطلحات الأساسية التي تم تغييرها هي:

- ميدان = معيار
- تلميذ = متعلم
- معلم = أستاذ
- إمتحان شهادة التعليم الابتدائي = إمتحان تقييم المكتسبات.
- تقويم تشخيصي = تقييم الكفاءات
- برنامج = دليل تقييم المكتسبات
- الملاحظات = تقديرات

2.4. الهدف من تقييم المكتسبات:

يهدف "امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي" إلى تقييم مكتسبات التلاميذ وتفادي آثار النقائص السلبية على مسار دراستهم ، انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها وقصد ضمان نجاحه في المراحل التعليمية الموالية.

حيث أكد وزير التربية بأن الهدف من تقييم المكتسبات هو " التركيز على تشخيص مدى تحصيله للكفاءات المحددة في المنهاج وتحديد النقائص لديه قصد معالجتها". (المنشور رقم 24 المادة 49 ، أ.ت.و.ع.ت/المؤرخ في 2023)

2.5. المبادئ العامة التي يقوم عليها امتحان تقييم المكتسبات:

يهدف امتحان تقييم المكتسبات كما وضحت وزارة التربية الوطنية : "إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في منهاج هذه المرحلة. وكذا تشخيص النقائص المحتملة وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها". (المنشور رقم 24 المادة 49 ، أ.ت.و.ع.ت/المؤرخ في 2023)

• مبادئ امتحان تقييم المكتسبات:

- الإلتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية.
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الإبتدائي.
- تعزيز الوظيفة التشخيصية للإمتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.
- التقييمات التعويضية لامتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الإبتدائي:
تنظم تقييمات تعويضية للتلاميذ الذين غابوا في تقييم أو أكثر وفق الرزنامة المرفقة
- يتكفل مفتش المقاطعة للغة العربية بإعداد وطبع مواضيع التقييمات التعويضية بعدد التلاميذ الغائبين في امتحان تقييم المكتسبات. بالتنسيق مع مفتشي اللغتين الأمازيغية والفرنسية.

- يبلغ مدير المدرسة، التلاميذ، وأولياءهم مسبقاً للتقييمات التعويضية المرهفة.
- مديرة المدرسة على الأرضية الرقمية، غيابات التلاميذ في يوم إجراء التقييم.
- احجزوا الأستاذ التقديرات على الأرضية الرقمية يوم إجراء التقييم.
- تتابع الخلية الولائية سير التقييمات بالأشكال نفسها. وتبلغ الخلية المركزية بها.
- لي الشهادات ولا فاتي التقييم المكتسبات للتلاميذ الذين اجروا التقييمات التعويضية يوم الخميس 22 جوان 2023. مع باقي التلاميذ.

2.5. مراحل تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التَّعليم الابتدائي:

- حددت وزارة التربية الوطنية، المخطط الزمني لمراحل تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التَّعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2022/2023، وفق الرزنامة التالية:
- تقييم التعبير الشفوي والتواصل: مَعَ بداية الفصل الدراسي الثالث تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات، ثُمَّ تقييم الأداء القرآني وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية.
 - تقييم كتابي: من 05 إلى 23 فيفري 2023 تسجيل التلاميذ السنة الخامسة من التَّعليم الابتدائي في الامتحان على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.
 - تسجيل التلاميذ : من 30 أبريل إلى 25 ماي 2023 إجراء التقييمات الكتابية للإمتحان.
 - استخراج القوائم: في أجل أقصاه 28 فيفري 2023 استخراج قائمة تلاميذ السنة الخامسة من التَّعليم الابتدائي المسجلين في الامتحان من الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.
 - استخراج القوائم: قبل تاريخ 13 أبريل 2023 إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للإمتحان.

• الموعد النهائي لتنظيم الامتحان هو 25 أبريل 2023: طبع مواضيع التقييمات الكتابية للإمتحان. (المنشور رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023)

تم تنظيم تعليمة الرزنامة التقييمية الكتابية في إمتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، وكذا المخطط الزمني لمراحل تنظيم الامتحان، بالإضافة إلى نموذج القصاصات الخاصة بكل ظرف من أظرفة مواضيع التقييمات الكتابية.

كما نصت وزارة التربية بأن عملية التسجيل للامتحان تتم في الفترة الممتدة من 5 إلى 23 فيفري 2023، حيث تولى مدير المؤسسة التعليمية العملية على الأرضية الرقمية باستعمال رقم التعريف المدرسي للتلميذ.

• المواد المعنية بالامتحان:

أشارت الوزارة إلى أن هذا الأخير يشمل كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية بالنسبة للسنة الدراسية 2022/2023.

• إجراء الامتحان:

التلاميذ اجتازوا الامتحان في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم، كما تم إجراء التقييمات الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة خلال الفترة من 30 أبريل إلى 25 ماي 2023، حيث يُنظم تقييم واحد في اليوم خلال الفترة الصباحية.

وتمت استمرارية تدرس التلاميذ بصفة عادية وإعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكل مقاطعة أو المقاطعات التي تشترك في مواضيع موحدة كما وضحنا سابقا، وفق بناء المتبع للرزنامة المرفقة، بمراعاة توحيد توقيت إجراء تقييم كل مادة، وتبلغ نسخة من هذا الجدول للتلاميذ وأوليائهم بوقت لا يقل عن أسبوع من تاريخ إجرائها. (حمادي سليمان، 2023)

2.6 الإجراءات الختامية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

في المنشور الوزاري المؤرخ في 18 جانفي 2023، المتعلق بالإجراءات الختامية لامتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لسنة 2022/ 2023 تم تحديد مايلي:

أ. مهام مدير المدرسة الابتدائية:

- متابعة حجز الأساتذة لتقديرات التقييمات الشفوية و الكتابية على الأرضية الرقمية قبل اختتام موعدها المحدد في 4 جوان 2023.
- استلام مطبوعات شهادة تقييم المكتسبات والغلاف الخارجي لدفتر التقييم من مفتشي اللغة العربية يوم الأحد 4 جوان 2023 و التأكد من كفايتها.
- عقد مجلس الأستاذ قبل 21 جوان 2023 وحجز تاريخ عقده على الأرضية الرقمية للتمكن من سحب الشهادات ودفتر تقييم المكتسبات.
- طبع الشهادات ودفتر التقييم في الفترة من 18 إلى 21 جوان 2023، وإبلاغ مفتش المقاطعة للغة العربية بأي طارئ.
- إعلام التلاميذ و أولياءهم بتاريخ تسليم الشهادات ودفاتر التقييم المحدد بيوم الخميس 22 جوان 2023.
- تنظيم اليوم المفتوح للتلاميذ و أولياءهم لتسليم الشهادات للمنتقلين إلى السنة أولى متوسط ودفاتر التقييم لكل التلاميذ يوم 22 جوان 2023.
- حث الأساتذة على تقديم شروحات وافية لأولياء تخص مستوى تملك التلميذ كل كفاءة من الكفاءات المعينة في دفتر التقييم.

ب. مهام أستاذ المدرسة الابتدائية:

- إجراء التقييمات التعويضية أيام 18 و 19 و 20 جوان 2023.
- تسليم الشهادات للتلاميذ المنتقلين إلى السنة أولى متوسط ودفاتر تقييم المكتسبات إلى كل التلاميذ يوم 22 جوان 2023.

- تقديم شروحات وافية لأولياء تخرج مستوى تملك التلميذ لكل كفاءة من الكفاءات المعينة في دفتر التقييم.

2.6. النظام الإلكتروني لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف نظام « تقييم » الإلكتروني لتقييم مكتسبات التلاميذ تقييما معياريا، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعايير البيداغوجية، يتم التقييم عن طريق الأستاذ .

أما بخصوص التسجيل و الدخول لمنصة تقييم المكتسبات، فهذا يكون بالرقم الوظيفي للأستاذ أو البريد الإلكتروني ويشترط تطابق كلمة سر مع كلمة السر بفضاء الأستاذ.

بعد الدخول للمنصة يتم تعيين الفوج التربوي و يتم تحميل ملف الاكسل من خانة التحميل الخاص بكل مادة و بعد صبه يتم رفعه من خانة رفع ملف الاكسل و تأكيد العملية من خانة الحفظ.

كما وضحت وزارة التربية الوطنية في الموقع الرسمي لنظام الإلكتروني لتقييم المكتسبات وهو "taqiim.education.dz"؛ نجد الهدف منه كالتالي:

• ضبط الإعدادات:

سهولة التحكم بالمستويات والمواد والمعايير.

• سهولة حجز الأجوبة:

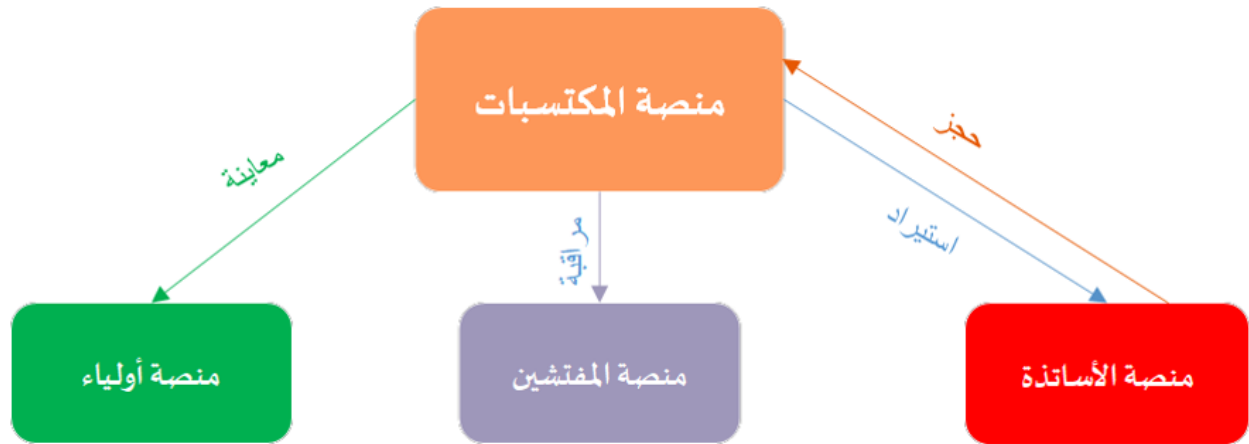
التركيز على سهولة حجز الأجوبة من طرف الأساتذة.

• تقارير تفصيلية:

مخرجات مفصلة.

• الوصول من طرف المعنيين:

إمكانية وصول النتائج إلى كل المعنيين من أولياء، مفتشين، مدراء والأساتذة.



الشكل رقم(03): منصة تقييم المكتسبات

يتبين لنا من خلال الشكل رقم 01 بأن منصة المكتسبات تنقسم إلى ثلاث أقسام وهي:

- منصة الأساتذة:

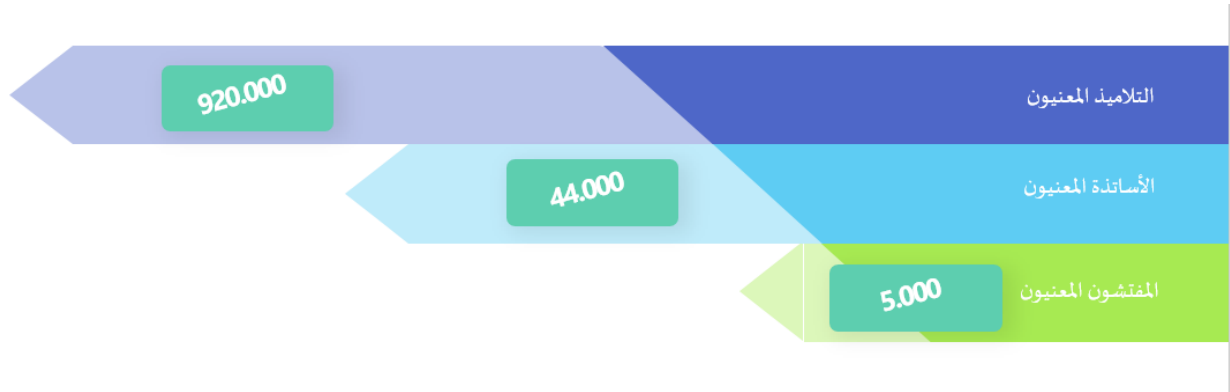
وهي منصة خاصة بالمعلمين، تفتح في وقت محدد من طرف الوزارة أي لها وقت معين قبل الإغلاق، ومهمة الأستاذ هي أن يدخل التقديرات الخاصة بكل متعلم داخل هذه المنصة.

- منصة المفتشين:

مهام المفتشين هي أن يقوموا بمراقبة حجز الأساتذة للتقديرات، والتأكد من سلامة التقييم وذلك بأخذ عينة من أوراق الإجابة وإعادة تصحيحها، ومن ثم مقارنة بين ما أنجزه الأستاذ وبين إعادة التصحيح.

- منصة الأولياء:

يسجلون الأولياء لكي يتم الحصول على الدفتر الرقمي للتقييمات في نهاية السنة.



الشكل رقم 4: إحصائيات منصة تقييم

الشكل رقم 02 يوضح لنا إحصائية كل منصة حسب كل معني لسنة 2023/2022، ومنه نستنتج بأن هذه المنصة تبين لنا عدد كل التلاميذ داخل الجزائر الذين امتحنوا في تقييم المكتسبات وكذا عدد الأساتذة والمفتشين.

• منصة تقييم المكتسبات:

ومن أجل تسجيل الدخول إلى منصة تقييم المكتسبات لابد من تدوين المعلومات المطلوبة بشكل صحيح كما هو موضح فيما يلي:

- أولاً: اسم المستخدم أو البريد الإلكتروني.
- ثانياً: كلمة السر.
- بعدها يقوم المستخدم بوضع رمز التحقق "captcha".
- بعدها يقوم المستخدم بالضغط على زر « دخول »؛ وهكذا تتم عملية الدخول للمنصة بنجاح.

أما بما يخص عنوان الموقع فهو:

- الموقع المخصص لتسجيل الدخول لمنصة تقييم المكتسبات:

[/https://taqiim.education.dz](https://taqiim.education.dz)

- الموقع المخصص بسحب استدعاء لإمتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

taqiim.education.dz/convocation

3. المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي:

قبل أن نتطرق لأساسيات المعالجة البيداغوجية يجب تعريف المعالجة البيداغوجية لكي يسهل علينا الفهم في الخطوات الآتية بعد ذلك، ويكمن مفهومها في ما يلي:

يعتبر فرنسواز رينال و ألان ريونيي RIEUNIER Alain et RAYNAL 1997 Françoise، بأن المعالجة البيداغوجية "جهازا يعمل على عرض نشاطات تعليمية جديدة تسمح للمتعلم بسد الثغرات التي تم تشخيصها من خلال تقييم تكويني. و لتحقيق ذلك، نلجأ إلى اقتراحات بيداغوجية متنوعة. و حتى تتميز هذه الاقتراحات بالفعالية، يجب أن تكون الطرق الموظفة في المعالجة مختلفة عن تلك التي وظفت أثناء مرحلة التعلم: مساعدات سمعية البصرية، و مجموعات عمل صغيرة، و تعليم مفردن، و تعليم متبادل(تعاوني) و كراسات تمارين جديدة، و و نائق دراسية جديدة. (المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية،2018)

3.1. أساسيات البيداغوجية مرحلة التعليم الابتدائي:

- تتطرق المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي بإجراء مدير المدرسة الابتدائية بقراءة دقيقة وشاملة لنتائج كل التلاميذ إنطلاقا من المعطيات التي توفرها الأرضية الرقمية، للتعرف على البنية النسقية للكفاءات التي يمتلكها التلاميذ في كل مادة وحصر النقائص التي أفرزتها الشبكات التحليلية.
- وتدرس مجالس الأساتذة، التي تتعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة، نتائج تلاميذ المدرسة، ومن ثمة وضع خطة لكيفيات تفادي أسباب وقوع التلاميذ في الصعوبات نفسها مستقبلا.

- أما بالنسبة للتلاميذ المعيّدين للسنة الخامسة ابتدائي، فيتم التركيز معهم على معالجة الصعوبات التي شُخصت لديهم فردياً، مع اعتماد الأساليب التي يراها الأساتذة أكثر نجاعة في تجاوز الصعوبات وإرساء التعلّيمات.
- وترى الوثيقة أن المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي، عملية استباقية تقوم على البحث عن مصادر الصعوبة للتكفل بها ومعالجتها، وتصحيح مسار التعليم والتعلم.
- وتدرس مجالس التعليم التي تنعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة بنتائج فئة من التلاميذ، ومن ثمة وضع تصوّر لكيفيات معالجتها ضمن السيرورة التعليمية خلال السنة الدراسية.
- الاستراتيجية التي يعتمدها الأستاذ في المعالجة البيداغوجية تختلف باختلاف طبيعة الصعوبات وعمقها وعلاقتها بالتعلّيمات المستهدفة، ومدى تكرارها لدى التلاميذ المعيّنين.
- تنجز المعالجة البيداغوجية فردياً أو في مجموعات صغيرة، باعتماد طرائق البيداغوجيا التشاركية من خلال "تنظيم المعالجة البيداغوجية والتعاون بين الأقران، وذلك خلال الأسبوعين الأول والثاني من التحاق التلاميذ، وتستهدف التلاميذ الذين يشتركون في الصعوبات المتعلقة ببعض المكتسبات الأساسية للمادة.
- خلال السنة الدراسية، وفق تسلسل التعلّيمات، وعلاقتها بالتعلّيمات المستهدفة، بغية تمكين التلاميذ من بناء تعلّيمات جديدة وتجرى المعالجة البيداغوجية من خلال قراءة النتائج وتشخيص النقائص، إعداد آلية المعالجة وتنفيذها، وتتم المعالجة البيداغوجية باستغلال وتوظيف السندات التي سيتم إنجازها في ملتقى تكوين النواة الوطنية. (راضية بوبعجة 2023)

ملاحظة هامة:

دراستنا الحالية خاصة بالمرحلة الابتدائية فقط، ولكن يجب أن نوضح بأن هدف تقييم المكتسبات في المدى البعيد يكون مرتبطاً ارتباطاً وطيداً بمرحلة التعليم المتوسط ولهذا أضفنا هذا الجزء للتفسير والفهم.

3.2 مقومات المعالجة البيداغوجية في التعليم المتوسط:

- تتم المعالجة البيداغوجية في التعليم لمتوسط باستثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المنتقلين إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط من خلال مخرجات الشبكات التحليلية الخاصة بالمواد للتلاميذ المصنفين في التقديرين (ج) تحكم جزئي (د) تحكم أدنى، وذلك باستغلال الموارد الرقمية التي توفرها الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.
- وتتعلق المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط، بإجراء مدير المتوسطة قراءة دقيقة وشاملة لنتائج التلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط، انطلاقاً من المعطيات التي توفرها الأرضية الرقمية للتعرف على البنية النسقية للكفاءات التي يمتلكها هؤلاء التلاميذ في كل مادة وحصر النقائص التي أفرزتها الشبكات التحليلية
- كما تجرى أيضاً المعالجة البيداغوجية في الأسبوع الأول والثاني من دخول التلاميذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط بتعويض التقويم التشخيصي المعتاد بنتائج تقييم المكتسبات ، علماً أن التقويم التشخيصي سيبقى معمولاً به في المستويات الأخرى، ويمكن إجراؤه للتلاميذ المعيّدين في السنة الأولى متوسط وذلك لتحديد مستوى الصعوبة التي يعانون منها وتصنيفهم مع بقية زملائهم.
- أما بما يخص الكفاءات فإن الكفاءة المخصصة في الجانب الشفوي (فهم الخطاب) والأداء القرائي فهي تستبعد من معالجة الأسبوعين لصعوبة تحقيق المعالجة فيها، وتبقى مستمرة على مدار السنة مع بقية الكفاءات، ويتم التركيز خلال الأسبوعين على (المحمول الفكري والنظام اللغوي والإنتاج الكتابي).

- من خلال تحليل شبكة تقييم المكتسبات وتحديد التلاميذ المصنفين في تقدير (ج) و(د) ، يستطيع الأستاذ تقسيم متعلميه إلى مجموعات تعاني من صعوبات مشتركة، يدعمها بعناصر من فئة (أ) و(ب) في إطار استراتيجية التّعلم بالأقران، ويعطي لكل مجموعة نشاطا علاجيا يتناسب مع الصّعوبة المشخصة .
- أما التّلميذ الذي صنّفناه في صعوبات متعددة وأخفق في اكتساب معايير مختلفة، نعتمد معه مبدأ تكرار الصّعوبة والأولية في معالجة الصّعوبة التي تشكل عائقا أمام تعلماته الجديدة.
- دور الأستاذ في المعالجة :

- يستخرج الشبكة التحليلية من الأرضية الرّقمية.
- ينجز شبكة معايير الكفاءات الختامية للمادة.
- يشكّل المجموعات المعنيّة بالمعالجة.
- يبرمج المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوعين الأولين.
- يعدّ برنامج المعالجة لكل مجموعة ومنهجية تنفيذها،
- يدوّن الحصيلة التربوية (ما قام بإنجازه وتقديمه) في دفتر النّصوص.
- يقيّم التلاميذ لقياس فعالية المعالجة. (2023edu-dz.com).

4. تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي سنة 2024/2023:

- سنتطرق في هذا الجزء لنظام تقييم المكتسبات بصفته المعدلة لسنة 2024/2023 حيث تم معالجة نظام تقييم المكتسبات في العديد من الجوانب.
- ويجب أن يحيطكم علما بأننا أضفنا هذا الجزء لكي نكون على علم بأن في نظام تقييم المكتسبات سنة 2023/2022 وبسبب وجهة نظر الوسط التربوي بما فيه من مفتشين ومدراء، وخاصة الأساتذ الذي يعتبر العضو المنفذ لهذا التقييم، كان الدافع في القيام بمعالجة لهذا النظام التقييمي؛ وتكمن التعديلات فيما سنوضحه بعدما يلي:

• كشفت وزارة التربية الوطنية، عن المنشور الذي يحدد الترتيبات التنظيمية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي بعنوان السنة الدراسية 2023/2022 في صيغته المعدلة؛ فيستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين لإجراء الإمتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها ويوقعها ويرسلها لمديرية التربية في أجل أقصاه 25 جانفي 2024.

• أما الإمتحان فيشمل بعض المواد التعليمية فقط المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهي: اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات، اللغة الفرنسية، التاريخ، اللغة الأمازيغية. ويتخلّى على المواد التالية: التربية العلمية، المدنية، الجغرافيا، التربية الموسيقية، والتربية التشكيلية بالنسبة للسنة الدراسية 2023-2024.

ومنه نستنتج بأن أول معالجة كانت في كمية المواد، مقاونة ب التقييم فس السنة الماضية في 2023/2022، أمْتَحِنُوا التلاميذ في جميع المواد باستثناء التربية التشكيلية والبدنية كما ذكرنا سلفا.

4.1 صيغ تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي 2024/2023:

تم الاعتماد على أربع صيغ لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وهي كالتالي:

• الاختبارات الكتابية وتخص 6 مواد تعليمية، وتكون مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية.

• وتم تخصيص ساعة ونصف في الامتحان لكل من مادة اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية واللغة الأمازيغية؛ وخصص كذلك لكل من فهم المكتوب والإنتاج الكتابي 45 دقيقة.

• الاختبارات الكتابية حسب الميدان وتخص مواد التربية العلمية والجغرافيا والتربية المدنية، بحيث يتم تقييم الكفاءات المستهدفة في نهاية كل ميدان، ففي مادة التربية العلمية والتكنولوجية تتمثل الكفاءات المعنية بالتقييم، حفظ الصحة وحماية المحيط والاستخدام

السليم والأمن للمادة والتموقع في الفضاء والزمن، أما في مادة الجغرافيا فتشمل التحكم في توظيف أدوات ومفاهيم المادة وإدراك علاقة السكان بالتنمية وحل مشكلات متعلقة بالبيئة والسكان، أما التربية المدنية فتشمل التعايش والتفاعل مع المحيط والمشاركة في ترسيخ قيم المواطنة وترقية الممارسات الديمقراطية واحترام المؤسسات، وتكون مدة التقييم حسب طبيعة التعلّات لكل كفاءة.

• الإختبارات الشفوية، وتخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية.

• الاختبارات الأدائية، وتخص كفاءة الأداء القرائي في اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية وكفاءة حسن الاستظهار والتلاوة وتمثل السلوك والآداب في التربية الإسلامية، وكفاءة تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية.

كما يتم تقييم الكفاءات الشفوية والأدائية بداية من الفصل الثالث من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتعلمين وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات لكل مادة للسنة الدراسية 2023-2024 على أن تنتهي وجوبا قبل يوم 2 ماي 2024.

4.2 إعداد مواضيع التقييمات:

• تم إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة بين مجموعة من المقاطعات التفتيشية المتجاورة وذلك بداية من 07 أفريل، ضمنا لمصادقية التقييمات فلا تتجاوز خمس مقاطعات كحد أقصى، ويتولى إعدادها مع نماذج التصحيح وسلالم التقدير، مفتشو اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية بإشراك أساتذة من مقاطعاتهم ابتداء من 7 أفريل وتنتهي قبل تاريخ 18 أفريل.

- كما أنه يتولى أستاذ الفوج إعداد مواضيع التقييمات الكتابية، حسب الميدان لمواد التربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا والتربية المدنية عند الإنتهاء من تقديم كل موارد الميدان، وفق المخطط السنوي لبناء التعلّات لكل مادة.
- يخضع إعداد المواضيع ونماذج تصحيحها وسلام تقدير إجاباتها، لأدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة والتي يمكن الاطلاع عليها وتحميلها عبر الحساب الخاص بمدير المؤسسة ويسعوا المفتشون على مطابقة التقييمات لهذه الأدلة.
- تطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي خلال الفترة الممتدة من 7 أبريل إلى 2 ماي 2024، ويتولى مدير التربية تعيين مؤسسات للتربية والتعليم لطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة من بين المؤسسات التي تتوفر على إمكانات السحب بالعدد الكافي.
- يقوم رئيس المصلحة المكلف بالإمتحانات عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية بحجز قائمة المؤسسات المعنية بطبع المواضيع، قائمة المقاطعات التفتيشية الملحقة بكل مؤسسة معينة لطبع مواضيع التقييمات الكتابية، وقائمة المدارس الإبتدائية التابعة لكل مقاطعة تفتيشية، إلى جانب رزنامة الطبع واسم المفتش للمقاطعة المكلف بالإشراف على عملية الطبع ومساعدتين اثنين له يختارهما من بين الموظفين المؤهلين.
- يتكفل مفتش المقاطعة المكلف بالإشراف على عملية الطبع مع مساعديه، بإعداد أظرفة بعدد المدارس الإبتدائية، ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة المعنية، مع إعداد قصاصة لكل ظرف مدون عليها اسم المقاطعة واسم المدرسة والمادة وتاريخ الإجراء وعدد تلاميذ المدرسة، وطبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة بعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة في المقاطعات المتجاوزة ووضع كل موضوع في ظرف مختوم بحمل القصاصة الخاصة به ويسلم الأظرفة لمفتشي المقاطعات.

- كما يحتفظ كل مفتش بمواضيع التقييمات الكتابية المشتركة الخاصة بمقاطعته إلى غاية موعد تسليمها لمديري المدارس الابتدائية ويسلم مفتش المقاطعة أظرفة المواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لجميع المواد إلى مديري المؤسسات لتبقى تحت مسؤوليتهم وذلك قبل انطلاق الامتحان بيوم واحد أو يومين حسب منطقة تواجد هذه المدارس

4.3. إجراء تقييمين في اليوم الواحد:

- أشار المنشور الوزاري ذاته إلى أن التلاميذ سيجرون الإختبارات في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم وتتم إجابة التلاميذ في الاختبارات الكتابية المشتركة على أوراق مزدوجة عادية، على أن يتم إعلام التلاميذ بالأدوات والوسائل الضرورية التي يحتاجونها لإجراء هذه التقييمات.
- مفتش المقاطعة للغة العربية هو المسؤول الأول عن تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتش اللغة الأمازيغية ومفتش اللغة الفرنسية ومديري المدارس الإبتدائية التابعة للمقاطعة، وذلك تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية.
- شرف على إجراء هذه الامتحانات، مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة وستجرى أيام 12 و 13 و 14 ماي المقبل، بحيث ينظم تقييمين في كل يوم على أن تبقى الدراسة مستمرة بشكل عادي لكل الأقسام في المستويات الأخرى.
- شددت وزارة التربية، على ضرورة التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين والالتزام بأجال تنفيذ جميع العمليات الخاصة بهذا الإمتحان بكل دقة، وذلك تحت الإشراف المباشر لمديرالتربية.
- أشارت بالموازاة مع ذلك، مع تعيين عقد اجتماعات تنسيقية مع المعنيين، بغية ضبط الجوانب التحضيرية والتنظيمية والمنهجية لكل المراحل المرتبطة بالامتحان مع السهر على

تكوين الأساتذة المكلفين بأقسام السنة الخامسة ابتدائي حول طبيعة التقييمات، وكيفية إعدادها ونماذج تصحيحها وسلام تقدير إجاباتها. (ب. زينب، 2023)

4.4. أساسيات المعالجة البيداغوجية:

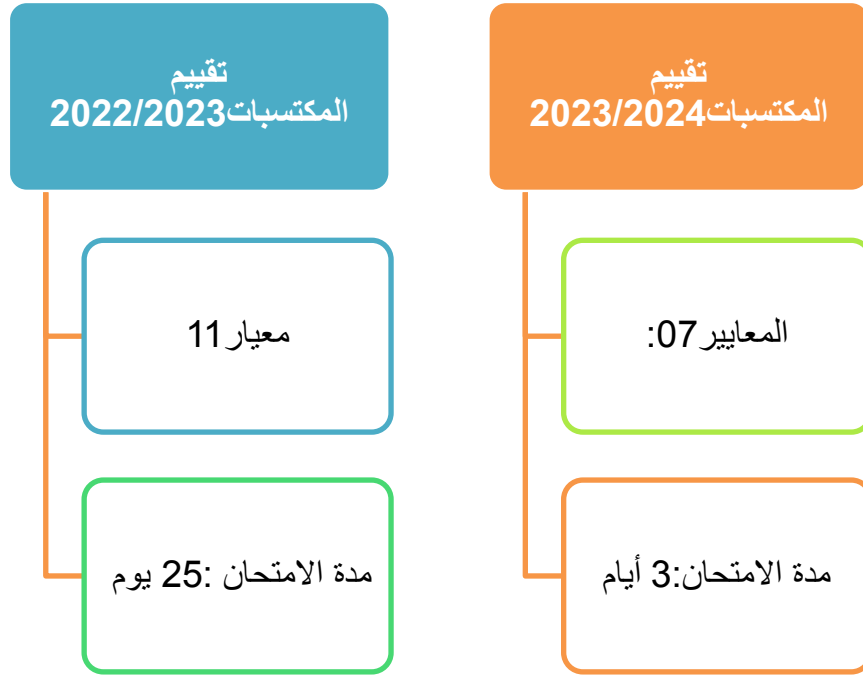
- تنطلق المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي بإجراء مدير المدرسة الابتدائية قراءة دقيقة وشاملة لنتائج كل التلاميذ انطلاقاً من المعطيات التي توفرها الأرضية الرقمية، للتعرف على البنية النسقية للكفاءات التي يمتلكها التلاميذ في كل مادة وحصر النقائص التي أفرزتها الشبكات التحليلية.
- وتدرس مجالس الأساتذة، التي تتعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة، نتائج تلاميذ المدرسة، ومن ثمة وضع خطة لكيفيات تقادي أسباب وقوع التلاميذ في الصعوبات نفسها مستقبلاً.
- أما بالنسبة للتلاميذ المعيّدين للسنة الخامسة ابتدائي، فيتم التركيز معهم على معالجة الصعوبات التي شُخصت لديهم فردياً، مع اعتماد الأساليب التي يراها الأساتذة أكثر نجاعة في تجاوز الصعوبات وإرساء التعلّات.
- وترى الوثيقة أن المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي، عملية استباقية تقوم على البحث عن مصادر الصعوبة للتكفل بها ومعالجتها، وتصحيح مسار التعليم والتعلم.
- وتدرس مجالس التعليم التي تتعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة نتائج ذات الفئة من التلاميذ، ومن ثمة وضع تصوّر لكيفيات معالجتها ضمن السيرورة التعليمية خلال السنة الدراسية.
- للإشارة، الاستراتيجية التي يعتمدها الأستاذ في المعالجة البيداغوجية تختلف باختلاف طبيعة الصعوبات وعمقها وعلاقتها بالتعلّات المستهدفة، ومدى تكرارها لدى التلاميذ المعيّنين.

• وتتجز المعالجة البيداغوجية فرديا أو في مجموعات صغيرة، باعتماد طرائق البيداغوجيا التشاركية من خلال "تنظيم المعالجة البيداغوجية والتعاون بين الأقران، وذلك خلال الأسبوعين الأول والثاني من التحاق التلاميذ، وتستهدف التلاميذ الذين يشتركون في الصعوبات المتعلقة ببعض المكتسبات الأساسية للمادة. وخلال السنة الدراسية، وفق تسلسل التعلم، وعلاقتها بالتعلم المستهدفة، بغية تمكين التلاميذ من بناء تعلمات جديدة وتجري المعالجة البيداغوجية من خلال قراءة النتائج وتشخيص النقائص، إعداد آلية المعالجة وتنفيذها، وتتم المعالجة البيداغوجية باستغلال وتوظيف السندات التي سيتم إنجازها في ملتقى تكوين النواة الوطنية.

4.5. امتحان تقييم المكتسبات سنة 2023/24 المتبع في المتوسطة:

ووجهت وزارة التربية، وثيقة لـ"مديري التربية، مفتشي التعليم المتوسط للمواد، مديري المدارس الابتدائية ومديري مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إضافة إلى أساتذة التعليم المتوسط ومديري المتوسطات ومفتشي التعليم الابتدائي للمواد وأساتذة المدارس الابتدائية" تخص المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

ووجهت الوزارة الوثيقة لمسؤولي التربية في الطورين الابتدائي والمتوسط بغية تحديد الأدوات التي تركز عليها آلية المعالجة البيداغوجية وكيفية إجرائها في مرحلة التعليم المتوسط و الابتدائي، وتوضيح الإجراءات المصاحبة خاصة ما تعلق بتكوين المفتشين والمديرين والأساتذة، مع تحديد دور كل متدخل في العملية. (راضية بوبعجة 2023)



الشكل رقم 05: مقارنة بين نظام تقييم المكتسبات لسنة 2023/2022 و 2024/2023

نستنتج من خلال هذا الشكل بأنه تم معالجة في نظام تقييم المكتسبات لسنة 2024/2023 مقارنة بالسنة الماضية، وهذا كله بسبب وجهة نظر الوسط التربوي خاصة الاساتذة حول تقييم المكتسبات.

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الجزء بأن نظام تقييم هو إطار يهدف إلى تقييم مجموعة متنوعة من المهارات والمعرفة التي يكتسبها المتعلمين خلال مسارهم التعليمي. و يهدف هذا النظام إلى توفير تقدير شامل وموضوعي لتحصيلهم وتقدمهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لكل متعلم بشكل فردي لتوجيه التدخلات التعليمية بفعالية. كما تتضمن الإجراءات التنظيمية لهذا النظام في تحديد المعايير، وتصميم الأدوات التقييمية، وتوفير التقارير، وتوجيه العملية التعليمية. و باستخدام نظام تقييم المكتسبات، يقيم المتعلم بصفة نوعية تقديرية مراعيًا صحته النفسي، ويلبي احتياجات المتعلم من حيث مراعاة فروقه الفردية ومعالجة النقائص بشكل.

خاتمة الفصل:

في هذه الدراسة النظرية، استنتجنا دور المدرسة الإبتدائية كبيئة حيوية لتطوير قواعد التعلم الأساسية وتنمية المتعلمين في مختلف الجوانب، كما أظهرت الأبحاث أن المدرسة الإبتدائية تلعب دوراً حاسماً في بناء الأسس القوية للتعلم المستمر والنجاح للمتعلمين ومن خلال بيئتها الداعمة والمحفزة، يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات الحياتية والعلمية الأساسية التي تمهد الطريق لتحقيق إمكاناته الكاملة.

أما فيما يتعلق بالتقويم التربوي، فهو من ضمن الأساليب التقليدية التي تحتاج دائماً إلى تحدي لمواكبة التطور؛ فتبين بأنه عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم، حيث يسهم في تقدير تحصيل المتعلمين وتقديمهم وفهم احتياجاتهم التعليمية. ومن خلال أدوات التقويم المتنوعة، يمكن للمعلمين تقديم تغذية راجعة فعالة وتوجيهات تحسينية للمتعلمين، مما يعزز عملية التعلم ويحسن أداءهم.

أما في الجزء الأخير فهو نظام تقييم المكتسبات، يحرص على فهم تقدم المتعلمين وتحصيلهم كما يهدف إلى المعالجة البيداغوجية؛ ويقدم هذا النظام إطاراً شاملاً لقياس مختلف الجوانب المعرفية والشخصية والاجتماعية للمتعلم بصفة نوعية، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الاحتياجات التعليمية الفردية.

بالتالي، يظهر الدمج السلس والفعال في هذا الفصل النظري بين المدرسة الإبتدائية والتقويم التربوي ونظام تقييم المكتسبات كأساس لتحسين جودة التعليم وتحقيق النجاح المدرسي للمتعلمين. وهذا الإتحاد يؤدي إلى توفير تجربة تعليمية غنية وممتعة تساعد المتعلمين على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والنمو في جميع جوانب حياتهم.

الجانب التطبيقي

- تمهيد
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- عينة الدراسة
- خصائص عينة الدراسة
- الأصل الاجتماعي للعينة
- مناقشة فرضيات الدراسة
- النتائج العامة
- خلاصة
- صعوبات الدراسة
- خاتمة عامة

تمهيد:

في الفصل التطبيقي من المذكرة، تم تناول الجوانب العملية والتطبيقية الخاصة بدراستنا، ومن خلال هذا الجزء وضحنا المنهجية والإجراءات التي اتباعناها لجمع البيانات وتحليلها مثل الإستمارة والمقابلة وذلك بهدف تحقيق أهداف البحث؛ كما ذكرنا تفاصيل حول عينة الدراسة، بما في ذلك عدد الأفراد التي تم دراستها، وكيفية اختيارها بشكل عشوائي، وما إلى ذلك.

يُوضح الفصل أيضًا طريقة المعاينة التي استخدمناها لجمع البيانات، و استخدام أدوات تقنية مثل الإستبيان و المقابلات.

بالإضافة إلى ذلك ذكرنا المنهج الذي اتبعناه في تحليل البيانات المجمعة الفصل أدوات جمع البيانات المحتملة التي ستستخدم في الدراسة، مع توضيح فعالية كل منها في تحقيق أهداف البحث.

حيث يوضح هذا الفصل بيانات عملية تعكس الواقع الفعلي وتساعد في تقديم توصيات مبنية على أسس علمية، في إطار هذه الدراسة التي تهدف إلى استكشاف وجهات نظر أساتذة اللغة العربية حول نظام تقييم المكتسبات، تم اتباع منهجية وصفية تحليلية تعتمد على جمع وتحليل البيانات بطرق متعددة لضمان شمولية ودقة النتائج.

اعتمدت الدراسة على استخدام تقنيتين رئيسيتين لجمع البيانات: الإستبيان كأداة أولية، والمقابلة كأداة مكملة؛ كما تم تصميم الإستبيان بعناية ليشمل مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تتيح للأساتذة التعبير عن آرائهم وتقييماتهم بشكل دقيق؛ ومن ناحية أخرى، هدفت المقابلات إلى استكشاف آراء المعلمين بشكل أعمق وتقديم فهم أوسع للموضوع من خلال الحوار المباشر والنقاشات المفتوحة.

1. منهج الدراسة:

تقوم أي دراسة علمية على أساس منهجي يستطيع الباحث الانطلاق منها لاجراء بحثه، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

2. أدوات جمع المعطيات:

تعتبر مرحلة جمع المعلومات والبيانات مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، وتختلف أدوات جمع البيانات باختلاف موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان والمقابلة.

أ. الإستمارة:

تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم طريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقاربات رقمية.(موريس أنجرس،2004،ص204) ، وعليه، قمنا بتوزيع 34 استمارة على 18 مدرسة كما استخدمنا الاستمارة بالمقابلة كأداة منهجية تكميلية، حيث قمنا بقراءة الأسئلة وكتابة أجوبة المبحوث، بعدها قمنا بتفريغ البيانات في برنامج Excel، وفي الخطوة الأخيرة حسبنا البيانات ببرنامج الSpss.

- **بناء الاستمارة:** تم تقسيم استمارة دراستنا إلى ثلاث محاور حيث كل محور يحتوي على أسئلة تخص كل محور، والعدد الإجمالي لكل الأسئلة 18 سؤالاً. وتتمثل المحاور في:
 - ✓ المحور الاول: مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات الجديد (06 اسئلة).
 - ✓ المحور الثاني: الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي (05 اسئلة).
 - ✓ المحور الثالث: التحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات (07 اسئلة).

وتم تحديد الإجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي المكون من ثلاث بدائل حسب الجدول التالي:

التصنيف	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق
الدرجة	3	2	1

أما المتوسط المرجح فقد كانت مجالات الدرجات كما يلي:

الدرجة	المستوى	المتوسط المرجح
1	غير موافق	من 1 إلى 1.66
2	موافق نوعا ما	من 1.67 إلى 2.33
3	موافق	من 2.34 إلى 3

• تحكيم الاستثمار:

تم تحكيم استثمارة دراستنا من قبل 5 أساتذة من شعبة علم الاجتماع التربوية، حيث تم تحكيمها وإعطاء آراء فادتنا في بنائها.

- الخصائص السيكومترية لإستبيان الدراسة:

• معامل ثبات الاستثمار:

لحساب معامل الثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول الموالي يوضح ذلك.

• صدق الاستثمار:

لحساب صدق الذاتي للإستثمار تم استخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات

والجدول رقم 01 يوضح ذلك.

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
المحور الأول	06	0.81	0.90
المحور الثاني	05	0.84	0.92
المحور الثالث	07	0.79	0.89
الاستبيان ككل	18	0.85	0.92

جدول رقم 01: يبين معامل ثبات وصدق الاستثمار

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة تتحصر بين القيمتين (0.79 و 0.85) وهي قيم عالية تفوق 0.70، فيما تراوحت قيمة الصدق بين (0.89 و 0.92) وهي قيم عالية، مما يدل على أن الإستمارة تتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية.

ب. المقابلة:

اعتمدنا في دراستنا على مقابلة 15 فقط ، وكانت المقابلة مكتملة لجمع البيانات، كما قمنا بتصميم دليل المقابلة وحاولنا مطابقته حسب أسئلة الإستمارة غير أن الأسئلة في المقابلة كانت مفتوحة، وكانت موجهة لافراد العينة وافراد اخرين، وللعلم فإن المبحوثين في المقابلة ليسوا أنفسهم المستهدفون في الاستمارة، فكانت المقابلة مع المفتشين والمدراء والأساتذة، وهذا ساعدني على جمع المعلومات حول موضوع دراستنا، خاصة بما أنه جديد ويفتقر الى المعلومات المرجعية، فاعتمدت على الميدان بنسبة كبيرة جدا، أما من حيث العينة فحاولت تغيير الأساتذة بغية التعرف على صحة وجهة نظر الاساتذة حول تقييم المكتسبات وأقارن بين النسب العددية للاستمارة والإجابات عن المقابلات.

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا في معالجة البيانات على برنامج excel لتفريغ المعطيات وبرنامج spss لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار T .

أ. عينة الدراسة:

العينة تعرف بأنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين".(موريس أنجرس،2004،ص290)

أما عينة دراستنا فهي: أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي 2023/2022؛ كما استخدمنا في دراستنا العينة العشوائية المنتظمة.

طريقة اختيار العينة (المعينة):

اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة العشوائية المنتظمة، حيث طلبنا من مديرية التربية بإعطائنا جميع مدارس بلدية مستغانم وهي 67 مدرسة إبتدائية، فاخترنا 18 مدرسة إبتدائية عن طريق القرعة بالقصاصات، وعندما تحصلنا على أسماء المدارس طلبنا من المديرية بترخيص الدراسة الميدانية لتلك المدارس، ويعتبر عدد العينة داخل 18 مدرسة نسبة تتجاوز العشرين بالمئة، ومنه فإن عينة بحثنا تعتبر تمثيلية تمثل مجتمع البحث ككل. (حسب المواصفات الاتية لاحقا)

ب. خصائص العينة:

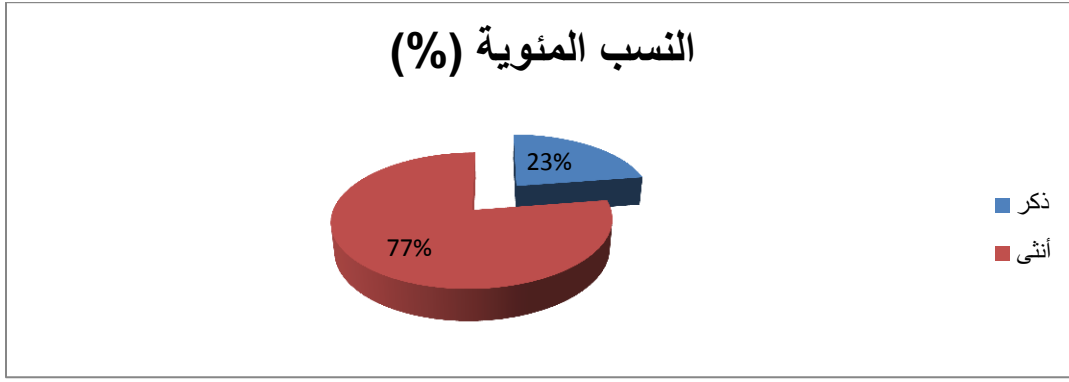
• البيانات الشخصية:

(1) توزيع العينة وفق متغير الجنس:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الجنس
23	07	ذكر
77	27	أنثى
100	34	المجموع

جدول رقم 02: يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 77% من جنس الإناث، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 23% من جنس الذكور. نستنتج بأن نسبة عالية جدا من العنصر النسوي يزاولن مهنة التربية والتعليم ويشرفن على مستوى السنة الخامسة إبتدائي.



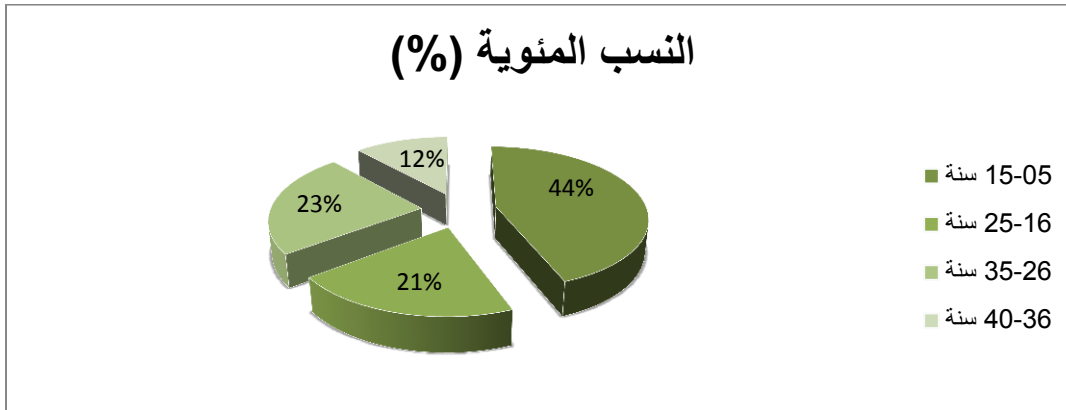
شكل رقم 06: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 77% من جنس ذكور، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 23% من جنس إناث.

(2) توزيع العينة وفق متغير الأقدمية في العمل:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الأقدمية
44	15	سنة 15-05
21	07	سنة 25-16
23	08	سنة 35-26
12	04	سنة 40-36
100	34	المجموع

جدول رقم 03: يبين توزيع العينة وفق متغير الأقدمية في العمل



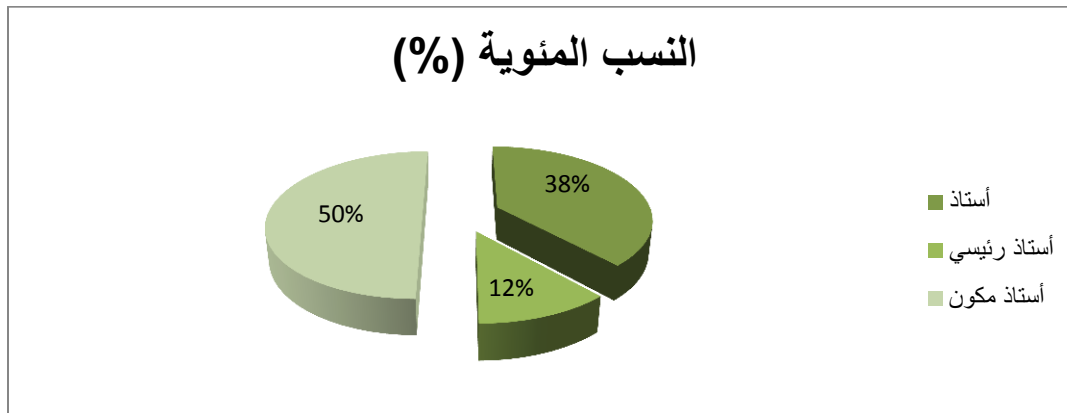
شكل رقم 07: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الأقدمية في العمل

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 44% تتراوح الأقدمية بين 05 و 15 سنة، أما نسبة 23% فتتراوح الأقدمية بين 26 و 35 سنة، في حين أن نسبة 21% تتراوح الأقدمية بين 16 و 25 سنة، وفيما يخص النسبة الأقل والبالغة 12% فتتراوح أقدميتهم بين 36 و 40 سنة. فنستنتج بأن النسبة هنا تدل على أن أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لهم خبرة قليلة في مهنة التعليم حيث نلاحظ بأن نسبة 12% من الأساتذة الذين يدرسون مرحلة السنة الخامسة ابتدائي وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة الأساتذة التي تتراوح أقدميتهم بين 05 و 15 سنة فنسبتهم 44%.

(3) توزيع العينة وفق متغير الرتبة:

النسب المئوية (%)	التكرارات	الرتبة
38	13	أستاذ
12	05	أستاذ رئيسي
50	17	أستاذ مكون
100	34	المجموع

جدول رقم 04: يبين توزيع العينة وفق متغير الرتبة



شكل رقم 08: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الرتبة

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 50% فيصنفون في رتبة أستاذ مكون، وبأن نسبة 38% فيصنفون في رتبة أستاذ، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 12% فيصنفون في رتبة أستاذ رئيسي. ومنه نستنتج بأن نسبة 50% من الأساتذة رتبهم أستاذ مكون يدل على أن أغلب الأساتذة لهم خبرة تفوق العادية في التعليم.

ج. الأصل الاجتماعي للعينة:

1) من حيث متغير الجنس:

يعتبر عامل الجنس عاملا أساسيا في تحليل البيانات، ومن خلال هذا الجزء نستنتج مايلي:

في مجتمعات كثيرة، يُعتبر تفوق الإناث في التعليم على الذكور ظاهرة ملحوظة. هذا التحول في الديناميكية التعليمية يستحق التأمل والتحليل العميق. سننطلق من هنا لاستكشاف ما وراء النسب الإحصائية، ونسأل عن العوامل التي استتجناها من خلال استخدام المقابلة في جمع البيانات والتحديات .

في السنوات الأخيرة، شهد الوسط التربوي زيادة في نسبة الإناث، وحتى في بعض الأقسام التعليمية الفنية والتقنية التي كانت تهيمن عليها الذكور. ورغم أن هذا النمط يعكس تحولا ملموسا في التوجهات التعليمية، إلا أنه يحمل معه أيضا تحديات ومساءل تستدعي الاهتمام فيما يلي :

• عامل التمييز الاجتماعي والاقتصادي :

من خلال هذا العامل نستنتج بأن الإناث في المجتمع الجزائري المستغامي أكثر عملا من الذكور في الوسط التربوي، وهذا مما يجعلها تساهم في العامل الإقتصادي من جهة؛ ومن جهة أخرى قد يشير هذا النمط إلى تحول في تفكير المجتمع بشأن دور المرأة في العمل والمساهمة الاقتصادية.

"التمييز الجنسي في المجتمع يؤثر على اختيارات التعليم والمهنة للفرد، والنظام الاقتصادي والاجتماعي يفضل في بعض الأحيان دور النساء في مجال التعليم بسبب التحيزات الموجودة في النظام". (Becky Francis & Laura McWilliams)

كما يظهر لنا تساؤل مهم قد يكون دراسة مهمة في المستقبل وهو:

هل يعكس تفوق الإناث في التعليم تغيرات في الأدوار الاجتماعية والاقتصادية؟

• عامل المرونة الوظيفية:

يُعتبر التدريس وظيفة تتيح مرونة أكبر للنساء فكون أن التربية عمل المرأة الأساسي في الحياة فبفطرتها تميل للتربية والتعليم وتهتم بهم، خاصة مع وجود إجازات متعلقة بالأسرة وساعات عمل منتظمة. هذا قد يجذب المزيد من النساء للاختيار التدريس كمهنة.

(2) من حيث متغير الأقدمية:

يتضح لنا من خلال تربصنا الميداني لجمع البيانات بأن أكثر الأساتذة الذين درسوا السنة الخامسة في العام الماضي خبرتهم تتراوح بين 7 سنوات إلى 20 سنة، وهذا يدل على أن الأساتذة التي تتراوح خبرتهم من 25 سنة حتى 38 سنة اتجهوا لتدريس مرحلة الطور الأول أي السنة الأولى، السنة الثانية والثالثة ابتدائي، ونستنتج من هذا التوضيح مايلي:

• توزيع المهام المدرسية:

هناك توزيع مختلف للمهام المدرسية بين الأساتذة حسب تكوينهم وخبراتهم، فتدريس مستويات الطور الاول يسند للأساتذة ذوي الأقدمية، لأنها تتطلب تقديم المفاهيم الأساسية بشكل متقن، بينما قد لا تكون السنة الخامسة تحتاج إلى نفس المستوى من الاهتمام أو التحضير.

• التفضيلات الشخصية والتوجهات المدرسية:

يكون في بعض الأحيان لدى الأساتذة تفضيلات شخصية فيما يتعلق بالمستويات الدراسية التي يستمتعون بتدريسها أو يجدون فيها تحدياً أكبر، ويشعرون بالراحة والثقة الأكبر عند تدريس السنوات الأولى أو السنوات ذات المستوى الأقل، وبالتالي يفضلون ذلك.

وهذا الجزء هو الأكثر انتشاراً على أرض الواقع، فلاحظت بأن أغلب أساتذة السنة الخامسة الذين أجريت معه مقابلات، وهم أساتذة السنة الماضية 2023/2022، لا يوجد ولا أستاذ درس السنة الخامسة لهذه السنة 2024/2023، كما وضحت لي إحدى المبحوثات مجيبة عن سؤالي لها، لماذا لم تدرسوا السنة الخامسة هذا العام بما أنكم مكونون في نظام تقييم المكتسبات وتعدون الأكثر خبرة في الميدان فيما يخص هذا النظام؟ فأجابت قائلة: "أنا شخصياً هربتُ مَنو لَحَطَرُ عَيَانِي بَرَافُ، وَزِيدُ بَرِيَادَةَ مَكَائِشْ عَلَابَالْنَا حَنَا كَأَسَاتذَةَ بَلِي رَحْ يَعْذَلُوهُ".

الترجمة: "أنا شخصياً هربت من نظام تقييم المكتسبات كون أنه أتعبني، إضافة إلى أننا لم نكن على علم نحن كأساتذة بأنه سيتم تعديله". هذا يدل على أن الأساتذة هم من اختاروا شخصياً تدريسهم للمستوى الذي يريدونه وأغلبهم يدرسون السنة الثانية والثالثة.

(3) من حيث متغير الرتبة (الصف):

صنفنا الرتب إلى ثلاث أقسام وهي:

أستاذ، أستاذ رئيسي، أستاذ مكون؛ وتبين لنا بأن أغلب الأساتذة وبنسبة 50 بالمئة رتبهم أستاذ مكون؛ وهذا يدل على مايلي:

• الخبرة والتأهيل:

الأساتذة الذين يحملون رتبة أستاذ مكون، لديهم خبرة وتأهيل كافي للتعامل مع مرحلة تعليمية متقدمة مثل السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي على غرار الأساتذة الذين يحملون رتبة أستاذ، ويكونوا ملمين بالمناهج والأساليب التعليمية المناسبة لهذه المرحلة.

• المساهمة في تطوير المهارات للمتعلمين:

تدريس السنوات الأخيرة من التعليم الابتدائي يمكن أن يكون فرصة لتطوير المهارات المدرسية الأساسية للمتعلمين قبل دخولهم لمراحل تعليمية أعلى (مرحلة المتوسط).

4. نتائج الدراسة :

عرض النتائج وتحليلها:

4.1. عرض نتائج محور مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات

2023/2022:

العبارة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	09	05	20	34	2.32	04	موافق
	النسبة	38.20	11.80	50	100			نوعا ما
02	التكرار	01	01	32	34	2.91	01	موافق
	النسبة	2.90	2.90	94.10	100			
03	التكرار	00	04	30	34	2.88	02	موافق
	النسبة	00	11.80	88.20	100			
04	التكرار	12	04	18	34	2.18	05	موافق
	النسبة	35.30	11.80	52.90	100			نوعا ما
05	التكرار	14	04	16	34	2.06	06	موافق
	النسبة	41.20	11.80	47.10	100			نوعا ما
06	التكرار	04	04	26	34	2.65	03	موافق
	النسبة	11.80	11.80	76.50	100			
				محور مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات 2023/2022		2.50	0.34	موافق

جدول رقم 05: يبين عرض نتائج محور مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم

المكتسبات 2023/2022

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بمبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات 2023/2022 بلغ 2.50 وانحراف معياري 0.34، وقد احتلت الفقرة رقم 02 (هناك حاجة إلى نظام تقييم يتوافق مع متطلبات المناهج التعليمية الحديثة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.91 وانحراف معياري 0.38، أي أن الأسانذة موافقين

على أن يكون هناك نظام تقييمي جديد يتوافق مع متطلبات المناهج التعليمية الحديثة. فيما احتلت الفقرة رقم 05 (نظام تقييم المكتسبات يراعي الفروقات الفردية للمتعلم) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.06 وبانحراف معياري 0.95، ومنه نستنتج بأن نظام تقييم المكتسبات لایراعي الفروقات الفردية على حسب رأي الأساتذة.

4.2. عرض نتائج محور الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

العبارة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01 التكرار	13	02	19	34	2.18	0.97	04	موافق
	38.20	5.90	55.90	100				نوعا ما
02 التكرار	06	08	20	34	2.41	0.78	02	موافق
	17.60	23.50	58.80	100				نوعا ما
03 التكرار	18	05	11	34	1.79	0.91	05	موافق
	52.90	14.70	32.40	100				نوعا ما
04 التكرار	01	01	32	34	2.91	0.38	01	موافق
	2.90	2.90	94.10	100				نوعا ما
05 التكرار	12	03	19	34	2.21	0.95	03	موافق
	35.30	8.80	55.90	100				نوعا ما
محور الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي								
					2.30	0.41		موافق نوعا ما

جدول رقم 06: يبين عرض نتائج محور الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي بلغ 2.30 وبانحراف معياري 0.41، وقد احتلت الفقرة رقم 10 (عملية التقييم احتاجت إلى تخطيط مسبق) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.91 وبانحراف معياري 0.38، فيما احتلت الفقرة رقم 09 (مدة التكوين للأساتذة حول نظام التقييم كانت كافية وواضحة الأهداف) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.79 وبانحراف معياري 0.91. ومنه نستنتج بأن كان لابد من التخطيط المسبق لعملية تقييم المكتسبات قبل تطبيقها على الواقع، في حين أن تكوين الأساتذة حول نظام تقييم المكتسبات سنة 2023/2022 لم يكن كافيا ولا واضحا من حيث الأهداف.

4.3. عرض نتائج محور التحديات التي وقعت جراء تنفيذ نظام تقييم المكتسبات الجديد.

العبارة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	التكرار	15	07	34	1.91	0.90	05	موافق
	النسبة	44.10	20.60	100				نوعا ما
02	التكرار	02	08	34	2.65	0.60	02	موافق
	النسبة	5.90	23.50	100				
03	التكرار	07	01	34	2.56	0.82	04	موافق
	النسبة	20.60	2.90	100				
04	التكرار	04	03	34	2.68	0.68	01	موافق
	النسبة	11.80	8.80	100				
05	التكرار	05	04	34	2.59	0.74	03	موافق
	النسبة	14.70	11.80	100				
06	التكرار	15	07	34	1.91	0.90	05	موافق
	النسبة	44.10	20.60	100				نوعا ما
07	التكرار	17	04	34	1.88	0.95	06	موافق
	النسبة	50	11.80	100				نوعا ما
محور التحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات 2023/2022						2.31	0.40	موافق نوعا ما
الاستبيان ككل						2.37	0.23	موافق

جدول رقم 07: يبين عرض نتائج محور التحديات التي وقعت جراء تنفيذ نظام تقييم المكتسبات من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالتحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات 2023/2022 بلغ 2.37 وبانحراف معياري 0.23، وقد احتلت الفقرة رقم 15 (المدة الزمنية المخصصة للتقييم غير متناسبة مع قدرات المتعلم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.68 وبانحراف معياري 0.68 وهذا يدل على أن مدة امتحان التقييم غير متناسبة مع قدرات المتعلم، فيما احتلت الفقرة رقم 18 (صعوبة متابعة تقييم مكتسبات المتعلم في الطور اللاحق) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1.88 وبانحراف معياري 0.95 وهذا يدل على أنه لا يوجد صعوبة في متابعة تقييم مكتسبات للمتعلم في المتوسطة من طرف المعلم.

5. مناقشة فرضيات الدراسة :

a. التحقق من الفرضية الأولى: " يوجد عدة مبررات ساهمت في الانتقال إلى

نظام تقييم المكتسبات الجديد".

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات/2022 2023	02	2.50	0.34	42.7 7	0.000	33	دال معنويا

جدول رقم 08: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الأولى

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي والبالغة 2.50 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (42.77) وذلك عند درجة حرية (33) ومستوى دلالة معنوية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أنه: "يوجد عدة مبررات ساهمت في الانتقال إلى نظام تقييم المكتسبات الجديد".

5.2. التحقق من الفرضية الثانية: " خضع نظام تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى عدة إجراءات تنظيمية ".

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الإبتدائي	02	2.30	0.41	32.50	0.000	33	دال معنويا

جدول رقم 09: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثانية

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي والبالغة 2.30 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (32.50) وذلك عند درجة حرية (33) ومستوى دلالة معنوية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أنه: "خضع نظام تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى عدة إجراءات تنظيمية".

5.3. التحقق من الفرضية الثالثة: "واجه نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي عدة تحديات رافقت تنفيذه وتطبيقه".

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
التحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات 2023/2022	02	2.31	0.40	33.54	0.000	33	دال معنويا

جدول رقم 10: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الثالثة

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي والبالغة 2.31 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (33.54) وذلك عند درجة حرية (33) ومستوى دلالة معنوية (0.005) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أنه: "واجه نظام تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي عدة تحديات رافقت تنفيذه وتطبيقه".

6. تحليل المقابلات :

من خلال تربيصي الميداني في جمع المعلومات بتقنية المقابلة مع المبحوثين، استنتجت عدة عوامل متعلقة بوجهة نظر وأراء الأساتذة حول تقييم المكتسبات لسنة 2023/2022؛ وكانت الاستنتاجات مقسمة حسب كل محور من محاور المقابلة. وهي كالآتي:

6.1. المحور 01: مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات 2023/2022.

إن مبررات الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام حديث أمر مفروغ منه بالنسبة للأساتذة كون أن العالم يتجه نحو التقدم والحدثة، لكن الأمر الأكثر تعقيدا هو مقاومتهم لنظام تقييم المكتسبات ورفضه تماما، مما يجعلهم في تناقض من أمرهم.

" في حالة توعية يكون من حق المعلم كإنسان أن تتاح له اختياراته، لكن ليس من حقه فرضها على غيره. وإن فعل هذا فإن عليه أن يتيح لغيره الاستمتاع بهذا الحق واستخدامه". (باولو فريري، ترجمة: أ.د. حامد عمار، 2008)

تحت هذا السياق قالت لي المبحوثة رقم(8): "أنا قُلتُ للتلاميذ التَّأوُّعِي بِلِي ميقلقوش رواحهم مينحسبش امتحان تقييم المكتسبات، وقلتلهم يزيرو رواحهم فالفصول برك، لخطر مينحسبش". قلت لي تلاميذي بأن لا يقلقو لأن امتحان تقييم المكتسبات لا يحسب، وقلت لهم بأن يجتهدوا في الفصول الثلاث".

يوضح باولو فريري ذلك بقوله "المربي المموه بدلا من أن يقوم بمهمة النقد التي تكشف الغموض المحيطة بالواقع، يزيد ذلك غموضا. ولاريب في أن مثل هذا المربي لا يبعث برسائل أو تعليمات لطلابه بدلا من إقامة اتصالات معهم كما يتلقى منهم". (باولو فريري، ترجمة: أ.د.حامد عمار، 2008).

تقول المبحوثة رقم(3): "السبب في وضع هذا النظام هو: التلميذ كان يركز على ثلاث مواد فقط، فلما ينتقل للمستوى الأعلى يجد علاماته متدنية، وهذا بسبب إهماله للمواد الثانوية التي لم يمتحن فيها في شهادة التعليم الابتدائي".

وتقول الباحثة رقم(4): "المعلم في المتوسط لا يعرف مستوى المتعلم بالضبط، فإن العلامات 9 و 10 ليست معيارا للتقييم وإصدار الحكم، فيطرح المعلم السؤال وهو: إذا تحصل المتعلم على نقطة 8 في شهادة التعليم الابتدائي، فأين النقطتين الناقصتين من 10 على 10؟ وعلى هذا الأساس أتى تقييم المكتسبات لمعالجة هذه النقائص".

3. يعتبر عدم قبول الأساتذة لفكرة التغيير في النظام التعليمي ظاهرة معقدة ويمكن تفسيرها سوسيولوجيا على النحو الآتي:

1. عامل التمسك بالثقافة والتقاليد التعليمية:

في هذه الفئة يكون الأساتذة متمسكين بالتقاليد التعليمية والثقافة التربوية التي تعودوا عليها، ولا يعتقدون بأنه هناك الحاجة للتغيير، نظرا لاعتقادهم بأن الطرق التقليدية المعتادة تكفي لتحقيق الأهداف التعليمية. تقول الباحثة رقم(5): "حنا بكري مكانش هاذا الأشياء والتغيرات هاذي، وكنا نقرأو خير منكم وأحسن من أي جيل سبق، منيش عارفة علاه راهم يخطوا في المناهج والنظام في كل مرة، وكامل هذا بلا متكون كاينة نتيجة مليحة".

"نحن قديما لم يكن لدينا العديد من الإصلاحات ومع ذلك كنا متفوقين، وأحسن من أي جيل سبق، لا أعلم لماذا يقومون بتغييرات في المناهج والنظام، وهذا كله بدون نتائج مرضية".

2. عامل الخوف من المجهول والتغيير:

يثير التغيير في النظام التعليمي والمناهج التعليمية مخاوف الأساتذة بشأن الآثار السلبية المحتملة على أداء المتعلمين وتجربتهم التعليمية، مما يجعلهم يقاومون فكرة تقبل أي نظام حديث بدافع الحفاظ على الاستقرار؛ وتحت ماسلف ذكره تقول الباحثة رقم(8): "راهم يغيروا ويديروا فالإصلاحات منهار خرجت فرنسا، ودايما راه كاين نقص كون غير يخلونا كيما رانا، يديروا غي ضبط خفيف فالنظام السابق فقط مكاش في داعي لوضع نظام نوعي يلغي النقطة". الإصلاحات موجودة من الاستقلال بديمومة مستمرة، مع ذلك دائما يوجد خلل، حبذا

لو يتركوا النظام السابق ويضبطوه قليلا فقط، لم يكن هناك داعي بوضع نظام نوعي يلغي التقييم الكمي".

3. عامل الشك في فعالية النظام:

أغلب الأساتذة لديهم شك تجاه الإصلاحات البيداغوجية الجديدة حيث يروها غير مجربة من قبل إضافة إلى أنهم يكونوا مترددين وغير مقتنعين بفاعليتها في تحقيق أهداف التعليم، كما لاحظنا بأن الأساتذة رأيهم في نظام تقييم المكتسبات لايراعي الفروقات الفردية للمتعلم كما ينص المنشور الوزاري، حيث قالت الباحثة رقم(8): "نظام تقييم المكتسبات نظام فاشل"، وتؤيدها في الرأي الباحثة رقم(7) بقولها: "هذا النظام إذا بقي على المدى البعيد سيفسد جيل بأكمله"، نستنتج من أقوال الباحثات بأنهم يشككون في نظام لم يأخذ الوقت الكافي لكي يحكموا عليه بالفشل.

6.2. المحور2: الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

استنتجنا بأن الإجراءات التنظيمية قد تكون سبباً من أسباب التحديات التي يواجهها الأساتذة خلال تنفيذ نظام تقييم المكتسبات.

على الرغم من وجود إجراءات تنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي التي تهدف على تعزيز جودة التعليم، إلا أنها في السنة الماضية 2023/2022، كانت التنظيمات حسب رأي الأساتذة بأنها شددت عليهم الضغط بسبب عامل الوقت الذي كان يداهمهم، وتتكون الضغوطات في: ضغط في العمل والضغط داخل الأسرة وكذلك الضغط النفسي.

"يواجه الأساتذة تحديات في توفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم النشط والتفاعل الاجتماعي، مما يتطلب استثمار وقت وجهد إضافي في التخطيط والتنظيم" (Emile Durkheim,1956, p73)

بالإضافة إلى ذلك، يزعم الأساتذة بأن الإجراءات التنظيمية معقدة ومعتمة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم متطلبات التقييم والمعايير التي يتم تقييمها. وهذا يمكن أن يؤدي إلى

عدم اليقين والإرتباك بين الأساتذة، وقد يتسبب في انخفاض مستوى الرّضا عن العمل والشعور بالإحباط.

علاوة على ذلك، تؤثر الإجراءات التنظيمية على حرية الأساتذة في تصميم وتنفيذ الدروس والبرامج التعليمية بطرق تناسب احتياجات المتعلمين وأساليب التدريس الفريدة لكل أستاذ لأن مقرر عليهم اتباع خطوات دليل المكتسبات (كما هو موضح في الملاحق). إذا كان هناك تركيز كبير على الأداء والنتائج المحددة مسبقاً، فقد يتجاهل الأساتذة الابتكار والتفكير الإبداعي في التعليم.

يقول باولو فرايري في كتابه المشهور تعليم المقهورين: "لاحظت من خلال عملي في مجال التربية والتعليم، أن الكثير لديهم نزعة لقتل الإبداع، رغم اجتهاد الوزارة بتتمية ذلك" (باولو فرايري، 1980)

بالزيادة على ذلك قالت المبحوثة رقم (1): "تتبع الأنشطة والمعايير ودليل المكتسبات في تقديم الدرس للمتعلم"؛ وتقول المبحوثة رقم (2): "يوجد عدة دروس في الفصل الثالث خاصة، لم تكن في البرنامج وهي مقررة علينا، فبحثنا نحن الأساتذة حول هذه الدروس وقدمناها للمتعلم مما زاد علينا هذا العمل ضغطاً". كما تقول أيضاً المبحوثة رقم (2): "كان هناك دروس مبرمجة علينا ولكن ليست في الكتاب المدرسي، وكانت في النظام التقليدي مبرمجة في المتوسطة، فنحن الأساتذة حضرنا الدروس وبحثنا عنها كما بسطناها على قدر المستطاع لكي يستطيع استيعابها المتعلم".

كما أضافت أيضاً المبحوثة رقم (1): "الثغرات في التكوين عديدة، ونحن كأساتذة مكونين فقط من لاحظها"؛ كما زاد طلب الوزارة تعقيدا حين صرحوا بوجوب تقديم كل المعايير في الكفاءة الواحدة كما وضحت نفس المبحوثة "طلبوا أشياء يصعب تنفيذها في الميدان، مثل أن نعطي كل المعايير للمتعلم وهذا أتعبنا وأتعب المتعلمين، علما أن تقييم المكتسبات هو في نفس الفترة

في وسط الفصل الثالث، ونحن من ندرس ونقيّم ونصحح التقييمات كل هذا يوميًا لمدة 25 يومًا".

تقييم المكتسبات يراعي الفروقات الفردية، هذا ما نص عليه المنشور الوزائري، ولكن كان للأساتذة رأي آخر، حيث تقول المبحوثة رقم (5): "تقييم المكتسبات يراعي الفروقات الفردية من حيث تدرج الأسئلة، ولكن في موضوع الامتحان لا يراعي الفروقات". وأيدها في الرأي المبحوث رقم (6): "لا يراعي هذا النظام الفروقات الفردية حيث أن المتعلم واجه صعوبات في فهم مواضيع الامتحان".

نستنتج من هذا القول بأن المتعلمين لم يتدربوا من قبل على نوع الأسئلة التي توضع في امتحان تقييم المكتسبات.

عامل الراحة في العمل:

يوجد العديد من الأساتذة خاصة التي تتجاوز خبرتهم 20 سنة، لا يكتثرون للحدثة، فهم الفئة الأكثر خبرة وتجربة في مهنة التعليم، مما يجعلهم يشعرون بالراحة والثقة في الأساليب التي اعتادوا عليها، ويصعب عليهم تغيير هذه الأفكار؛ هذا ما استنتجناه في الجدول الأقدمية، بأن نسبة الأساتذة التي تتراوح أقدميتهم من 25 إلى 40 سنة أقل بكثير من النسب الأخرى، مما نستنتج بأن هذه الفئة تبتعد على كل ما هو متعب وفيه مسؤولية.

6.3. المحور 3: واجه نظام تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي عدة تحديات رافقت

تنفيذه وتطبيقه.

الوقت المناسب للامتحان الختامي لتقييم المكتسبات في نهاية الفصل الثالث مثل النظام التقليدي (امتحان شهادة التعليم الابتدائي)، فتقييم المكتسبات قبل اختبارات الفصل الثالث بثلاث أسابيع، وليس كما هو في امتحان شهادة التعليم الابتدائي حيث يقام امتحان تجريبي وبعده الامتحان الرسمي، في هذا النظام العكس تماما. لهذا فإن الوقت المناسب لإجراء امتحان تقييم المكتسبات في رأي الأساتذة هو نهاية الفصل الثالث وليس كما هو مقرر عليهم في الواقع.

فتقول المبحوثة رقم (2): "امتحان تقييم المكتسبات في وسط الفصل الثالث عائق علينا نحن كأساتذة حبذا لو يكون في نهاية الفصل الثالث".

بما يخص مواضيع امتحان تقييم المكتسبات طرحنا سؤالاً مفاده: هل تتطابق هذه المواضيع مع أدلة تقييم المكتسبات؟ يوجد عدد قليل من الأساتذة الذين قدموا رأيهم بكل وعي وفهم، أما أكثر الأساتذة من حاولو التلاعب في الجواب والخروج عن الموضوع، وكان أكبر دليل على عدم الإجابة هي الإيماءات، فيوجد من تلاعب بأصابعه وطققتهم، ويوجد من رأى الساعة باستمرار، وهذا يدل على عدم إرادتهم عن الإجابة والأمر الذي أثار اندهاشنا هو إجابة المبحوثة رقم 8 بقولها: "ماذا تقصدين بدليل المكتسبات، أظن أنك خاطئة لأنه لم يسبق لي سماع هذا المصطلح". (دليل المكتسبات موجود في الملاحق).

استنتجنا من قول هذه المبحوثة بأنها لم تطلع على دليل المكتسبات الذي مقرر عليهم كأساتذة باتباعه في التدريس.

بالنسبة لمدة التكوين المخصصة للأساتذة حول تقييم المكتسبات فأغلبهم يقولون بأنها لم تكن كافية وظهرت عدة آراء، فمنهم من يرى بأن التكوين غير كاف لأنهم لم يبدؤوا من بداية السنة، وقسم يرى بأن التكوين غير واضح، والأقلية يروا بأن التكوين كان واضحاً وكافياً.

المبحوثة رقم (9) كان رأيها من أصحاب القسم الأول حيث تقول: "التكوين غير كافي لأننا تكونا متأخرين عن أساتذة سنة 2024/2023، وكان هنالك عمل متبادل حول الأستاذ والمؤطر، وكنا نحن أساتذة 2023/2022 مشاركين في عملية التكوين، وبالنسبة لي أمر متعب ولكن (ماذا بيا ننجح في حاجة جديدة)".

• عامل التأهيل المهني:

عملية التقييم احتاجت إلى تخطيط وتنظيم مسبق قبل أن يطبق هذا النظام، حيث قالت المبحوثة رقم (7): "وكأننا فأران تجارب، (سياو فينا)"،

ويقول المبحوث رقم(10): "إذا لم يتم تنفيذ الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات بشكل عادل وشفاف، وبمراعاة احتياجات واهتمامات الأساتذة، فقد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على البيئة التعليمية."

بما يخص إجراءات التي تخص التقييم التعويضي، لاحظنا بأن اختلف آراء المبحوثين، فمنهم من أيّد قرار الوزاري الذي ينص على أن يعاد الامتحان الإستدراكي لتعويضهم عن الغياب؛ وتحت هذا السياق قال لنا المدير (1) معبرا عن رأيه: "لا يلغى منشور وزاري إلا بمنشور يعادله أو أعلى منه مرتبة"، وكان يقصد بأن الذي له القرار هم الوزارة فهم من وضعوا قانون بأن كل غائب يقصى، وهم من أضافوا قانون آخر ينص على وجود دورة إستدراكية للمتعلمين الذين تم إقصاؤهم.

أما الأستاذة رقم(07) فقالت معبرة على رأيها بالرفض: "غير موافقة على هذا المنشور التعويضي، لأن امتحان تقييم المكتسبات يصبح ليس له قيمة، ويصبح زائد ناقص ولا يحتسب الحقيقي. أما بما يخص الذين تم إقصاؤهم بسبب التغيب أو التأخر فيجب أن يحسبوا لهم معدل الفصول فقط." وأضافت أيضا جملة تدافع بها عن رأيها: " يجب أن نفكر بعقولنا وليس بعواطفنا، كفانا عاطفة فيما يتعلق بالعمل".

كما لاحظنا المعاملة الغير اللائقة من طرف المبحوثة رقم 07 اتجاه المتعلمين في سن يتراوح ما بين 6/7 سنوات.

نستنتج من هذا الجزء بأن التخصص يلعب دورا كبيرا في كيفية المعاملة مع التلاميذ، فالتخصصات العلمية مخرجاتها العلمية عادة ما تكون بعيدة أشد البعد عن "مهنة التعليم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي"، ولكن أصبحت مهنة التعليم لها جانب اقتصادي أكثر من كونها مهنة تربوية إنسانية، فمن وجهة نظرنا فإن هذه المهنة الحساسة تحتاج إلى متخصصين في العلوم الاجتماعية؛ علما أن في الآونة الأخيرة أصبح للأساتذة تكوينات في جميع الجوانب،

ومن بينهم التكوين في الجانب النفسي وكيفية المعاملة مع الأطفال، نستنتج أيضا بأن التكوينات ليس لها معنى ولا فائدة بوجود مثل هذه التصرفات.

ومن أهم التحديات التي واجهها الوسط التربوي كافة، والأساتذة بصفة خاصة، ليس في إعداد المواضيع العلمية، بل في نقص الوسائل التعليمية، مثل آلات الطباعة؛ كان هناك نقص كبير في وجودها مما ولد عائقا في طباعة المواضيع؛ وعدم مراعاة سن المتعلم من ناحية إعداد المواضيع باللون الأبيض والأسود وهذا أيضا ولد مشاكل عديدة كما ذكرت المبحوثة رقم (1): "نقص في الوسائل التعليمية، وعدم وجود ألوان في الصور والرسومات داخل المواضيع، مما ولد مشكل للمتعلمين في فهمهم للصور، ففي سؤال "لاحظ وأجب" تلقى المتعلمون صعوبة في فهم الصورة التي كان تحتوي على أنبوب لغرس النبتة في مادة التربية العلمية، فعند تسميته أخطوا بينه وبين المحرار، في تلك اللحظة حاولنا إدراك الأمر والتفسير لهم".

استنتجنا من قول المبحوثة بأن الوسط التربوي بما فيهم من أساتذة لم يضبطوا المواضيع ولم يعيدوا النظر فيها مسبقا حتى صححوا المشكل أثناء الامتحان. فيوضح ذلك بأنه لم يكن هناك تخطيط مسبق، ولم يطلع المتعلم على طبيعة هذه الأسئلة.

بما يخص الاعتماد على التقييم النوعي والابتعاد عن العلامة، فأغلب الأساتذة يرفضون التقييم النوعي بادعاءهم بأنه لا يكفي في إصدار حكم على مستوى المتعلم، كما لا يمكن الاستغناء عن العلامة بشكل تام؛ مثل هذا النوع من الأساتذة لاحظناهم من خلال المقابلات يحبون العمل مع التلاميذ الممتازين لكي لا يتعبوا أنفسهم، فلاحظنا المبحوث رقم 10 مثلا يعطي فرصة تحكم الممتازين في القسم ويكلفهم بأعمال على حساب الآخرين، مما يخلق نوعا من الفروق الفردية بين المتعلمين، وقلة الاهتمام بكل المستويات داخل القسم الواحد، هذه من ناحية أم من ناحية أخرى فالتقييم النوعي يلغي مثل هذا النوع من المقارنة فيصبح الممتاز والجيد والحسن في مرتبة واحدة؛ ويقضي على المستوى الضعيف جدا، وهذا ما يرفضه أغلب الأساتذة.

وعلى غرار ماسلف ذكره تُعارض المبحوثة رقم (5) قائلة: "العلامة ليست معياراً على الحكم، والتقديرية النوعية أحسن طريقة في تقييم المتعلم في مرحلة التعليم الإبتدائي، ذلك لأنه مناسب مع المرحلة العمرية، كما يحافظ على الصحة النفسية لديهم، ويقضي على ظاهرة التنافس المرضي حول النقطة(العلامة)".

لقد أشارت هذه المبحوثة إلى نقطة مهمة، وهي التنافس المرضي حول العلامة الذي أصبح ظاهرة متفشية بين المتعلمين، وهو ما أدركه هذا النظام التقييمي وتقادى الوقوع في مشكلات التقييم والتقويم.

مدة تقييم المكتسبات من وجهة نظر الأساتذة كلهم دون استثناء بأنها غير مناسبة، لا مع قدرات المتعلم ولا هي مناسبة للمعلم، فنقول المبحوثة رقم 4: "واجهنا ضغطاً كبيراً من حيث مدة التقييم، حيث قمنا بتقييمات لمدة 25 يوماً، مع التصحيح وسيرورة العمل في التدريس، تعبنا جداً وهذا مما جعلني لا أدرّس السنة الخامسة لهذا العام".

نقول المبحوثة رقم 5: مدة التقييم لم تكن مناسبة مع قدرات المتعلم، تعبوا كثيراً، 25 يوماً من التقييم إضافة إلى اختبار الفصل الثالث، بالنسبة ليا كان هذا القرار ظالم في حقهم".

في عملية حجز التقديرات الإلكترونية يوجد أساتذة من واجهوا صعوبات في الحجز على المنصة ومنهم عكس ذلك، فقالت المبحوثة رقم 8: "يوجد صعوبة في عملية حجز التقديرات على المنصة الإلكترونية، والسبب ليس تقني بالنسبة لي، بل الوزارة تغلق الموقع في وقت فراغ الأساتذة وتفتحه في وقت غير مناسب أي في وقت العمل".

وتؤيدها في الرأي المبحوثة رقم 9 حيث قالت: " المنصة من حيث التنظيم رائعة، ولكن وجدت صعوبة في الوقت، فكان الموقع يفتح من الساعة السادسة مساءً حتى الثانية صباحاً ويغلق بعد ذلك، وبالنسبة لي كان تحدياً كبيراً، فولد لنا صراعاً في الوقت".

فيما يخص متابعة تقييم مكتسبات المتعلم في الطور اللاحق تقول المبحوثة رقم 9: لا يوجد صعوبة في متابعة تقييم المكتسبات في الطور المتوسط، لأن أغلب المتوسطات التي أعرفها

خاصة المتوسطة التي بجانب مدرسة عبد الحميد ابن باديس، جعلوا الأساتذة الكفو والنخبة هم من يقومون بتدريس السنّة الأولى متوسط لكي يقوموا بمتابعة المتعلم بطريقة صحيحة".
وتقول الباحثة رقم 7: "عادةً عند دخول المتعلمين للسنة الدراسية الجديدة يقوم المعلم بالتقويم التشخيصي، لكن بوجود تقييم المكتسبات يسهل الأمر على المعلم فيكفي أن يطلع على النتائج النوعية للمتعلم في تقييم المكتسبات في كل مادة لكي يحكم على مستوى المتعلم".

7. النتائج العامة:

استنتجنا من خلال عرض معطيات الدراسة ومضمون المقابلات السابقة النتائج التالية:

- **وجهة نظر الأساتذة حول نظام تقييم المكتسبات سلبية:**
 - معظم أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة لديهم وجهة نظر سلبية تجاه نظام تقييم المكتسبات الحالي.
 - يرى الأساتذة بأن النظام لا يلائم مع احتياجات المتعلمين ولا المعلمين.
- **رفض نظام تقييم المكتسبات من قبل الأساتذة ذوو الأقدمية:**
 - أظهرت البيانات أن الأساتذة الذين يمتلكون خبرة تدريسية عالية يميلون إلى رفض نظام تقييم المكتسبات بشكل أكبر، هؤلاء الأساتذة يرون أن النظام التقليدي أكثر فعالية ومناسب لتقييم أداء المتعلمين مقارنة بالنظام الحديث.
- **التخطيط الأفضل لتقييم المكتسبات:**
 - نظام تقييم المكتسبات الحالي يحتاج إلى تخطيط وتنظيم أكثر دقة، فالكثير من الأساتذة يشعرون بأن النظام تم تطبيقه بشكل مستعجل ودون الأخذ بعين الاعتبار السياقات التعليمية المختلفة واحتياجات المعلمين.
- **عدم استمرارية تدريس أساتذة السنة الخامسة:**

- بينت الدراسة أن أساتذة اللغة العربية الذين درسوا السنة الخامسة في العام الماضي لم يستمروا في تدريسها هذا العام. أشار الأساتذة إلى أن عدم استمرارهم في تدريس نفس المستوى بسبب رفضهم الشخصي، فبرأيهم كانت هناك مسؤولية كبيرة وضغطاً في تدريسهم للسنة الخامسة.

• **تطبيق نظام تقييم المكتسبات في الصفوف الأولى:**

- اقترح الأساتذة أن يكون من الأفضل تطبيق نظام تقييم المكتسبات بدءاً من الصفوف الأولى مثل الصفين الثاني والثالث بدلاً من تطبيقه في السنة الخامسة، التي تعتبر مرحلة حاسمة وحساسة للمتعلمين.

- يرى الأساتذة أن تطبيق النظام في المراحل الأولى من التعليم يتيح للمتعلمين التكيف معه تدريجياً ويساعدهم على تطوير مهاراتهم بشكل أفضل.

- ويجب أن يحيطكم علماً بأن تطبيق تقييم المكتسبات في السنة الثالثة من سنة 2023/2024.

- كما تم تعديل نظام تقييم المكتسبات وهذا بسبب وجهة نظر الأساتذة حوله، فتم تغيير المدّة الزمنية للامتحان وتقلّصت من 25 يوماً إلى ثلاث أيام فقط، وتم الاستغناء عن عدة مواد لم يمتحنوا فيها تلاميذ السنة الدراسية الجارية 2024/2023.

- تبين لنا من خلال هذه الدراسة بأن وجهات نظر الأساتذة اختلفت وانقسمت بين مؤيد ومعارض.

- تبين لنا بأن تقييم المكتسبات مشروع سيكون مستقبلاً في الطور المتوسط والثانوي.

- تبين لنا من خلال هذه الدراسة سلبيات نظام تقييم المكتسبات، كما ظهرت إيجابياته أيضاً.

اقتراحات وتوصيات (الأساتذة):

- من الضروري مراجعة النّظام الحالي وتعديله ليكون أكثر توافقاً مع احتياجات المتعلمين والمعلمين. كما يجب أن يتم ذلك من خلال استشارة المعلمين ذوي الخبرة والاستفادة من ملاحظاتهم.
- يجب تقديم برامج تدريبية مكثفة ومستدامة للمعلمين الجدد لتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لتطبيق نظام تقييم المكتسبات بكفاءة. يمكن أيضاً تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأساتذة ذوي الخبرة لتحديث معارفهم وتطوير مهاراتهم.
- يمكن أن يكون تطبيق نظام تقييم المكتسبات في المراحل الإبتدائية المبكرة أكثر فاعلية، هذا يساعد المتعلمين على التّكيف مع النظام الجديد تدريجياً ويعزز من قدراتهم التقييمية منذ الصّغر.
- من المهم إشراك الأساتذة في عملية التخطيط لتقييم المكتسبات، فأراؤهم ومعرفتهم بالميدان يمكن أن تسهم بشكل كبير في تصميم نظام تقييم يلبي احتياجات الجميع بشكل أفضل.
- يجب أن يكون هناك متابعة دورية وتقييم مستمر للنظام بعد تطبيقه، هذا يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- يجب توفير الوسائل المتنوعة والمطلوبة التي يحتاجها النظام التربوي.
- إعادة النظر في محتواه التقييمي لا التنظيمي.
- نظام تقييم المكتسبات هو نظام يحتاج إلى التعديل والتخطيط أكثر.

خاتمة عامة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت نظام تقييم المكتسبات والتحول من نظام تقليدي إلى نظام حديث، يتضح أن التقييم الفعّال للمكتسبات التعليمية يعدّ عاملاً أساسياً في تطوير العملية التعليمية برمتها. أما بما يخص النظام التقليدي، فعلى الرغم من فائده التاريخية، إلا أنه يعاني من العديد من القصور التي تحدّ من قدرته على تلبية متطلبات العصر الحديث والمعايير العالمية في التعليم.

تبرز الحاجة الملحة إلى التحول نحو نظام تقييم حديث من خلال عدة مبررات؛ أولاً، يتطلب التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم نظاماً مرناً يستطيع مواكبة هذا التغير السريع، والأنظمة الحديثة تعتمد على أدوات تكنولوجية متقدمة تسهل جمع البيانات وتحليلها بشكل أكثر دقة وفاعلية؛ ثانياً، يتطلب التعليم المعاصر مقاربة شمولية تركز ليس فقط على النتائج، بل أيضاً على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للمتعلمين، وهو ما يوفره النظام الحديث بفضل آلياته المتنوعة وأدواته المرنة.

التخطيط والتنظيم لنظام التقييم الحديث يمثلان الخطوة الأولى نحو تحقيق التغيير المنشود، فالتخطيط الجيد يبدأ بتحديد الأهداف التعليمية بوضوح ووضع استراتيجيات ملائمة لتحقيقها كما يجب أن يتضمن التخطيط وضع معايير تقييم محددة وواضحة، تتيح قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل موضوعي وشفاف؛ أما التنظيم، فيتطلب تكامل الجهود بين جميع الأطراف المعنية بالتعليم، من إدارات ومؤسسات تعليمية ومعلمين وومتعلمين وأولياء أمور، لضمان تنفيذ السياسات الجديدة بفعالية.

وعلى صعيد آخر، فإن التغيير إلى نظام تقييم حديث يتطلب جهداً مستمراً في التطوير المهني للمعلمين، لتمكينهم من استخدام الأدوات والتقنيات الجديدة بكفاءة؛ فإن التحول إلى نظام تقييم

المكتسبات حديث ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة حتمية تفرضها التغيرات السريعة والمتلاحقة في بيئة التعليم العالمية، والتحديات التي تواجه التعليم التقليدي لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال اعتماد على أنظمة تقييمية حديثة مصممة بعناية مبنية على أسس علمية ومخطط لها، ومُنظَّمة بشكل يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أكثر كفاءة وفعالية. يتطلب الأمر التزاماً جماعياً ورؤية مستقبلية واضحة لتحسين جودة التعليم وضمان تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

في ختام القول، تقدم دراستنا رؤية واضحة حول تقييم المكتسبات من منظور أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مسلطة الضوء على الفجوات والتحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات، وكذلك الفرص المتاحة لتحسين النظام التعليمي؛ بالإضافة إلى النتائج والتوصيات المستخلصة التي تقدم إطاراً عملياً لتطوير أنظمة التقييم بما يساهم في تحسين جودة التعليم ودعم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ كما نأمل أن تسهم هذه الدراسة في تعزيز النقاشات العلمية وتقديم حلول مبتكرة لتحسين نظام التقييمي للمكتسبات في السنوات الآتية داخل المؤسسات التعليمية.

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم، سورة التين، الآية 04، الجزء الثلاثون.

الكتب:

1. أمطانيوس مخائيل، (2021)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق سوريا.
2. بولو فريري ترجمة حامد عمار (2008)، التعليم من أجل الوعي الناقد، هيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة مصر.
3. بولو فريري ترجمة يوسف نور عوض (1980)، تعليم المقهورين، دار القلم، بيروت لبنان.
4. حسن حسين زيتون، وكمال زيتون (2003)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار علم الكتب للنشر والتوزيع، مصر القاهرة.
5. حمادي سليمان (2023)، سند تكويني لفائدة المترجمين، دروس التكوين البيداغوجي التحضيري للأساتذة، دار الشعار، الجزائر.
6. دمس مصطفى نمر (2008)، استراتيجيات التقويم، دار غيداء، عمان الأردن.
7. رافدة الحريري (2012)، التقويم التربوي العلاقة بين مفاهيم التقويم والقياس، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
8. زرهوني الطاهر (1993)، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر.
9. سوسن شاكر مجيد (2011)، تطورات معاصرة في التقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10. صالح محمد علي أبو جادو (2006)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للطباعة والنشر.

11. عبد الرحمن بن مقلّة (2018)، تطورات التعليم رؤية جديدة للمدرسة الجزائرية، د.ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر.
12. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب (2004)، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، بيروت لبنان.
13. عودة أحمد (1999)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل بيروت.
14. غنيم محمد عبد السلام (2004)، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان القاهرة مصر.
15. مروان ابو حويو وسمير أبو مغلي (2004)، القياسو التقويم في التربية وعلم النفس، د.ط، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
16. معاوية أحمد حسين (2005)، المدرسة نواة المجتمع والمجتمع هو نتاج المدرسة العلاقة بين المدرسة والمجتمع، جامعة ظفار.
17. معتوق فريديريك (1993)، معجم العلوم الاجتماعية، أكاديميا للنشر، بيروت لبنان.
18. موريس أنجرس، (2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصة للنشر، الجزائر.

الدوريات والمجلات العلمية:

1. حسينة عبد الخالق سيد منصور، المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مأخوذ بتاريخ (2022)، المقالة 13، المجلد4، العدد1، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر.
2. حورية علي شريف، بن ققة سعاد، مرزقلال موسى، مجلة مداد، الإصلاح التربوي الجزائري في ضوء تغييب الفاعلين التربويين، شبكة المعلومات العربية التربوية، مأخوذ بتاريخ (22/06/2021)، جامعة المسيلة وبسكرة الجزائر.

3. هبة زايد، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مأخوذ بتاريخ (13/04/2024)، العدد 36 الصفحة 21.

• الرسائل الجامعية:

1. أم الخير بدوي(2016)، التغير البنائي الوظيفي للمدرسة الجزائرية في ظل التحديات العالمية الراهنة، دراسة تحليلية لاتجاهات أساتذة التعليم المتوسط، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

2. خليل البحر، خالد علي حمد الزعبي(2011)، المعجم العربي الحديث لاروس، دراسة في الجمع والوضع والنحو، رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة والنحو، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

3. الزعبي خالد علي، الأقطش عبد الحميد محمد(2011)، دار المنظومة، المعجم العربي الحديث لاروس: دراسة في الجمع والوضع والتعريف في ضوء الصناعة المعجمية، رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة والنحو، جامعة اليرموك، الأردن.

4. طه صالح محمود، سنة(2008)، "واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه.

5. عائشة بالنوي، مركز جيل البحث العلمي، سوسيلوجيا المدرسة الجزائرية و الإصلاح التربوي في ظل التحديات، بتاريخ (2020)، مأخوذ بتاريخ 13/04/2024، العدد 63.

6. كريمة بوحفصة، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار أ.بن كريمة بوحفصة ،المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة الجزائر

7. محمد بوجحطو ومحي الدين (2005)، "موقف المدرس من الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي" ، مذكرة دكتوراه، جامعة البليدة.

8. محمد عطية (2011)، "دراسة واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، فلسطين.

9. محمد مبخوت الجزائري، منصة المجلات العلمية الجزائرية، مجلة البحوث التربوية التعليمية، فن التقويم التربوي على وفق المقاربة بالكفاءات ، بتاريخ (31/12/2012)، مأخوذة بتاريخ 24/03/2024، العدد18، جويلية - ديسمبر 2020
مراسيم ومناشير:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية للإستشارة الميدانية حول التقويم المرحلي الإلزامي، 2013، أبريل.

2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد7، 16/02/1998، ص173.

3. القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 23/01/2008

4. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وحدة التشريع المدرسي، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم، الحراش الجزائر، الموقع: infpe.edu.dz

5. المنشور الوزاري القانون رقم 04_08 المؤرخ في 18 يناير 2023، متضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

6. المنشور الوزاري المؤرخ في 08 يناير 2023، متضمن كيفية تنظيم امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

7. المنشور الوزاري المؤرخ في 2023 رقم 24 أ.ت.و.ع.ت/2023

8. المنشور الوزاري رقم 128/6.0.0/06 العدد 04 المؤرخ في 27 يناير 2008

9. المنشور الوزاري رقم 128/6.0.0/06 المؤرخ في 02 سبتمبر 2006

10. المنشور الوزاري رقم 121، أ.ت.و.ع.ت، 2023، تحضير وسير تقييم المكتسبات
11. المنشور الوزاري رقم 128 المؤرخ في 02 سبتمبر 2006، تعديلات الخاصة بعمليات تقييم أعمال التلاميذ.
12. المنشور الوزاري رقم 14 المؤرخ في 18 جانفي 2023، رزنامة التقييمات الكتابية التعويضية امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.
13. المنشور الوزاري رقم 14 / 2023، تنظيم امتحان تقييم المكتسبات وإجراء تقييمات ختامية لمرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022.
14. المنشور الوزاري رقم 24 أ.ت.و.ع.ت، المؤرخ في 08 يناير 2023
15. المنشور الوزاري رقم 26 المؤرخ في 15 مارس 2005، إجراء تقييم التلاميذ وزارة التربية الوطنية.
16. وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، كتاب وحدة التشريع المدسي، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي إعداد: هيئة التأطير بالمعهد، شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش الجزائر، ص 81/82

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Becky Francis & Laura McWilliams, (2023) "Gendered Spaces in Education: Geography, Accessibility, and Cultural Production.
2. Brown.A. (2018), Professional Networks and Resistance to change, teaching and Teacher education.
3. Emile Durkheim (1956), Education and Sociology, division of labor in society.

4. Lucia Lomba Porlela, Sara Dominguez Lloria, and Margarita Rosa Pino-juste (2022), RESITANSCEES TO EDUCATIONEL CHANGE: TCHARES PERCEPTION, education sciences.
5. Marliyn Cocharan-Smith (2009), TOWARD A THEORY OF TEACHAE EDUCATION FOR SOCIAL JUSTIC, Boston College, Chestnut Hill, USA.
6. Myers David, Jakie Abell, Fabio Sami (1994) , Social Psychology, srcond edition, Mc Graw Hill Education, London Boston burr ridge, New york san Francisco ST.
7. RAYMOND BOUDON (2005) , Philipe Besnard Mohamed cherkaoui, Bernard pierre Lecuyer: DICTIONNAIRE DE SOCIOLOGIE, larousse, paris.

مواقع الانترنت:

1. جواهر الخالدي ، أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية، مأخوذ بتاريخ 16/12/2023، من الموقع: [/https://www.mofahras.com](https://www.mofahras.com)
2. راضية بوعجاج، مخطط الإجراءات التنظيمية لإمتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لسنة 2024/2023، مأخوذ بتاريخ 03/09/2023، من الموقع: [/https://www.echaab.dz/author/radia](https://www.echaab.dz/author/radia)
3. سمية عبد الرحيم أحمد، أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية، وكالة الكلية للجودة والتطوير وحدة التدريس، القسم التربوي مناهج وطرق التدريس، مأخوذ بتاريخ 13/05/2024، من الموقع [/storage.emulated/0/Dowlond/5-26.pptx](https://storage.emulated/0/Dowlond/5-26.pptx)

4. طلال كمال الجديبي، الإنجاز السريع وصناعة المكتسبات، مأخوذ بتاريخ 07/08/202

من الموقع: https://www.aleqt.com/2020/08/07/article_1892556.htm

5. قاموس المفاهيم الإلكترونية ، مفهوم مصطلح مكتسبات، مأخوذ بتاريخ: 28/12/2023،

من الموقع: <https://ontology.birzeit.edu/> - المكتسبات

الملاحق

جدول يبين المجال المكاني للدراسة بمدينة مستغانم

الرقم	اسم المدرسة	العنوان
1	بن عيادة بن ذهبية	حي تيجديت
2	بوحسون بوبكر	حي الكاريار
3	عزوز محمد	حي تيجديت
4	نسيب يحي	ديار الهناء
5	تحلايتي عثمان	حي الصوليس
6	بلحاج محمد أحمد	حي 300 مسكن
7	مهدي بن خدة	حي تيجديت
8	ولد بن زازة الحبيب	حي تيجديت
9	ماحي ماحي	حي الحرية
10	بونوري عبد القادر	حي الحرية الجديدة
11	بن كردة عبد القادر	حي العرصة
12	ماحي أحمد	حي العرصة
13	بلقاسم بلحلوش	حي العرصة
14	بلبشير حموا	حي خروبة الجديدة 1
15	جلول الطاهر	حي 348 مسكن 1
16	جيش التحرير الوطني	حي 800 مسكن
17	بلحول بلحول	حي 500 مسكن
18	عبد الحميد ابن باديس	حي فولتار

استمارة جمع معلومات

إلى حضرة الأستاذ(ة)،

السلام عليكم ،

إليك مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة ثلاث خيارات، المطلوب منكم قراءة كل عبارة بتأن ووضع علامة (X) في خانة الخيار الذي يعبر عن رأيكم وتروونه مناسباً للعبارة، علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي يعبر بها الشخص عن رأيه الحقيقي، كما أن إجاباتكم تساعدنا في معرفة الواقع وتشاركنا من خلالها في البحث العلمي.

1. معلومات عامة:

❖ الجنس: ذكر أنثى

❖ الأقدمية: سنة

❖ الرتبة (الصف): أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

2. ضع علامة X أمام الإجابة المختارة.

الرقم	مبررات تغيير النظام التقليدي بنظام تقييم المكتسبات 2023/2022.	موافق	نوعاً ما	غير موافق
01	نظام التقييم القديم لا يستجيب لمعايير التقييم الحديثة.			
02	هناك حاجة إلى نظام تقييم يتوافق مع متطلبات المناهج التعليمية الحديثة.			
03	تقويم الكفاءة يستوجب عملية تقييمية نوعية شاملة.			
04	الهدف من نظام تقييم المكتسبات هو معالجة الصعوبات التعليمية للمتعلم.			
05	نظام تقييم المكتسبات يراعي الفروقات الفردية للمتعلم.			
06	العلامة في نظام تقييم المكتسبات ليست معياراً للحكم على كفاءة المتعلم.			
	الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	موافق	نوعاً ما	غير موافق
01	الوقت المناسب لإجراء تقييم المكتسبات (نهاية الفصل الثالث).			
02	مواضيع التقييم تتطابق مع أدلة تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.			
03	مدة التكوين للأساتذة حول نظام التقييم كانت كافية وواضحة الأهداف.			
04	عملية التقييم احتاجت إلى تخطيط مسبق.			
05	إجراء امتحان تقييم مكتسبات تعويضي (استدراكي) للمتعلمين الذين تم			

			إقصاصوهم.
غير موافق	نوعا ما	موافق	التحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات 2023/2022.
			01 صياغة أسئلة مواضيع التقييم غير متناسبة مع مستويات الفهم عند المتعلم.
			02 صعوبة في ضبط وإعداد المواضيع على مستوى كل مقاطعة.
			03 لا يمكن الاعتماد على التقييم النوعي والابتعاد عن العلامة.
			04 المدة الزمنية المخصصة للتقييم غير متناسبة مع قدرات المتعلم.
			05 صعوبات في عملية حجز التقديرات في منصة الإلكترونية.
			06 عدم توافق التقديرات الحقيقية مع التقديرات المحجوزة على المنصة.
			07 صعوبة متابعة تقييم مكتسبات المتعلم في الطور اللاحق (التعليم المتوسط)

دليل المقابلة

(1) بيانات عامة:

➤ الاسم واللقب {الأحرف الأولى فقط}:

➤ المهن:

➤ الأقدمية:

➤ المدرسة:

➤ المستوى المسند:

(2) مجالات المقابلة {الأسئلة}:

- المحور الأول: مبررات الانتقال من النظام التقليدي إلى نظام تقييم المكتسبات 2022/2023.

(1) ماهو السبب أو المبرر الذي جعل النظام يتغير من شهادة التعليم الابتدائي إلى نظام تقييم المكتسبات ؟

(2) ماهي المزايا التي تراها في نظام تقييم المكتسبات مقارنة بالنظام القديم ؟

(3) ماهي الغاية الرئيسية التي يهدف إليها نظام تقييم المكتسبات؟

(4) ماهو مفهوم تقييم المكتسبات ؟

(5) ما الفرق بين تقييم الكمي وتقييم النوعي من وجهة نظرك؟

- المحور الثاني: الإجراءات التنظيمية لتقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

(1) في رأيك ماهو الوقت المناسب لاجراء امتحان تقييم المكتسبات الختامي قبل نهاية فصل الثالث أم بعده؟ ولماذا؟

(2) بما يخص مواضيع التقييم هل هي تتوافق دائما مع دليل المكتسبات؟

(3) متى بدأ تكوين الأساتذة سنة 2022/2023؟ هل كانت واضحة من حيث الاهداف؟ هل كانت كافية ام وجدت فيها صعوبة؟

(4) تم إقصاء المتعلمين الذين تغيبوا أثناء امتحان تقييم المكتسبات. هل تم تعويضهم بامتحان استراكي؟ وما رأيك في هذا القانون؟ وهل لازال موجود في سنة 2024 .

(5) عملية التقييم كم مدتها؟ هل تم التخطيط لعملية التقييم وكيف كان تطبيقه في الواقع؟

- المحور الثالث: التحديات التي وقعت جراء تنفيذ تقييم المكتسبات.

(1) ما رأيك في مواضيع تقييم المكتسبات سنة 2022/2023؟ هل كانت تراعي فروقات الفردية؟ وهل كانت تراعي مستويات الفهم لدى المتعلم؟

(2) هل يمكن الاعتماد على التقييم النوعي دون اللجوء إلى علامة كمية؟ وهل في رأيك ذلك سيكون معبر عن مستوى الحقيقي للمتعلم؟

- (3) هل مدة التقييم كانت مناسبة للمتعلم؟ ولماذا؟
- (4) كيف اجريت عملية حجز التقديرات في المنصة الإلكترونية؟ هل وجدت صعوبة؟
- (5) هل يوجد صعوبة في متابعة تقييم المكتسبات للمتعلم في الطور اللاحق (مرحلة التعليم المتوسط)؟ ولماذا؟

سنة 16-25	7	20,6	20,6	64,7
سنة 26-35	8	23,5	23,5	88,2
سنة 36-40	4	11,8	11,8	100,0
Total	34	100,0	100,0	

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ	13	38,2	38,2	38,2
	أستاذ رئيسي	4	11,8	11,8	50,0
	أستاذ مكون	17	50,0	50,0	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	9	26,5	26,5	26,5
	موافق نوعا ما	5	14,7	14,7	41,2
	موافق	20	58,8	58,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	1	2,9	2,9	2,9
	موافق نوعا ما	1	2,9	2,9	5,9
	موافق	32	94,1	94,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	11,8
	موافق	30	88,2	88,2	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	12	35,3	35,3	35,3
	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	47,1
	موافق	18	52,9	52,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	14	41,2	41,2	41,2
	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	52,9
	موافق	16	47,1	47,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	4	11,8	11,8	11,8
	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	23,5
	موافق	26	76,5	76,5	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	13	38,2	38,2	38,2
	موافق نوعا ما	2	5,9	5,9	44,1
	موافق	19	55,9	55,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	6	17,6	17,6	17,6
	موافق نوعا ما	8	23,5	23,5	41,2
	موافق	20	58,8	58,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	18	52,9	52,9	52,9
	موافق نوعا ما	5	14,7	14,7	67,6
	موافق	11	32,4	32,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	1	2,9	2,9	2,9
	موافق نوعا ما	1	2,9	2,9	5,9
	موافق	32	94,1	94,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	12	35,3	35,3	35,3
	موافق نوعا ما	3	8,8	8,8	44,1
	موافق	19	55,9	55,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	15	44,1	44,1	44,1
	موافق نوعا ما	7	20,6	20,6	64,7
	موافق	12	35,3	35,3	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	2	5,9	5,9	5,9
	موافق نوعا ما	8	23,5	23,5	29,4
	موافق	24	70,6	70,6	100,0

Total	34	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

س14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	7	20,6	20,6	20,6
	موافق نوعا ما	1	2,9	2,9	23,5
	موافق	26	76,5	76,5	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	4	11,8	11,8	11,8
	موافق نوعا ما	3	8,8	8,8	20,6
	موافق	27	79,4	79,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	5	14,7	14,7	14,7
	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	26,5
	موافق	25	73,5	73,5	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	15	44,1	44,1	44,1
	موافق نوعا ما	7	20,6	20,6	64,7
	موافق	12	35,3	35,3	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

س18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير	17	50,0	50,0	50,0
	موافق نوعا ما	4	11,8	11,8	61,8

موافق	13	38,2	38,2	100,0
Total	34	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1س	34	1,00	3,00	2,3235	,87803
2س	34	1,00	3,00	2,9118	,37881
3س	34	2,00	3,00	2,8824	,32703
4س	34	1,00	3,00	2,1765	,93649
5س	34	1,00	3,00	2,0588	,95159
6س	34	1,00	3,00	2,6471	,69117
7س	34	1,00	3,00	2,1765	,96830
8س	34	1,00	3,00	2,4118	,78306
9س	34	1,00	3,00	1,7941	,91385
10س	34	1,00	3,00	2,9118	,37881
11س	34	1,00	3,00	2,2059	,94643
12س	34	1,00	3,00	1,9118	,90009
13س	34	1,00	3,00	2,6471	,59708
14س	34	1,00	3,00	2,5588	,82356
15س	34	1,00	3,00	2,6765	,68404
16س	34	1,00	3,00	2,5882	,74336
17س	34	1,00	3,00	1,9118	,90009
18س	34	1,00	3,00	1,8824	,94595
مببرات ن ت بتقييم المكتسيات	34	1,67	3,00	2,5000	,34082
اجراءات ت لتقييم المكتسيات	34	1,40	3,00	2,3000	,41268
تحيات تنفيذ تقييم المكتسيات	34	1,43	3,00	2,3109	,40171
الاستبيان ككل	34	1,96	2,77	2,3703	,23195
N valide (liste)	34				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مببرات ن ت بتقييم المكتسيات	34	2,5000	,34082	,05845

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ميررات ت ن ت بتقييم المكتسبات	42,771	33	,000	2,50000	2,3811	2,6189

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اجراءات ت لتقييم المكتسبات	34	2,3000	,41268	,07077

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
اجراءات ت لتقييم المكتسبات	32,498	33	,000	2,30000	2,1560	2,4440

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحديات تنفيذ تقييم المكتسبات	34	2,3109	,40171	,06889

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تحديات تنفيذ تقييم المكتسبات	33,544	33	,000	2,31092	2,1708	2,4511

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
,808	6

Statistiques de fiabilité

Alpha	de	Nombre
Cronbach		d'éléments
,844		5

Statistiques de fiabilité

Alpha	de	Nombre
Cronbach		d'éléments
,792		7

Statistiques de fiabilité

Alpha	de	Nombre
Cronbach		d'éléments
,853		18



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المرورية العامة للتعليم

الرقم: 14 ل.ت.ب.ج.ت/ت/2023

18 جانفي 2023

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية
2023/2022.

- المرجع: - القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛
- القرار المؤرخ في 8 يناير 2023 الذي يحدد كيفيات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة
التعليم الابتدائي وسيره، وكذا إجراءات القبول في السنة الأولى متوسط.
المرفقات: - ملحق 1- رزنامة التقييمات الكتابية في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي؛
- ملحق 2- المخطط الزمني لمراحل تنظيم الامتحان؛
- ملحق 3- نموذج القصاصات الخاصة بكل طرف من أطراف مواضيع التقييمات الكتابية.

تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة، وفي إطار إعادة النظر
في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي،
وتعويضه بداية من السنة الدراسية 2023/2022 بـ " امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم
الابتدائي ". الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج،
وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ
لعلاجها، وتفاذي آثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظّ أوفر لنجاحه في المراحل
التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفى به الامتحان في صيغته السابقة.

في هذا الإطار، وتطبيقا لأحكام القرار المؤرخ في 8 جانفي 2023 المذكور أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بهذا
المنشور الذي يوضّح المبادئ العامة التي يقوم عليها هذا الامتحان الجديد، ويحدّد الإجراءات التنظيمية
الخاصة به.

أولا: المبادئ العامة التي يقوم عليها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي:

يهدف امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص
قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة، وكذا تشخيص النقائص
المحتملة وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها.
وعليه، فإنّ هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكور أعلاه؛
- شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي؛
- تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ؛

- تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية للغة العربية؛
- إلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؛
- الانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتم باحتماس المعدل السنوي للتقويم المستمر دون سواه؛
- عدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكنسيات مرحلة التعليم الابتدائي في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط؛
- عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكنسيات مرحلة التعليم الابتدائي يحرمه من الانتقال. مهما كان معدله السنوي في التقويم المستمر.



ثانيا: الإجراءات التنظيمية:

يكون تنظيم الامتحان حسب المراحل الآتية:

1. التسجيل للامتحان:

يشرع في عملية التسجيل للامتحان في الفترة الممتدة من 5 إلى 23 فيفري 2023. وفق الإجراءات التالية:

- يسجل في الامتحان، بصفة إلزامية، كل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم؛
- يتولى مدير المؤسسة التعليمية عملية التسجيل على الأضية الرقمية باستعمال رقم التعريف المدرسي للتلميذ؛
- يستخرج مدير المؤسسة التعليمية قائمة التلاميذ المسجلين في الامتحان من النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، يختمها، يوقعها ويرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 28 فيفري 2023، مع الحرص على تحيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة (التصحیح، التحویل، التخلي...).

2. المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسيات:

يشمل الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية بالنسبة للسنة الدراسية 2023/2022، وذلك وفق ما يأتي:

(أ) تقييمات كتابية حسب الجدول الآتي:

المادة التعليمية	التقييم	مدة التقييم
اللغة العربية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
اللغة الأمازيغية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
اللغة الفرنسية	فهم المكتوب	1سا و 30د
	الإنتاج الكتابي	45د
الرياضيات	الرياضيات	1سا و 30د
التربية الإسلامية	التربية الإسلامية	45د
التاريخ والجغرافيا	التاريخ	45د
	الجغرافيا	45د
التربية العلمية التكنولوجية	البعد البيولوجي	45د
	البعد التكنولوجي	45د
التربية المدنية	التربية المدنية	45د

ب) تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى - هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن تلتهي وجوباً قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

ج) تقييم الأداء القرآني بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية، يكون وفق المعايير المحددة في الشبكة التحليلية المعدة لهذا الغرض، وتجرى - هذه السنة - مع بداية الفصل الثالث، على أن تلتهي وجوباً قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية.

3. إعداد مواضيع التقييمات الكتابية:

يتولى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان وإجاباتها النموذجية مفتشو اللغة العربية، واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية، بإشراك أساتذة من المقاطعة ذوي الكفاءة والالتزام، وفق دليل بناء التقييم الكتابي لكل مادة.

تنطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولائية للمفتشين، على أن تلتهي هذه العملية وجوباً قبل تاريخ 13 أفريل 2023 كأقصى أجل.

4. طبع مواضيع التقييمات الكتابية:

أ) يتولى مدير التربية تعيين مؤسسات للتربية والتعليم لطبع مواضيع التقييمات الكتابية من بين المؤسسات التي تتوفر على إمكانات السحب، بالعدد الكافي، وبخيارها بشكل موزع قدر الإمكان لضمان الجوارية مع المقاطعات التفتيشية:

ب) يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأريضية الرقمية، بحجز ما يلي:
- قائمة المؤسسات المعنية لطبع المواضيع.
- قائمة المقاطعات الملحقة بكل مؤسسة معيّنة للطبع.
- قائمة المدارس التابعة لكل مقاطعة.
- رزنامة الطبع واسم مفتش المقاطعة المعني ومساعديه من بين الموظفين المؤهلين الذين يختارهم.

ج) يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات عبر حسابه الخاص على الأريضية الرقمية باستخراج قائمة المؤسسات المعنية للطبع، يوقعها ويختمها مدير التربية، ويرسلها إلى مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية:

د) يتكفل مدير فرع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بتوفير الورق الخاص بطبع مواضيع التقييمات الكتابية وفق عدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتوفير الأطراف بعدد المواد لكل مدرسة ابتدائية ومؤسسة للتربية والتعليم الخاصة المعنية:

هـ) يقوم مفتش المقاطعة بإعداد فصاصة لكل طرف يدون عليها اسم المقاطعة واسم المدرسة والمادة وتاريخ الإجراء وعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة لكل مدرسة، وفق النموذج المرفق:

و) يشرف مفتش المقاطعة المعني شخصياً على طبع مواضيع التقييمات الكتابية بعدد تلاميذ أقسام السنة الخامسة في مقاطعته، ويضع كل موضوع في ظرف مختوم عليه الفصاصة الخاصة به، في أجل أقصاه 25 أفريل 2023 مع ضرورة الحفاظ على الطابع السري للعملية:

ز) يسلم مفتش المقاطعة أطرافة مواضيع تقييمات جميع المواد إلى مديري المؤسسات لتبقى تحت مسؤوليتهم، وذلك قبل انطلاق الامتحان بيوم واحد أو يومين بالنسبة للمدارس المتواجدة بالمناطق النائية.

5. إجراء الامتحان:

- يجتاز التلاميذ الامتحان في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم:
- يكون مفتش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأول على تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتش اللغة الأمازيغية ومفتش اللغة الفرنسية، ومديري المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة، تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية:
- يشرف على الإجراء مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة:
- تجرى التقييمات الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة خلال الفترة من 30 أفريل إلى 25 ماي 2023، حيث يُنظَّم تقييم واحد في اليوم خلال الفترة الصباحية، وفق الرزنامة المرفقة بهذا المنشور، مع ضمان استمرارية تدرّس التلاميذ بصفة عادية:
- يتم إعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكل مقاطعة أو المقاطعات التي تشترك في مواضيع موحّدة، بناء على الرزنامة المرفقة، بمراعاة توحيد توقيت إجراء تقييم كل مادة، وتبلغ نسخة من هذا الجدول للتلاميذ وأولياءهم بوقت لا يقل عن أسبوع من تاريخ إجرائها وبكل الوسائل المتاحة، لاسيما الفضاء المخصّص لأولياء ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية:
- تبقى الدراسة مستمرة بشكل عاد لكل الأقسام بجميع المستويات.

ثالثا: أليات التنسيق بين مختلف المتدخلين

يتطلّب تنظيم امتحان تقييم مكتسبات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، والالتزام بأجال تنفيذ جميع العمليات بكل دقة تحت الإشراف المباشر لمدير التربية. لذلك، يتعيّن عقد اجتماعات تنسيقية دورية فور استلامكم هذا المنشور، بغية ضبط الجوانب التحضيرية والتنظيمية والمنهجية لكل المراحل المرتبطة بالامتحان، وستُفصّل مناشير وتعليمات لاحقة بعض الجوانب المتعلقة بتنظيم الامتحان وسيره، وكيفية تسيير بعض الوضعيات الخاصة.

إنّ تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي على مستوى المقاطعة التفتيشية، يقتضي من السيدات والسادة مديري التربية إعلام كلّ المعنيين، من مفتّشين ومديرين وأساتذة، وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وأولياءهم. لذلك، أوكد على ضرورة إيلاء عناية خاصّة لهذه العملية الهامة، والتنسيق المحكم مع كلّ المعنيين، ومرافقتهم في تنظيم هذا الامتحان، وتوفير الظروف الملائمة لإنجاحه، لما فيه من فائدة بيداغوجية لأبنائنا، ومردود استراتيجي لمنظومتنا التربوية ومنفعة تربوية لمجتمعنا.



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال:
- السيدة المينة العامة، للإعلام:
- السيد رئيس الديوان، للإعلام:
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة:
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام والمتابعة:
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام والمتابعة.



ملحق رقم 1

البرنامج اليومي للتقييمات الكتابية في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي

للسنة الدراسية 2022/2023

تاريخ الإجراء	التقييم		الموضوع	الرقم
	منها للاستراحة	المدة		
الأحد 2023/4/30	15 د	1 سا و 45 د	فهم المكتوب في اللغة العربية	1
الثلاثاء 2023/5/2	دون استراحة	45 د	الإنتاج الكتابي في اللغة العربية	2
الخميس 2023/5/4		45 د	التربية الإسلامية	3
الأحد 2023/5/7	15 د	1 سا و 45 د	فهم المكتوب في اللغة الأمازيغية	4
الثلاثاء 2023/5/9	دون استراحة	45 د	الإنتاج الكتابي في اللغة الأمازيغية	5
الخميس 2023/5/11		45 د	التاريخ	6
الأحد 2023/5/14		1 سا و 30 د	الرياضيات	7
الثلاثاء 2023/5/16		45 د	التربية المدنية	8
الخميس 2023/5/18		45 د	الجغرافيا	9
الأحد 2023/5/21	15 د	1 سا و 45 د	فهم المكتوب في اللغة الفرنسية	10
الثلاثاء 2023/5/23	دون استراحة	45 د	الإنتاج الكتابي في اللغة الفرنسية	11
الخميس 2023/5/25	15 د	1 سا و 45 د	التربية العلمية والتكنولوجية	12



ملحق رقم 2

المخطط الزمني لمراحل تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
للسنة الدراسية 2023/2022

الرقم	العمليات	الأجال
1	تسجيل تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في الامتحان على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية	من 05 إلى 23 فيفري 2023
2	استخراج قائمة تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المسجلين في الامتحان من الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية	في أجل أقصاه 28 فيفري 2023
3	إعداد مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان	تنطلق مباشرة بعد الانتهاء من عملية التكوين الولاية لمفتشي المواد وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 13 أفريل 2023 كأقصى أجل.
4	طبع مواضيع التقييمات الكتابية للامتحان	في أجل أقصاه 25 أفريل 2023
5	تقييم التعبير الشفوي والتواصل بالنسبة للغات	تنطلق العملية مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية
6	تقييم الأداء القرآني بالنسبة للغات، وحسن استظهار القرآن الكريم وتلاوته بالنسبة للتربية الإسلامية	تنطلق العملية مع بداية الفصل الثالث، على أن تنتهي وجوبا قبل الانتهاء من التقييمات الكتابية
7	إجراء التقييمات الكتابية للامتحان	من 30 أفريل إلى 25 ماي 2023

ملحق رقم 3

نموذج القصاصمة الخاصة بكل ظرف من أظرفه مواضيع التقييمات الكتابية (حجم A5)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023/2022

مديرية التربية لولاية:.....

المقاطعة:.....

المؤسسة :

عدد التلاميذ:

المادة:

التقييم:.....

تاريخ الإجراء:

مدة التقييم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الملحق رقم 2:

البرنامج اليومي للتقييمات الكتابية المشتركة
لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي

الرقم	الموضوع	التقييم		التاريخ	الفترة
		المدة	منها للاستراحة		
1.	اللغة العربية	1 سا 45 د	15 د	12 ماي 2024	صباحا
2.	التربية الإسلامية	45 د	/		مساء
3.	الرياضيات	1 سا 30 د	/	13 ماي 2024	صباحا
4.	التاريخ	45 د	/		مساء
5.	اللغة الفرنسية	1 سا 45 د	15 د	14 ماي 2024	صباحا
6.	اللغة الأمازيغية	1 سا 45 د	15 د		مساء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



الملحق رقم 1:

المخطط الزمني لمراحل تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
للسنة الدراسية 2024/2023

الرقم	العمليات	الاجال
01	استخراج قائمة تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المسجلين في الامتحان من الأرشيف الرقمية لوزارة التربية الوطنية.	في أجل أقصاه 25 جانفي 2024
02	تقييم الكفاءات الشفوية والأدائية، بما فيها كفاءة التربية البدنية والرياضية	من 14 أفريل 2024 وتنتهي وجوبا في 02 ماي 2024.
03	إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	من 7 أفريل 2024 وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 18 أفريل 2024.
04	طبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	من 21 أفريل 2024 وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 02 ماي 2024.
05	إجراء التقييمات الكتابية حسب الميدان الخاصة بكفاءات مواد التربية العلمية والتكنولوجية، الجغرافيا، والتربية المدنية.	عند الانتهاء من تقديم موارد كل ميدان وفق المخطط السنوي للتعلّقات
06	إجراء التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.	أيام 12 و13 و14 ماي 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2024/02/06

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2024/20.20/ 60

مديرة التربية
إلى
السيدات والسادة
مديري المدارس الابتدائية
تحت إشراف مفتشا الإدارة
لمقاطعة مستغانم (01- 02)

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة:

- بوجلة هاجر .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها.

كلمية: العلوم الإجتماعية.

شعبية: علم الاجتماع.

التخصص: علم الاجتماع التربوي .

الموضوع: تقييم المكتسبات.

وذلك ابتداء من: 2024/02/08 .

مديرة التربية



مديرة التربية و تفويض منها
الأمير العام
جبور عبد العال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2024/02/26

مديرة التربية
إلى
السيدات والسادة
مديري المدارس الابتدائية
تحت إشراف مفتشا الإدارة
لمقاطعة مستغانم (01- 02)

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2024/20.20/ 128

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة):

- هاجر بوجلتة.

كلية: العلوم الاجتماعية. شعبة: علم الاجتماع. التخصص: علم الاجتماع التربوي

جاء تربص ميداني بالمدارس الابتدائية المذكورة في الجدول أدناه وذلك ابتداء من:

2024/02/

الرقم	المدرسة	الرقم	المدرسة
01	بن عياد بن ذهبية	09	ماحي ماحي
02	بوحسون بوبكر	10	بونوري عبد القادر
03	عزوز محمد ✓	11	بن كردة عبد القادر
04	نسيب يحي ✓	12	ماحي أحمد
05	تحلايتي عثمان ✓	13	بلقاسم بلحلوش ✓
06	بلحاج محمد أحمد ✓	14	بليشير حمو
07	مهدي بن خدة ✓	15	جلول الطاهر
08	ولد بن زازة	16	348 مسكن 02

مديرة التربية



بمكمل ملحق التربية و بنقوض منها
الأمين العام
جيبور عبد القادر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



دَفْتَرٌ تَقْيِيمٌ مَكْتَسِبَاتِ حَلَّةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتَدَائِيِّ

لقب واسم التلميذ(ة)



السنة الدراسية:

٥٠٥٤/٥٠٥٣

دليل تقييم المكتسبات:

